

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٣٠ ايلول ١٩٨٩ م ـ ٣٠ صفر ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣١٧ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارذن ٥٠ فلسا

برقية شكر جوابية الى السيد الرئيس القائد من خادم الحرمين الشريفين

السعودية تقدر مواقف العراق ومساندته

■ العراق يحقق فوزاً كبيراً في انتخابات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ■

■ البرلمان الايطالي يعلن اعترافه بالمقاومة الايرانية والبرلمان النمساوي بدأ مناقشة فضيحة ايران ـ نوريكوم ■

■ نيويورك ■

طارق عزيز يلتقي وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا

■ الامم المتحدة / واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نيويورك امس مع وزير الخارجية البريطاني (جون ميجر) والفرنسي (رولان دوما) كلا على انفراد .

وتركز الاجتماع حول العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ / الداعي الى انهاء النزاع بين العراق وايران وتطورات المشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية واستعراض جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة .

هذا ومن المؤمل ان يلقي السيد طارق عزيز كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة الخميس المقبل .

الرئيس مبارك يشيد بمواقف العراق السلمية

■ الامم المتحدة / واع : حذر الرئيس المصري محمد حسني مبارك من خطورة إستمرار حالة اللاحرب واللاسلم القائمة بين العراق وايران بسبب عدم إستكمال الخطوات التي تؤدي الى إنهاء حالة الحرب بين البلدين .

واشار الرئيس مبارك في كلمة القاها مساء امس في الجمعية العامة للامم المتحدة بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية الى ان العراق اعلن عن استعداده للوفاء بالتزاماته في اطار التنفيذ الأمين لقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) وطبقا لإتفاقية الثامن من آب عام ١٩٨٨ .

واكد الرئيس المصري اهمية مشاركة الشعب الفلسطيني في جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط وبشكل مباشر .

واشار الى ضرورة إنهاء الاحتلال للاراضي اللبنانية ورفع القيود المفروضة على قراره الوطني المستقل واحترام سيادته وحقه في الاختيار الحر .

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من خادم الحرمين الشريفين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية جوابا على برقية سيادته التي كان قد بعث بها اليه لمناسبة مروره عبر اجواء المملكة العربية السعودية .

في ما ياتي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ العزيز صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

تلقيت رسالتكم الاخوية المفعمة بمشاعركم العربية والاسلامية بمناسبة عبوركم اجواء بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية .. واني اذ اقدر بالغ التقدير ما عبرتم عنه من شعور اخوي كريم .. اتمنى لفخامتكم دوام الصحة والتوفيق وانتم تواصلون المسيرة الخيرة في بلدكم العزيز وتساهمون في خدمة امتكم المجيدة واني لاقدر ما اشرتم اليه عن موقف الشعب العراقي الشقيق بالنسبة لتنفيذ الحكم الشرعي العادل في الذين اعتدوا على بيت الله الحرام وعلى الحجاج الآمنين .. وارجو الله العلي القدير ان يحرس امتنا ومقدساتنا الاسلامية من كيد الكائدين .. ويوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه .

وتقبلوا تحياتي مع اطيب التمنيات لكم بالصحة والهناء وللشعب العراقي العزيز .

اخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

■ صحيفة هندية ■

ايران حجر عثرة بوجه مساعي السلام

■ نيودلهي/واع : قالت صحيفة (ناث برابهات ، الهندية سيكون خداعا للنفس توقع انتهاج ايران سياسة تختلف جذرياً عن سياستها العدوانية المحبة للحرب .

واضافت الصحيفة الصادرة في ولاية مادهايابراديش في مقال افتتاحي لها امس (بعد عام من وقف اطلاق النار فان النظام الايراني لم يبد اية رغبة في تعزيز

البقية على ص ١٥

■ وكالة الطاقة الذرية ■

فوز كبير للعراق

■ هزيمة لنظامي سورية وايران ■

■ فيينا/واع : حقق العراق فوزا ساحقا في انتخابات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي جرت في فيينا ، بينما الحق المجتمع الدولي هزيمة كبيرة بالنظامين الايراني والسوري في هذه الانتخابات .

فقد حقق العراق فوزه الكبير بحصوله على الاغلبية الساحقة من الاصوات ، بلغ عددها (٥٧) صوتا مقابل (١٤) صوتا فقط لممثل النظام السوري ، لاحد المقعدين المخصصين لمنطقة الشرق الاوسط وجنوب اسيا في مجلس المحافظين .

وحصلت المملكة العربية السعودية على المقعد الثاني بعد ان هزمت ممثل النظام الايراني في الانتخابات بفارق (٢٥) صوتا .

وكان للوفد العراقي دور متميز في اعمال المؤتمر ، وحضور واسع بين الوفود المشاركة ، مما جعله يحظى

البقية على ص ١٥

■ بدء مناقشة فضيحة ايران ـ نوريكوم في النمسا ■

هستيريا ايرانية ضد الحكومة الايطالية

■ البرلمان الايطالي يعترف رسميا بالمقاومة الايرانية ■

■ بغداد/واع : صب النظام الايراني جام غضبه الهستيري على الحكومة الايطالية في اعقاب طلب تقدمت به الاغلبية في البرلمان الايطالي لادانة جرائم النظام الايراني ، والاعتراف رسميا بالمجلس الوطني للمقاومة الايرانية .

وهدد الناطق بلسان وزارة خارجية النظام الايراني في بيان اذاعه راديو طهران المنقط بثه هنا امس بان عواقب وخيمة ستترتب على موقف الحكومة الايطالية في حال الموافقة على طلب اعضاء البرلمان .

وكان (٢٠٩) من اعضاء البرلمان الايطالي الذين يمثلون اربعة احزاب سياسية ايطالية ، قد تقدموا بطلب الى الحكومة الايطالية يطالبون فيه بادانة النظام الايراني لاستمراره في ممارسات القمع والاضطهاد وتنفيذ احكام الاعدام ضد ابناء الشعوب الايرانية .

وطالب البرلمانيون الايطاليون ايضا

البقية على ص ١٥

■ الحملات الايرانية مغرضة ■

السعودية تفند مزاعم وسائل الاعلام الايرانية

■ الرياض / واع . فندت السعودية مزاعم ماتنشره وتبثه وسائل الاعلام الايرانية هذه الايام من حملات اعلامية مغرضة ضد المملكة العربية السعودية .

وقال مصدر سعودي مسؤول في بيان اوردته وكالة الانباء السعودية امس لقد تابعت المملكة العربية السعودية ماصدر عن وسائل الاعلام الايرانية المختلفة من حملات مغرضة وذلك في اعقاب توقيع حكم القصاص الشرعي العادل بحق ستة عشر فردا ثبتت ادانتهم من قبل القضاء في المملكة بارتكاب جريمة التفجيرات الثلاثة التي وقعت في مكة المكرمة يوم الاثنين السابع

البقية على ص ١٥

■ صحيفة ٢٦ سبتمبر :

قمة صنعاء اتسمت بمصداقيتها

■ صنعاء/القاهرة/واع : اكدت صحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية الاسبوعية ان قرارات قمة صنعاء لقادة دول مجلس التعاون العربي اتسمت بواقعيتها ومصداقيتها في مواجهة التحديات . وفي عصر التكتلات الاقتصادية الدولية .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته في عددها الصادر امس ان البيان الصحفي الذي صدر عن قمة صنعاء عبّر عن وضوح الرؤية المشتركة لقادة الدول الاربع من القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والوضع بين العراق وايران .

واكدت الصحيفة اهمية التوصل الى اتفاق سلام شامل ودائم بين العراق وايران . داعية بهذا الصدد ايران الى التجاوب مع كل خطوة او اجراء يهدف الى تحقيق السلام في المنطقة .

■ انسحاب القوات السورية مطلب اساسي ■

النواب اللبنانيون يجتمعون في الطائف اليوم

■ بيروت/وكالات : عاشت بيروت امس هدوءا نسبيا بينما استعد نواب لبنانيون للتوجه الى المملكة العربية السعودية لحضور اجتماع قررته اللجنة الثلاثية العربية اليوم .

وعلم من مصادر متطابقة ان نحو (٦٠) نائبا لبنانيا من اصل (٧٣) مايزالون يقومون بمهام ، يستعدون لتلبية دعوة اللجنة الثلاثية العربية لاجتماع الطائف .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر عليمة قولها ان الانسحاب الفوري للقوات السورية من لبنان نقطة اساسية ستواجه الاجتماع .

ومن بين النقاط المهمة التي سيناقشها النواب نقطة تتعلق بالوفاق الوطني .

من جهة اخرى علم من مصدر مطلع ان الاخضر الابراهيمي ، الموفد الخاص للجنة الثلاثية العربية غادر بيروت امس متوجها الى السعودية قبل ساعات من توجه النواب اليها .

وكان الابراهيمي قد وصل الى بيروت في (١٧ ايلول) الجاري حيث اشرف على تنفيذ وقف اطلاق النار بعد ان وافق عليه الفرقاء المعنيون واجرى اتصالات مع النواب اللبنانيين من اجل التهيئة لاجتماع الطائف .

على صعيد آخر اكد شباب مصر والعراق ان انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان هو الضمانة الاساسية لحل المشكلة اللبنانية وإعادة الامن والاستقرار الى هذا الجزء من الوطن العربي .

ودعوا في ختام اجتماع عقد بين وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ووفد اتحاد شباب حزب العمل الاشتراكي المصري الى ضرورة عقد مؤتمر قومي شعبي لنصرة الشعب اللبناني وتمكينه من تجاوز محنته .

■ رسالة لعرفات من موسكو ■

طوق عسكري صهيوني على المدن الفلسطينية

■ القدس المحتلة/وكالات حطم شبان فلسطينيون واحرقوا (٢٤) سيارة للجنود والمستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي فرضت فيه قوات الاحتلال طوقا عسكريا على قطاع غزة بسبب حلول السنة العبرية امس .

واعلنت سلطات الاحتلال وقف حركة العبور بين الاردن والضفة الغربية اعتبارا من صباح امس ولمدة ثلاثة ايام . ومنعت سكان مدينة طولكرم من دخول الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ للسبب نفسه

وتزامنت الحصارات الصهيونية الجديدة مع احدث مواجهات فلسطينية ـ صهيونية ادت الى استشهاد شاب فلسطيني وجرح (١٨) فلسطينيا آخر .

من جانب اخر افرجت سلطات الاحتلال عن ثلاثة جنود صهاينة كانوا قد ضربوا حتى الموت مواطنا فلسطينيا من مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري صهيوني تاكيده ان اطلاق سراح هؤلاء تم قبل انهائهم حكما بالسجن بعد ادانتهم قضائيا حيث لم يقضوا سوى تسعة اشهر فقط .

على صعيد اخر تلقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رسالة من وزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزة تتناول المحادثات الامريكية ـ السوفيتية بشان السلام في الشرق الاوسط .

■ موسكو ـ واشنطن ■

جولة جديدة من مفاوضات الحد من الاسلحة النووية

■ جنيف/واع . بدات في جنيف امس الجولة الثانية عشرة من المفاوضات الامريكية ـ السوفيتية حول الحد من الاسلحة النووية الستراتيجية طويلة المدى واسلحة الدفاع الخارجي في الفضاء .

وقد استهلت هذه الجولة من هذه المفاوضات الامريكية ـ السوفيتية والتي بدات عام ١٩٨٥ بلقاء بين رئيس الوفد الامريكي ريتشارد بورت ورئيس الوفد السوفيتي يوري نزاركين .

ويامل المفاوضون الامريكيون

البقية على ص ١٥

الأزمة اللبنانية والحل الصحيح

ينبغي للأمة العربية الا تنظر الى الأزمة اللبنانية . وكانها مجرد عبء يجب التخلص منه باية طريقة . وباي ثمن فما لم تحل هذه الأزمة حلاً مبدئيا صحيحا . فان اي حل اخر لن يكون حقيقيا وحاسما ونهائيا . بل مجرد ضماد مؤقت لجرح نازف عميق .

ان الحل المبدئي الصحيح هو ذلك الحل الذي يقوم على ركيزتين اساسيتين لا ينبغي تجاهل اي منهما ، او التفريط باي منهما ، كما قال ابن الامة العربية البار صدام حسين في خطابه في جلسة افتتاح قمة مجلس التعاون العربي الثالثة

، الاولى هي : الوفاق الوطني بين اللبنانيين على اساس العدالة والانصاف والانتماء الوطني الواحد .

والثانية هي : الاحترام الكامل والدقيق لسيادة لبنان واختياراته الوطنية كبلد مستقل عضو في الجامعة العربية ، .

فتجاهل اي من هاتين الركيزتين . والتفريط باي منهما . يعني القفز فوق الازمة . والابقاء على مسبباتها وعناصر تفجرها . بدلاً من حلها حلاً جذريا يعيد الى لبنان امنه واستقراره ، ويحافظ على سيادته واستقلاله . ويقيم وحدته الوطنية على اسس قوية راسخة .

فالوفاق الوطني اللبناني لا يكون وفاقا حقيقيا ما لم يقم على اسس عادلة . وشرط العدالة هنا هو التوازن الذي تحققه التنازلات المتبادلة والقناعات المشتركة بين الأطراف اللبنانية . وليس انتهاز الفرص واستغلال الظروف واساليب المكر ونزعات الانتقام . وهذا يوجب ان تكون سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الوطنية وعروبته واخراج المحتلين بكل انواعهم من ارضه رائد جميع الأطراف . وليس روح المغالبة وتي الاذرع واصطياد المكاسب .

ان التعامل مع اي طرف على انه طرف خاسر او مغلوب معناه الابقاء على جذوة الازمة تحت اغطية من الاتفاقات الشكلية المؤقتة . ومعناه ان هذه الجذوة ستستعر من جديد متى وجدت السبيل الى الاستعار ، وعندئذ ستكون النتائج اوخم على مستقبل لبنان وسيادته ووحدته الوطنية ، وعلى الامن القومي العربي ومستقبل الاقطار العربية .

وواضح ان نظام الشعوبي الموتور حافظ اسد لا يريد وفاقا وطنيا حقيقيا للبنان ، بل هو يريد إبقاء لبنان تحت وصايته ونفوذه المباشر . ولذلك نراه يستزلم قيادات بعض الاطراف اللبنانية . بينما يحاول إذلال الأطراف الاخرى التي ترفض وصايته ونفوذه . مستهدفا من ذلك الابقاء على اسباب الفتنة والتمزق . لكي يستطيع استخدامها حين يريد . ويحقق الأهداف التي عجز حتى الآن عن تحقيقها وهي تقسيم لبنان واقتسامه .

وعلى ذلك فان اي تسوية سياسية في لبنان تتم في ظل الاحتلال السوري وهيمنة قواته لا يمكن ان تكون تسوية عادلة ، بل هي تسوية قهر وارغام . إذ كيف تكون هذه التسوية عادلة والنظام السوري نظام منحاز في موقفه ؟ واي وفاق هذا الذي يتم والقوات السورية تجثم على صدور اللبنانيين واجهزة مخابراته تطارد الساسة الرافضين والمعتدلين وتغتالهم كما حصل للمفتي حسن خالد والنائب القادري ؟

ان وفاقاً كهذا لابد ان يكون على حساب سيادة لبنان ، لابد ان ينطوي على تنازلات

البقية على ص ١٥

الجمهورية

حول الحل العربي للمسالة اللبنانية وقفة صدام حسين... والضغط المحسوب



فؤاد مطر
رئيس تحرير مجلة « التضامن » لندن

اذا سارت الامور على ماهو مؤمل وتحقق الانفراج في لبنان وبدات بشائر السلام تحل على هذا البلد المغلوب على امره . فان من واجب كل لبناني ينعم بالسلام ان يذكر بالخير الرئيس صدام حسين . ويتذكر في استمرار انه لولا الضغط برفق او الضغط المحسوب والمدروس الذي اصدر الرئيس صدام حسين التوجيهات في شانه لما كان لهذا الانفراج ان يتحقق ، ولما كانت بشائر السلام تهل وتحلق في السماء اللبنانية التي كانت على مدى خمس عشرة سنة عابقة بدخان الحرائق والانفجارات الناشئة عن الصواريخ التي تنطلق من كل مكان على كل مكان وتدمر وتقتل من دون تمييز .

واذا سارت الامور على ماهو مؤمل وانجزت اللجنة الثلاثية العربية المراحل التي حددتها للحل في لبنان ، فان من واجب كل عربي سينعم بهدوء البال ويطمئن على مصالحه ان يذكر الرئيس صدام حسين بالخير ، ويتذكر انه لولا الانتصار الذي تحقق في المواجهة مع ايران لما كان لقيادة الرئيس صدام حسين ان توسع دائرة اهتمامها بما يحدث في لبنان وله ، بعدما كان الانشغال في واجبات مواجهة العدوان يحول دون وصول الاهتمام الى حد ممارسة الضغط الذي يحقق النتائج المرجوة .

لقد بدات قيادة الرئيس صدام تعطي المسالة اللبنانية الاهتمام الذي يحقق النتائج الايجابية بمجرد ان اطمانت الى ان معركة التحرير الباهرة اجبرت الحكم الايراني على قبول القرار ٥٩٨ الذي قضى بوقف اطلاق النار على طول الجبهة العراقية ـ الايرانية والانتقال الى مرحلة التفاوض المباشر الذي على الرغم من انه لم يبدأ الا انه الوسيلة التي لا وسيلة اخرى غيرها .

وقبل ان تتعاطى قيادة الرئيس صدام مع المسالة اللبنانية بالشكل الفعال الذي تعاطت به ، كان لبنان يسير في اتجاه التقسيم . ذلك انه عندما يتصرف الحكم السوري بلبنان على اساس انه شان من شؤون سورية الداخلية ولا يراعي في ذلك الاصول والسيادة والخصوصية التي يتميز بها الوضع اللبناني ، فمن الطبيعي ان يستمر الوضع متفجرا ويستمر الصراع على اشده بين الاطراف التي تغذيها الاحقاد والرغبة في الاستئثار . كذلك من الطبيعي ان يفكر كل طرف بان ينفصل عن الكيان ويؤسس دويلة له لا قدرة لها على العيش وبذلك يحدث التقسيم .

كذلك انه قبل ان تتعاطى قيادة صدام حسين مع المسالة اللبنانية بالشكل الفعال الذي تعاطت به ، كانت هذه المسالة تحتاج الى من يدافع عنها في المحافل الدولية والاجتماعات العربية . ثم ما لبث

البقية على ص ١٥



مع الاحداث

الى متى العبث بلبنان ؟

تبادل الادوار على اشده بين النظام السوري والكيان الصهيوني والنظام الايراني في لبنان . بهدف منع اللجنة الثلاثية من القيام بدورها القومي المطلوب منها كما هو محدد لها من قبل مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد بالدار البيضاء .

فالدور الذي يعجز النظام الايراني عن تنفيذه . يبادر النظام السوري او الكيان الصهيوني بالاضطلاع به وهكذا دواليك ، وصولا الى خلط الاوراق امام اللجنة العربية الثلاثية . وحين يسود مخطط اعداء وحدة لبنان يتم فرز تلك الاوراق بما يخدم كل طرف من تلك الاطراف الثلاثة

وفي الوقت الذي تسحب اللجنة الثلاثية العربية ومعها حكومة عون الشرعية الى الامام تمهيدا لعقد اجتماع للبرلمان اللبناني بالمملكة العربية السعودية يوم السبت وفتح المعابر . فان قوات النظام السوري ومعها اعداء وحدة لبنان تنزع الى الخلف . وتعمل جاهدة للحيلولة دون تحقيق مايطمح له شعبنا اللبناني بصورة خاصة على اقامة دولة الوحدة الموحدة في لبنان والتي تعمل على فرض الاستقرار والامن والبناء وتشرف على خروج القوات الاجنبية وفرض السيادة .

وفي خضم نشاط اللجنة الثلاثية ونشاطات ممثلها الاخضر الابراهيمي في بيروت . عمل الحلف الثلاثي على تعكير الاستقرار النسبي واعادة التوتر وشد الاعصاب فالنظام السوري الذي يصر على ابقاء قواته في لبنان . فان قواته نفذت ضربات مدفعية وصاروخية ووقعت اشتباكات على خط التماس بين شطري بيروت في خرق جديد لوقف اطلاق النار الذي كانوا قد وافقوا عليه . وسبق ذلك واعقبه قيام القوة الجوية التابعة للكيان الصهيوني بضرب اهداف مدنية داخل لبنان وكذلك التحليق فوق سماء لبنان . بينما قام النظام الايراني باستدعاء العملاء والخونة والمرتزقة والمأجورين الى طهران للقيام بدورهم المرسوم وفق ماتشتهي سفنهم وليس كما يريد شعب لبنان .

لقد افصح رئيس الحكومة الشرعية العماد ميشيل عون عن مطالب الشعب اللبناني بضرورة برمجة الانسحاب السوري مع خطوات انهاء الازمة اللبنانية لان السيادة الوطنية ليست موضع مساومة معلنا قيام النظام السوري بخرق الهدنة وكاشفا التفاصيل الكامنة بمواقف النظام السوري .

ان القوى القومية التقدمية والثورية كشفت منذ وقت مبكر اسباب ازمة لبنان . وخلصت الى نتيجة مؤداها ان الحل الوحيد لاوضاع لبنان والعودة بها الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٥ هو بانسحاب القوات السورية الفوري من لبنان وخروج القوات الايرانية والصهيونية ورفع الاغطية عن القوى السياسية والجلوس على طاولة المفاوضات لاصلاح الاوضاع السياسية وانتخاب المؤسسات الدستورية التي تضطلع بواجباتها الوطنية والقومية . وفي مقدمة ذلك ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية ووضع الخطط الكفيلة باحترام الشرعية واعادة بناء ماتم تدميره خلال سنوات الاقتتال .

ان بقاء القوات السورية والاجنبية ثم الهيمنة السياسية للنظام السوري على بعض فرقاء الازمة اللبنانية . من شانه عرقلة التوصل الى النتائج المتوخاة من قبل اللجنة الثلاثية . ومن هنا فان الخروج السوري العسكري والسياسي من لبنان من شانه الوصول الى حيث يبتغي الشعب اللبناني الشقيق . والا فان المدافع السورية لابد من ان تصب نارها كلما ادرك النظام السوري ان هنالك ابتعادا في المسافة بين اهدافه على الارض والواقع الجديد الذي تعمل بموجبه اللجنة الثلاثية العربية .

والسؤال المطروح : متى تسكت المدافع السورية ؟ ومن يسكتها ؟

ان الاجابة على ذلك تفصح عنها الرغبة او عدمها بالعودة بلبنان الى حيث الاستقرار والامن والبناء . فالذي يهمه ذلك عليه ان يجسد رغبته بالخروج من ارض لبنان واعطاء الفرص للشعب اللبناني ليقرر مايريد . اما اولئك الذين يريدون اشباع ظمئهم من دماء الشعب اللبناني فانهم لن يدعوا لبنان وشانه . وتلك حقيقة امام اللجنة العربية الثلاثية وامام الامة العربية .

■ يونس حسن ■

تقرير

مجلس النواب اللبناني يجتمع في الطائف اليوم

لبنان وطريق الحل.. الخطوة الاولى أم الأخيرة

في الثالث والعشرين من ايلول الماضي مر عام واحد على فراغ رئاسة الجمهورية في لبنان . فقد كان انتهاء عهد الشيخ امين الجميل ومحاولة النظام السوري بالاتفاق مع الولايات المتحدة .. فرض المرشح على البرلمان اللبناني الذي رفضه سببا في تازم الاوضاع . وبالتالي اندلاع حرب التحرير التي شنها العماد ميشيل عون ضد الاحتلال السوري للبنان في ١٤ اذار وتوقف اطلاق النار في ٢٠ ايلول بوساطة اللجنة الثلاثية العربية .

ولسنا نريد الخوض في ما جرى بعد ان نشات حكومتان شرعية اوعز بتاليفها امين الجميل قبل انتهاء ولايته ببضع ساعات كي لاتبقى البلاد في فراغ دستوري . واخرى غير شرعية برئاسة الدكتور سليم الحص التي سبق لها ان قدمت استقالتها الى الرئيس اللبناني لعجزها عن ادارة شؤون البلاد . وجاء النظام السوري ومعه عملاؤه من رؤساء الميليشيات لنجدتها . امعانا منه في تقسيم لبنان وتنفيذا لماربه الخفية في . التهامه .

■ الى اين تسير الامور ؟ ■

مانريد التطرق اليه هو كيف ستؤول الامور في لبنان بعد اعلان النص الرسمي الكامل لمشروع وثيقة الوفاق الوطني

ثمة اتفاق اجماعي - ان امكن القول - على ان جميع الفعاليات السياسية في بيروت الغربية والشرقية متفقة على الاصلاح السياسي وقد حاول نظام حافظ اسد وعملاؤه ايهام الراي العام العربي والدولي ان . الشرقية . تعارض الاصلاح . انما كان العكس هو الصحيح

حزب الكتائب . مثلا . لم يكتف بالمطالبة بالاصلاح . بل دعى الى تطبيق العلمانية في كل وظائف الدولة . اي ان يتم اختيار الموظف لا على اساس طائفته وانما على اساس كفاءته وقد عارضت الدعوة بعض الفئات الدينية والتنظيمات السياسية وايده الحزب التقدمي الاشتراكي المعارضة ادت الى وضع المشروع على الرف

ولاظهار . حرصه . على سلامة لبنان . تدخل نظام حافظ اسد لاحتواء المطالبة بالاصلاح عام ١٩٨٥ فقام نائبه عبدالحليم خدام بالاتفاق مع امراء الحرب الثلاثة وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقة على وضع ماسمي بالميثاق الثلاثي الذي اقتبست منه العديد من الفقرات التي جاءت في وثيقة الوفاق الوطني . سواء مايتعلق منها بصلاحيات رئيس الجمهورية او توسيع عدد اعضاء مجلس النواب او توزيع الوظائف العليا وغيرها .

وتم وضع الميثاق وامين الجميل رئيس للدولة ومجلس النواب قائم والمعارك لم تكن مشتعلة . انما كانت هناك ازمة سياسية تتمثل بمقاطعة جنبلاط وبري جلسات مجلس الوزراء باعتبارهما وزيري الاشغال والمواصلات والعدل تلك الجلسات التي يراسها عادة رئيس الجمهورية

وجاءت تلك المقاطعة في اعقاب رفض الجميل قبول الميثاق الثلاثي ونبذه من قبل احزاب وشخصيات عدة . كيف يقرر مصير لبنان الدولة رؤساء ثلاث عصابات ؟ واي منطق هذا الذي يطلب فيه من دولة ذات سيادة ومؤسسات شرعية قبول . ميثاق . وضع باشراف دولة اخرى (سورية) عربية كانت او غير عربية ؟

■ حبيقة واحضان الغير ■

واثباتا لحافظ اسد ان ايلي حبيقة لايمثل سوى نفسه . اصطدمت قوات الجيش اللبناني مع ميليشيا حبيقة في الشرقية فسحقتها وهرب رئيس الميليشيا الى احضان اسياده حيث حولوا عروس البقاع (زحلة) الى مقر له يمارس منه تامره على وطنه بالتعاون مع نظام حافظ اسد الشعوبي وعملائه .

ويؤكد العديد من المراقبين ان النظام السوري يخطط منذ مدة طويلة للسيطرة على لبنان بشكل يخفي فيه نياته الخبيثة والقاء تبعة كل تدخل له على عاتق اللبنانيين

الجميع يعرف كيف هرب الجنود السوريون امام الاجتياح الصهيوني للبنان من بيروت ليحتموا بالبقاع المتاخمة لحدودهم عام ١٩٨٢ ولم يعودوا لها الا عام ١٩٨٧ عندما اثاروا قتالا بين اتباع جنبلاط وبري في بيروت الغربية وتحولت المنطقة الى ساحة معارك دامية قتل نتيجتها المئات ودمرت العديد من المباني .

وعلى الرغم من ان الجيش اللبناني كان موحدا يومها لم تحله بعد بذرة التقسيم الطائفي . فان . وجهاء . المنطقة . فضلوا . الاستعانة بجنود النظام السوري الذين جاءوا . استجابة . للطلب وفرقوا بين الفريقين وطلب من ميليشيا جنبلاط مغادرة بيروت الغربية الى الجبل .

ثم قام نظام اسد بافتعال اقتتال اخر بين عميليه الاخرين له وللنظام الايراني (امل) و (حزب الله) في الضاحية الجنوبية من بيروت فتم له احتلالها بعدما قضى على مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في مخيمات العاصمة اللبنانية بزعم ان المنظمة تحاول التدخل في قضية انتخابات الرئاسة اللبنانية . وهي تهمة يعرف الجميع انها باطلة من اساسها . المنظمة لم تتدخل يوما في اية انتخابات رئاسية ام غير رئاسية حتى يوم كانت بيروت مركزا رئيسا لنشاطاتها السياسية .

■ لبنان المشلول ■

بسيطرة النظام السوري على معظم بيروت العاصمة وتحريض عملائه في الحكومة القائمة انذاك على مقاطعة اجتماعات مجلس الوزراء . اصيب لبنان بالشلل انتظارا ليوم انتخابات الرئاسة التي خططها اسد مع الولايات المتحدة

وقد رفض مجلس النواب في اجتماعه بقصر منصور الواقع في منطقة المتحف التي تعد . محايدة . المرشح الوحيد للرئاسة سليمان فرنجيه لانه محسوب على سورية . فاعيد الانتخاب مرة ثانية لكن بمرشح اخر هو ميخائيل ظاهر . نائب منطقة عكار الخاضعة لسيطرة النظام السوري فرفض ايضا . لان النواب يرفضون انتخاب رئيس يفرض عليهم . وجاء ترشيح (ظاهر) بعد زيارة قام بها المبعوث الامريكي . ريشارد مورفي . الى دمشق اواسط ايلول ١٩٨٨

ومما اثار العجب ان حسين الحسيني . رئيس حركة (امل) السابق ورئيس مجلس النواب الذي انتهت مدة رئاسته للمجلس اواخر العام الماضي طلب من النواب الحضور الى مقرهم الاصلي في ساحة النجمة وسط العاصمة بيروت المهدمة لانتخاب رئيس الجمهورية وهو يدرك جيدا ان العاصمة تخضع خضوعا تاما لجنود نظام اسد فرفض النواب طلبه حيث قاطعوا الجلسة .

■ عون يؤلف الحكومة ■

امين الجميل طلب من قائد الجيش العماد ميشيل عون تاليف حكومة تتولى ادارة شؤون البلاد لحين انتخاب الرئيس . والفها عون من عناصر عسكرية تمثل مختلف الفئات . الا ان العناصر القاطنة في بيروت الغربية رفضت المشاركة بضغط من دمشق . ثم حدث ماحدث ورأينا تدخل اللجنة السداسية العربية التي اخفقت نتيجة اصرار النظام السوري وعملائه على افشالها وذلك بعدم الالتزام باي وقف لاطلاق النار

ربما كان ميشيل عون رئيس الحكومة الشرعية اول شخصية لبنانية تعلن جهارا ان سبب كل مصائب لبنان هو الاحتلال السوري بالدرجة الاولى . وكانه كفر حين قال ان هذا الاحتلال يجب ازالته بحرب التحرير التي اعلنها في ١٤ اذار الماضي واستمرت ستة اشهر .

لقد استخدم نظام اسد الشعوبي وعملاؤه جميع انواع الاسلحة التدميرية التي تستعملها الجيوش النظامية في حروبها مع الاعداء . محاولين اسكات صوت عون . فصبوا كل صواريخهم على قصر الرئاسة في بعبدا حيث كان يحتمي في اقبيته ففشلوا واستمر عون في حملته ضد اسد وعملائه . وحاولوا توجيه ضربة عسكرية له في منطقة سوق الغرب الجبلية ففشلوا وتكبدوا عشرات القتلى والجرحى .

■ التحذيرات العراقية ■

وتنفيذا لمقررات مؤتمر القمة الاستثنائي في الدار البيضاء الذي انعقد في ايار الماضي . تالفت لجنة ثلاثية عليا في محاولة لتهدئة الاوضاع في لبنان . لقد حذر العراق من ان مايجري في لبنان يهدد الامن القومي العربي وان النظام السوري لم يتورع عن شيء اذ قام بادخال قوات الحرس الايراني الى الارض العربية امعانا في تخريب لبنان وقتل ابنائه .

الا ان العرب تجاهلوا الوجود الايراني حتى في مقررات اللجنة الثلاثية . وربما اطمانوا الى اقوال نظام اسد في (اخراجهم) من دون ان يعرف احد كيف سيتم ذلك . وممثله فاروق الشرع قابل مسؤولي النظام الايراني قبل صدور بيان اللجنة الثلاثية الاخير ببضعة ايام ولم تتطرق اللجنة لامن قريب ولا من بعيد الى ذكر ذلك الوجود . مثلما لم تتكر شيئا عن الاحتلال السوري الذي افشل مهمتها في مرحلتها الاولى بعدما القت بالتبعة على وصول مهمتها الى طريق مسدود .

كيف ستناقش الاصلاحات السياسية في الطائف ؟

عدد النواب الذين مايزالون على قيد الحياة او لم تستهدفهم المسدسات السورية هم (٧٣) منهم (٤٠) مسيحيا و (٣٣) مسلما من اصل (٩٩) انتخبوا عام ١٩٧٢ . ويعيش معظم الفريق الاول في المنطقة الشرقية . وبينهم من يقيمون في ظل الاحتلال السوري . منطقة زغرتا والشمال وبشري والكورة وعكار .

هل باستطاعة نواب هذه المناطق التكلم بحريتهم الكاملة عن الاحتلال السوري والجرائم التي ارتكبها ؟ نعم يستطيعون وهم في الطائف . لكن من يضمن سلامة حياتهم بعد انتهاء الجلسات والعودة الى مناطقهم ؟ وهناك بعض النواب المسلمين يعيشون في المنطقة الشرقية مثلما يعيش الالاف غيرهم .

النائب ناظم القادري البالغ من العمر (٧٤) عاما . اغتيل في بيروت الغربية بعد وقف اطلاق النار . وهرب الجناة من دون ان يقبض عليهم احد .

القادري اغتيل لانه من النواب المعتدلين الذين يرفضون الهيمنة السورية . وقد تم تهديده بالقتل قبل بضعة اسابيع فسفر عائلته وعاد وحده مستعدا للمساهمة في تحرير وطنه في اخر لحظة من حياته .

■ الاغتيال بالمرصاد ■

بكلمة اخرى . ان القتل ينتظر كل من يتصدى للوجود السوري . فهل نسينا من اغتال كمال جنبلاط ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ؟ ومن هو الرئيس اللبناني الذي . سيرضى . بانتخابه وسيتخذ من بيروت المحتلة مقرا له ؟ ان كان ضد الوجود السوري فمصيره الموت . لاسيما اذا حاول جمع صفوف اللبنانيين تحت راية واحدة اما اذا كان الرئيس الجديد راضيا بالوجود السوري فهو باق لست سنوات . وسيسعى خلالها الى اخضاع ماتبقى من المناطق الوطنية لنظام دمشق .

ولكن يشك المراقبون السياسيون في ان يكون الطريق معبدا امام الرئيس المرتقب . فهو ان اصبح وطنيا تحولت الميليشيات العميلة ضده بتحريض من دمشق وكذلك قطعات سامي الخطيب . فكيف سيقضي على الاضطرابات ؟ بالطبع ان الجيش السوري مستعد لمساعدته لان ما تفعله ميليشياته العميلة لا دخل لدمشق فيه !!

واذا هب الجيش اللبناني الموجود في الشرقية لنجدته لتجددت المعارك من جديد .

مشروع الميثاق الوطني نص على ان . تقوم القوات السورية مشكورة . بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدا بعد .. التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية .

تصوروا انه بعد هذه . التصديقات . والاقرارات كلها ستنسحب القوات السورية ولكن الله وحده يعرف متى تنتهي كل ترتيبات بسط السلطة لتبدأ مهلة السنتان .

■ استمرار الاحتلال السوري ■

والانكى من ذلك . انه في نهاية هذه الفترة . اي السنتين . تقرر الحكومة السورية بالاتفاق مع حكومة الوفاق الوطني اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في (ظهر البيدر) حتى خط حمانا - المديرج - عين داره وفي نقاط اخرى . ويتم التوقيع على اتفاق يجري بموجبه تحديد حجم وزمن وجود القوات السورية في هذه المناطق .

اي ان الاحتلال السوري سيستمر اكثر من عامين وفي مناطق حيوية من لبنان هي سهل البقاع المصدر الرئيس لانتاج مختلف المحاصيل الزراعية . الذي تعده سورية امتدادا لاراضيها . وقد اعلن عن ذلك صراحة عبدالحليم خدام اواخر السبعينات . كما سيستمر الاحتلال في مناطق اخرى ذات اتصال مباشر بالبقاع حيث يرتع فيها حرس خميني ويسرحون وحيث السلطة اللبنانية توارت فيها منذ سنوات عدة وحيث يشجع نظام حافظ اسد على زراعة الحشيش هناك .

وقبل ان ناتي الى . ثالثا . وهو مايتعلق بتحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني . اشارت الفقرة (هـ) من البند المتعلق بتعزيز القوات اللبنانية المسلحة الى . اعادة تنظيم مخابرات القوات المسلحة لخدمة الاغراض العسكرية دون سواها . .

والنظام السوري ربما يكون اوصى بهذه الفقرة لادراجها في الميثاق لانه يدرك جيدا انه لم يكن في لبنان جهاز مخابرات كما هو معروف في الاقطار العربية وغير العربية . وكان . المكتب الثاني . الذي انشاه الرئيس الراحل فؤاد شهاب بمثابة جهاز مخابرات لكنه يتخذ الصفة العسكرية لانه يعود الى الجيش او بالاحرى على اتصال مباشر بالقصر ويراسه عسكري يعاونه عسكريون ايضا .

والعاملون في هذا الجهاز يعرفون كل دقائق الامور في لبنان والتصالات وعملاء النظام السوري . بل كان احد الاجهزة الوطنية المتبقية التي ترصد الخصوم والجواسيس والوكلاء . وقد لعب دورا في كشف بعض عملاء الكيان الصهيوني .

■ الانسحاب الصهيوني وشجونه ■

مشروع الميثاق دعا في بنده الثالث الى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الصهيوني وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها . ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود مع الكيان الصهيوني والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارىء الدولية في الجنوب لتامين الانسحاب الصهيوني ولاتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود . وهو شيء جميل جدا يدل على الحرص القومي .

ترى لماذا لايسعى نظام اسد الى تطبيق البند نفسه على بلاده . لاسيما ان القوات الصهيونية موجودة في هضبة الجولان والقوات الدولية ترابط هناك ؟ ولماذا لايتخذ جميع الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي السورية وبسط سيادة الدولة السورية على جميع الاراضي السورية ؟ هل ان . حرصه . على تحرير جنوب لبنان اكثر من حرصه على تحرير جزء محتل من بلده وهو يملك جيشا اقوى من جيش لبنان بمراحل .

هذا يعني العودة للمعادلة التي يتبجح فيها الكيان الصهيوني والتي مفادها انه طالما ان الوجود السوري باق فهو باق ايضا في الجنوب والخطوط الحمراء قائمة يلتزم بها الطرفان . لكن على حساب لبنان .

بعد ماقيل من الميثاق الوطني وحكومة الوفاق الوطني . الم تتالف حكومة من هذا القبيل في اعقاب حرب السنتين (١٩٧٥ - ١٩٧٧) وجرى الاتفاق عليها في سويسرا . ولما يمض على تاليفها سوى بضعة اشهر حتى انفرط شملها ليعود لبنان الى دوامة القتال والمعارك ؟ فهل يكون حظ حكومة الوفاق الوطني المقبلة اكثر من حظ حكومة الوفاق السابقة التي تراسها رشيد كرامي ؟

■ أسلوب الحل الصحيح ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين كان اكثر القادة العرب صراحة في تحديد اسباب المشكلة اللبنانية . فقد قال سيادته في جلسة افتتاح قمة مجلس التعاون العربي في صنعاء (٢٥ ايلول) : . ان حل الازمة اللبنانية في تصورنا يقوم على ركيزتين اساسيتين لا ينبغي تجاهل اي منهما . او التفريط باي منهما :

الاولى هو الوفاق الوطني بين اللبنانيين على اساس العدالة والانصاف والانتماء الوطني الواحد والثانية هي الاحترام الكامل والدقيق لسيادة لبنان واختياراته الوطنية والقومية كبلد مستقل عضو في الجامعة العربية . ويقتضي ذلك رفض التعامل مع اي نوع من الوصاية عليه وطلب الامتيازات فيه . كما يتطلب التاكيد على مبدا خروج القوات المحتلة للبنان . سواء كانت قوات النظام السوري او القوات (الاسرائيلية) او القوات الايرانية لكي تتاح في لبنان فرصة حقيقية تمكن ابناءه من تحقيق الوفاق الوطني واعادة بناء المؤسسات الوطنية وعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه .

■ جوزيف ملكون ■



قالت الصحافة العالمية

النرويج : رفض التقارب مع السوق المشتركة



في عام ١٩٧٢ وفي الاستفتاء العام الذي جرى في النرويج . ابدى الناخبون النرويجيون رفضهم الانضمام لعضوية السوق الاوربية المشتركة ويبدو انهم لن يغيروا جوابهم .. والدليل يكمن في المفاجاة الاخيرة للانتخاب العام الذي جرى في الاونة الاخيرة . اذ اسفر عن نجاح حزب (اليسار الاشتراكي) المناهض للمجموعة الاوربية . مضاعفا حصته من الاصوات من (٥,٥٪) الى (١٠٪) .

ولم تكن قضية العضوية للمجموعة الاوربية مجرد قضية عززت من مكانة الحزب . بل كانت كافية لتحذر رئيسة الوزراء السيدة (غرو هارلم براندلاند) بان من الافضل معاملة المجموعة بفتور . لذا فالسيدة (براندلاند) في حاجة الى المساندة من (اليسار الاشتراكي) ان ارادت البقاء في المكتب الرئاسي .. وعلى اية حال . ينقسم حزبها (العمال) بشكل عميق بشان القضية .. فقد مني (العمال) باسوا نتائجه الانتخابية منذ عام ١٩٣٠ اذ انخفضت حصته من التصويت من (٤١٪) الى (٣٤٪) كما انخفضت مقاعده البرلمانية من (٧١) معقدا الى (٦٣) مقعدا من ضمن ال (١٦٥) مقعدا برلمانيا . وكان ذلك حكما صعبا على حكومة (براندلاند) التي تولت الرئاسة في عام ١٩٨٦ وحققت بعض النجاح في وضع الاقتصاد النرويجي في نصابه الصحيح .

لكن الناخبين برهنوا على عدم رضاهم ازاء معدل البطالة المرتفع الذي بلغ في شهر تموز الماضي مايقرب من (٣,٩٪) وتلك اعلى نسبة في المقاييس النرويجية .. ولم يكن حزب المحافظين بافضل حال من حزب العمال .. فقد خسر حوالي ثلث التصويت الذي حققه في عام ١٩٨٦ تقريبا . وفاز فقط ب(٢٢٪) وب(٣٧) معقدا برلمانيا ..

وكان حزب المحافظين الضحية الرئيسة لنجاح حزب (التقدم) الذي ضاعف تصويته الى اربعة اضعاف فازدادت مقاعده البرلمانية من اثنين الى اثنين وعشرين معقدا .

ويراس حزب (التقدم) السيد (كارل هاغن) المعروف بكونه افضل سياسي يتمتع بمرونة وسحر مؤثر من اي زعيم سياسي اخر في النرويج .. ولكن بسبب علاجاته البسيطة لكل مشكلة .. وبالاخص اعتراضات حزبه بشان اللاجئين والمهاجرين . جعلت منه شريكا غير مقبول حتى بالنسبة للاحزاب غير الاشتراكية .

ويؤكد السيد (هاغن) عدم ضمان ابقائهم معه او حتى ابقائهم في المكتب الرئاسي لحكومة ائتلافية ان لم يتعاونوا معه .. وذلك يبدو مثل بداية الافتتاح التي تحتاجها السيدة (غرو هارلم براندلاند) فالاختلافات بين الاحزاب غير الاشتراكية توفر لها فرصة جيدة في البقاء .. لذا فلن تعمد الى تقديم استقالتها الا اذا خسرت التصويت على الثقة في اجتماع البرلمان المقرر في الشهر المقبل .

وبما ان الموازنة بين اليسار واليمين لم تتغير . فليس ثمة شيء كثير ليتغير وتلك هي الصورة الحقيقية .. والتحديد الزمني لمراجعة الدستور تعني بقاء (النرويج) مع هذا البرلمان للسنوات الاربع المقبلة .

■ الايكونومست ■

■ ترجمة : خلود العبيدي

■ دراسات في الفكر التخطيطي للرئيس القائد صدام حسين ■

تخطيط تنمية القطاع الصناعي في ضوء فكر الرئيس القائد صدام حسين

■ الدكتور حسين عجلان حسن ■

■ مقدمة ■

لقد عد القائد صدام حسين ، القطاع الصناعي ، القطاع الاقتصادي الاول في حسابات ارساء الاسس المادية لعملية البناء والتحول الاشتراكي في العراق ، لان عملية التصنيع في مفهوم القائد صدام حسين تتجسد اساسا بالاستخدام المتزايد للالات والمعدات الراسمالية وتطبيق احدث منجزات التقدم العلمي والتقني في الانشطة الاقتصادية المختلفة . ومن هنا كان القائد في الحالات التي تهم عملية البناء والتحول الاشتراكي ينحو باتجاه التركيز والاهتمام بالقطاع الصناعي وضرورة ان يستجيب هذا القطاع لقاسات التطور الاقتصادي والاجتماعي ، ويلعب دوره الفاعل في تطوير الحياة بمجملها . وتقارنه هذه الى تطور الصناعة تؤكد ايمانه في كونها عنوانا بارزا لمجمل التطور الانساني والمادي للحياة العصرية بموجب قوانين هذا العصر . وذلك من خلال مساهمتها في اداء الوظائف الاتية :

■ يؤدي التصنيع الى ارتفاع معدلات نمو الانتاج والانتاجية بصورة اسرع ، قياسا ببقية قطاعات الاقتصاد القومي .

■ في ظل العلاقات الدولية غير المتكافئة ، يساهم التصنيع في تنويع هيكل الاقتصاد القومي وتغيير هيكله السلعي باتجاه تقليل الاعتماد على النفط كمورد اساس في تمويل التنمية .

■ يساهم التصنيع بتوفير فرص العمل للقادرين عليه من ابناء المجتمع بعدد وحجم اكبر من القطاعات الاقتصادية الاخرى .

■ يساهم التصنيع في تطوير القطاع الزراعي وتغيير هيكل العمالة فيه ، من خلال استخدام الاساليب العلمية ، والتكنولوجية ، الحديثة في الانتاج .

■ يعمل التصنيع على توفير ضمان القدرة الدفاعية للبلد وتحقيق الامن القومي .. وتظهر اهميته في هذا المجال من وجهة نظر القائد صدام حسين ، في ان التطور في حلقات التصنيع الاساسية يمكن ان تعزز من قدرة البلد الدفاعية من خلال قابليتها للتحويل الى صناعات عسكرية متطورة عند الحاجة .

وفي ضوء هذه الرؤية ، صيغت الاهداف الاساسية لتخطيط تنمية القطاع الصناعي في العراق ، فقد جاء في الاهداف الاساسية لخطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٠-١٩٧٤ ، ضرورة التركيز على القطاع الصناعي بوصفه القاعدة الاساسية لتطوير البلاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتنويع المنتجات الصناعية ، واعتبرت الصناعة المجال العريض للتجديد والابتكار والتقدم العلمي . كما اكدت خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ضرورة مواصلة التطوير الصناعي واعتبرته مبدأ تحتمه مستلزمات المضي في بناء القاعدة المادية ، والتكنولوجية ، المتطورة للاقتصاد الوطني على طريق بناء الاشتراكية .

■ « ستراتيجية » تخطيط النمو الصناعي في منظور القائد صدام حسين ■

ومما لا يدعو الى الشك فيه ، ان اغلبية بلدان العالم مرت تاريخيا بنمطي تصنيع معروفين يمثلان « ستراتيجيتين » قائمتين انذاك وما زالتا الى يومنا هذا . ولكن المستوى الواعي لحقيقة التطور التاريخي لهذين النمطين يصل الى قناعة كلية ، بان لكل نظام اقتصادي سواء اكان اشتراكيا ام رأسماليا ، « ستراتيجيته الصناعية » في بناء حياته الاقتصادية بعامة والصناعية منها بخاصة ، اذ اقترن نمط التصنيع التلقائي بالنظام الرأسمالي بالاعتماد على الصناعات الخفيفة - في المراحل الاولى للتصنيع - بينما ارتبط نمط التصنيع المخطط بالتصنيع الثقيل بالنظام الاشتراكي السائد في شرق اوربا بدءا .

واذا كان الهيكل التصنيعي الذي طبع النظامين بهاتين « الستراتيجيتين » قد اتخذ ملامحه وسماته بشكل محدد ، الا ان ذلك لا يعني ان كل دولة في اي من النظامين قد طبقته بلا تحوير او تعديل بما يتلاءم وظروفها وخصائصها العامة .

اما نمط التصنيع في البلدان النامية ، فقد حدده الاقتصاديون الغربيون بان يتجه اولا نحو الصناعات الاستخراجية (عن طريق تصدير المواد الاولية) او ثانيا نحو الصناعات الاستهلاكية الخفيفة باتجاه اشباع السوق المحلية .

ان الاتجاهين انفي الذكر ، في ضوء الفكر الاقتصادي للرئيس القائد صدام حسين قد يسهمان في ابقاء فجوة التخلف قائمة ، وقد تزداد بين الدول النامية والدول الصناعية المتقدمة ، ويؤكد سيادته انه « بدون ردم هذه الفجوة تبقى بلدان العالم الثالث تحت رحمة الدول الصناعية الكبرى وتبقى تبعا لها بهذه الصورة او تلك » . لذلك فهو يدعو البلدان النامية ، ان تتجنب عبر مسيرتها التنموية ما يروجه عدد من الاقتصاديين الغربيين ، من ضرورة توجيه الاستثمارات الصناعية في هذه البلدان نحو انتاج الصناعات الاستهلاكية بما يتلاءم وامكاناتها وظروفها الذاتية اسوة بما حصل في البلدان الصناعية المتقدمة في مراحلها التنموية الاولى ، اذ ان خطر ذلك سيبقي الدول النامية مرتبطة بالسوق الرأسمالي العالمي او ما يسمى بحلقة الاحتكار « التكنولوجي » .

وفي ضوء هذه الرؤية تبرز في افكار القائد صدام حسين الكثير من العناصر الاقتصادية التي تشكل اساسا في رسم « ستراتيجية تخطيط نمو القطاع الصناعي » في العراق ، من ابرزها تلك التي تؤكد ضرورة « عدم تعقيب حركة الدول الصناعية المتقدمة بنفس الصيغ والاتجاهات والاساليب ، ولنفس الزمن المحدد من قبلها وصولا الى الهدف المؤشر » ، كما يشير سيادته ، علينا الا نجعل فشل الدول الاخرى في الدخول الى ميادين صناعية معينة ، قانونا يصلح للتطبيق علينا فنمتنع عن ارتياد الصناعات نفسها التي فشلت بها دول اخرى ، متناسين ان « ستراتيجية » التصنيع في مثل تلك الدول قائمة اساسا على مبدأ الية السوق ولم تقم وفقا لمنهجية التخطيط المركزي . لذلك ينبغي ان « نصنع بطريقتنا الخاص ، بما يتلاءم واهدافنا الوطنية وطموحنا القومي وامكانياتنا الذاتية . فلا نمتنع عن تصنيع كل ما يمكننا شراؤه ولا نصنع كل ما يمكننا تصنيعه في الحسابات الفنية الاقتصادية المباشرة والمعزولة عن التصور الستراتيجي الشامل » .

كما يؤكد القائد صدام حسين ، ان ستراتيجية تخطيط القطاع الصناعي ينبغي ان تتجه نحو صناعة السلع محليا التي لا تنافسنا في صناعتها الدول الاجنبية بفوارق كبيرة في النوعية .. او نصنع بعضا منها ليس لكل احتياجات الشعب وانما لجانب منها ، والى فترة مناسبة من الزمن ريثما نتمكن من تطوير صناعتنا وخبرتنا الوطنية في هذا الميدان ، وفي الوقت نفسه تعطي الاسبقية لنشاطات اخرى مثل الصناعات التصديرية - او الصناعات الستراتيجية المهمة - ، وان هذا التصور الستراتيجي وفقا لرايه ينبغي ان ينعكس بمؤشرات كمية واضحة على المنهاج الاستثماري (خطة القطاع الصناعي) وعلى الخطة الخمسية واطارها العام .

ومما سبق يمكن ان نستقرىء ، ان القائد صدام حسين ، في ضوء تحديده لستراتيجية التخطيط الصناعي ، يدعو الى ضرورة اتباع « ستراتيجية التعويض عن الاستيرادات » ، التي تهدف الى تقليص حجم الاستيرادات السلعية بصورة تدريجية من خلال تعويضها بالانتاج المحلي ، ويمكن ان يتم هذا من خلال احداث التغيرات النوعية في التركيب القطاعي لهيكل الانتاج الصناعي .

غير ان القائد ضمن تصوره « الستراتيجي » هذا ، لا يبغي تقليص حجم الاستيرادات السلعية بشكل مطلق وبالتالي السير بسياسة الاكتفاء الذاتي self sufficiency — حيث يقول في ذلك « ان فكرة الانعزال عن العالم والعيش بصيغة الاكتفاء الذاتي المعزول غير موجودة ومرفوضة ، طالما ، ان العراق يرتبط بعلاقات دولية مع دول العالم الخارجي ويتفاعل بقنوات افقية مع فكر وتجارب هذه الدول ومع ما يقدمه العقل البشري من علم وانجازات في ميدان التصنيع » . لذلك فهو يميل الى المفهوم النسبي في عملية تعويض الاستيرادات ، الذي يقصد به زيادة حجم الاستيرادات بنسبة اقل من نسبة الزيادة في الناتج المحلي ، الامر الذي يؤدي في هذه الحالة الى انخفاض حصتها النسبية في سد احتياجات الطلب المحلي . ويتجسد ذلك بقوله « ينبغي ان يتجه التصنيع المحلي ليس لكل احتياجات الشعب وانما لجانب منها » .

ومن المسوغات الاقتصادية التي دعت القائد صدام حسين للتشديد على ستراتيجية التعويض عن الاستيرادات كستراتيجية تنموية للقطاع الصناعي في الاقتصاد العراقي ، ان استمرار تزايد الاستيرادات السلعية (لا سيما الاستهلاكية) من الخارج يمكن ان يسيء الى عملية التطبيق الاشتراكي ، حيث ان ذلك لا يساعد على استقرار دخول الافراد وتوازنها مع اصل الاحتياجات المشروعة للفرد ، وبالتالي فان الدول الخارجية من خلال تصديرها لهذه السلع وما يرتبط بها من تاثيرات نفسية خاصة ، تحاول ان تخطط لان ان تلعب عن طريق هذه السياسة دورا اساسيا في التخريب وبالضد من التطبيق الاشتراكي ، مما يقتضي ذلك معالجة عقلانية وثورية اشتراكية في الوقت نفسه .. ويمكن ان يتم هذا من خلال بناء قاعدة تصنيع وطنية متقدمة تلبي احتياجات البناء الاشتراكي من جهة واحتياجات المواطنين من السلع الاستهلاكية من جهة اخرى .

■ المقومات الاساسية لستراتيجية تخطيط النمو الصناعي في فكر القائد صدام حسين ■

يرى القائد صدام حسين ، ان هنالك شروطا اقتصادية ، تعد بمثابة مقومات اساسية لستراتيجية تخطيط نمو القطاع الصناعي ينبغي توافرها في الاقتصاد لكي تؤدي ستراتيجية النمو دورها بفاعلية ونجاح منها :

■ ضرورة التنسيق بين خطة التجارة الخارجية (جانب الاستيراد) وخطة التنمية الصناعية . ويؤكد سيادته في هذا المجال ضرورة ان تضع وزارة التجارة في الاعتبار مسالة تنظيم الاستيراد وفق موازنة علمية ما بين المنتج محليا وما بين المستورد لسد حاجة السوق في كل موسم بما يضمن صواب عملية التخطيط ونمو الانتاج المحلي .. وفي هذا الصدد يضع القائد مؤشرات رئيسة وضوابط تنظيمية لعملية الاستيراد تتمثل في :-

■ التخطيط الاقتصادي العلمي الذي يؤشر بدقة وموضوعية حاجة السوق مع الحفاظ على المنتج المحلي من خلال الفرص الممنوحة ومن خلال برامج الدولة في هذا المجال .

■ الجانب التربوي الذي يعزز قيمة التخطيط الاقتصادي بضوء التقديرات المرتبطة بالاستهلاك والانتاج .

■ الجانب النفسي والسياسي والدور الحاسم لهما في تقرير اصل العملية .

■ تحقيق الترابط بين قطاعي الصناعة والزراعة بهدف تطويرهما بالتنسيق مع خطة التجارة الخارجية (الاستيراد) ، لان القائد صدام حسين يرى ان ستراتيجية النمو الصناعي لا يمكن ان تتحقق من دون ان يكون هناك ربط محكم بين حلقات التطور الصناعي وبين الازدهار المطلوب للزراعة لاسباب معروفة ومعلومة ، من اهمها ان الزراعة تعد من القطاعات الاقتصادية المهمة التي تجهز مشاريع القطاع الصناعي بمستلزمات الانتاج .

■ احداث التطور النوعي في الصناعة من خلال استيعاب العلم و« التكنولوجيا » المنقولة والتكيف معها وتطويرها وفقا لحاجتنا الوطنية والقومية ، لان القائد صدام حسين يرى ان الاهتمام بالتنمية الصناعية في اطارها الجدي وفي اتجاهها الصحيح يقود الى الاهتمام بالعلم واستخدام الاساليب « التكنولوجية » في عملية الانتاج ، لان العلم « والتكنولوجيا » في مفهوم القائد صدام حسين هما سمة من السمات المركزية في هذا العصر وركيزة اساسية من ركائز النمو الصناعي .

■ ويرى القائد صدام حسين ، ان التكامل والتنسيق الصناعي العربي يعد احد المقومات الاساسية لنجاح ستراتيجية تخطيط القطاع الصناعي . وقد وضع سيادته الاسس الفكرية التي تعطي للعامل القومي دورا كبيرا في رسم السياسات والخطط الاقتصادية بما فيها خطة القطاع الصناعي ، حينما يقول ، ان سياستنا الاقتصادية في منهجها العام لم ترتكز على اساس حساب المقتضيات وظروف القطر العراقي فحسب وانما على اساس حساب الاحتياجات المتوقعة للشعب العربي » . لهذا فهو يدعو المخطط الاقتصادي « عند تحديده لنمط التصنيع في الاقتصاد العراقي ان يضع في الحساب حاجة الامة ، بضوء تطور مستقبلها وتطور السياسة الدولية وبضوء تطور وصلة المكان والزمان والحركة الاجتماعية بين هذا القطر وبين اقطار الوطن العربي » .

بحيث تكون محصلة البناء الاشتراكي في القطاع الصناعي في اطار التكامل والتنسيق العربي .

وفي ضوء هذا التوجه اضطلع القطاع الصناعي في العراق في تحقيق بعض اوجه هذا التكامل وذلك باقامة صناعات ترتبط بارتباطات امامية وخلفية بالصناعة العربية . مثل صناعة البتروكيمياويات وكذلك صناعة السيارات والجرارات والصناعات « الميكانيكية » وغيرها من الصناعات .

■ دور القائد في تخطيط ستراتيجية التصنيع العسكري الوطني ■

لقد امتلك القائد صدام حسين الرؤية الستراتيجية الواضحة لخلق وتطوير التصنيع العسكري والتوسع به حيث اكد سيادته في هذا المجال ضرورة عدم الوقوف مكتوفي الايدي في الدخول بصيغة النفقات الضائعة او النفقات الاخرى في هذا الميدان . لان « حدود افكارنا واهدافنا ليست محصورة ضمن العراق وانما تتطور الى الوطن العربي لذا ينبغي ان نعد انفسنا في تصنيع السلاح بما يتناسب وهذا التصور ومستلزماته » ، وقد تم ذلك ، على الرغم من ادراكه المسبق بان هذا النمط من التصنيع قد يتعارض او لا يلتقي في جميع جوانبه او بعضها مع ستراتيجية الدول المصدرة للسلاح ، ولكن بسبب اهميته في عملية الاستقلال السياسي والاقتصادي من جهة ولمساهمته الفاعلة في تعزيز القدرة القتالية وتامين متطلبات الامن الوطني والقومي من جهة اخرى . فقد اصبح هذا النمط من التصنيع توجها ستراتيجيا في ظل ظروف الحرب . وتكمن المسوغات الاساسية لمثل هذا التوجه في توافر مجمل المقومات الاقتصادية والسياسية المطلوبة لبناء صناعات عسكرية وطنية متطورة تتجسد في توافر راس المال والموارد البشرية والطاقات والارادة والحماس والثقة العالية بهذا الموضوع .

ان قرار القائد صدام حسين بانتهاج سبيل التصنيع العسكري والتوسع به جاء في الحقيقة استجابة لتحقيق هدفين ، اولهما ان الاسلحة العراقية الصنع سوف تعمل على تغيير سياسة الحصول على السلاح باتجاه تقدير الامكانات المتاحة ، وثانيهما انها تصنع بتكاليف اقل كثيرا من تكاليف صناعة الاسلحة المعروفة دوليا ، مما يفسح مجالا لاستثمار الموارد المتاحة في تهيئة مستلزمات الحرب الاخرى . ولذلك فان قرار التصنيع العسكري في مفهوم القائد صدام حسين بالاضافة الى اعتباراته التقنية و« الستراتيجية » ، يعد قرارا رشيدا من الناحيتين الاقتصادية والسياسية .

وبذلك اصبح هذا النمط من التصنيع الانموذج الناجح في تعزيز وتدعيم القدرة القتالية اثناء الحرب وكسب المعركة لصالح العراق وتحقيق النصر الحاسم على العدو الايراني ، وذلك بسبب اسهاماته الفاعلة في تامين متطلبات المعارك العسكرية وانتقال الصناعة العسكرية من مستوى التصنيع الحربي التعبوي الى مستوى التصنيع السوقي .

■ المراجع ■

١- صدام حسين ، طريقنا خاص في بناء الاشتراكية ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٧ .
٢- صدام حسين ، احاديث في القضايا الراهنة ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤ .
٣- صدام حسين ، هكذا تنهض الامة ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٨ .
٤- صدام حسين ، معركة الاستقلالية والسياسة الدولية ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٨ .
٥- صدام حسين ، الثورة والنظرة الجديدة ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١ .
٦- هاني وهيب ، معالجات في التطبيق والبناء الاشتراكي ، مطابع دار الثورة ، ١٩٧٩ .

طبيعة الحياة الاجتماعية في المدينة المعاصرة

■ نجم عبد الكناني ■

تزايد التوجه نحو سكنى المدن وما تتمخض عنه من نتائج مختلفة الى ضرورة الاهتمام بدراسة الحياة الاجتماعية في المدينة المعاصرة وفهم المتغيرات التي تؤثر فيها وفحص مدى قدرة المدن الحالية على الارتقاء بساكنيها ضمن جدلية العلاقة بين الانسان وبيئته .

والحقيقة التي يجب تاكيدها في البداية ان الحياة الاجتماعية عموما وحياة مجتمع المدينة على وجه الخصوص ليست بالامر السهل تحديده ، اذ لايوجد اتفاق على شكل محدد لها ، ولا يمكن القول بصلاحية نمط معين للانسانية دون سواه ، وليس بمقدور اي من العلماء والمفكرين والباحثين تحديد حياة اجتماعية باطار معين والادعاء بانها تصلح لكل مدينة او لكل مجتمع ، ومصدر الصعوبة يعود الى ان المجتمع الانساني عبر مراحل تطوره ومسيرته قدم نماذج متعددة وصياغات مختلفة للحياة تنسجم مع خصوصية المجتمعات ضمن السياق العام للزمان والمكان .

ولما كان التغير من شكل لآخر صفة الحياة الاجتماعية وشانا من شؤونها ، فضلا عن انه لازمة من لوازم المجتمع البشري ولا سيما المجتمع الحديث ، فاننا نسوغ عرض ومناقشة الموضوع للاسباب الاتية:-

■ اهمية دراسة المجتمع في حالة التحول .

■ الرغبة في الكشف عن العلاقة بين سرعة التغير الحالي وتاثيره العميق على مناحي الحياة كافة .

■ تفحص مدى مساهمة الانسان الواعية في صياغة وتشكيل اسلوب حياته .

فمن المعروف ان التغير يستلزم ازاحة القواعد والقيم والمفاهيم السابقة واحلال اخرى جديدة محلها ، وتتم عملية الازاحة والتشكيل بشكل متزامن يستغرق مدة من الزمن ، تعتمد على نوع التغير وحجمه وطبيعة المجتمع المتغير . كما ان الجديد يولد من رحم القديم ويحمل بعض سماته ويتنكر لبعضها الاخر . وهذه على العموم سمة ملازمة لتغير المجتمع . ولكن المسالة التي يثار النقاش والخلاف حولها هي في تحديد القيم والمفاهيم والمعايير والانماط السلوكية التي من الممكن الابقاء على جوهرها في المرحلة الجديدة ولها صفة الاستمرار والثبوت ، او تلك التي يحس الانسان بعد فترة من هجرها باهمية استعادتها ضمن الظروف والسياقات الحالية مجردة من ظروفها السابقة ، اي عن طريق « استدخالها » ضمن المحتوى السلوكي المعاصر ، وهنا بالذات تكمن المساهمة الواعية والخلاقة للانسان في اختيار نمط حياته .

واذا كان مبدأ البقاء للاصلح صحيح عند القياس في مجال علوم الحياة ، فان الشك يكتنف محاولة تطبيقه على حياة المجتمع ، وليس هذا اعراض عن الجديد وتشبث بالقديم ، وانما راي يهدف الاخذ بالجديد من دون الاخلال بالقديم المفيد .

وقبل الانتقال لمناقشة موضوع الحياة الاجتماعية في المدينة في ضوء تلك المفاهيم ، اود الاشارة الى انه لايوجد تحديد دقيق لملامح وخصائص الحياة الحضرية بما تتضمنه من سلوك وقيم وافكار وممارسات . فمن الصعوبة بمكان التحدث عن حياة حضرية واخرى ريفية خالصة . فالحضرية سمة المجتمع المعاصر ، بسبب انتشار التعليم وهجرة سكان الريف وامكانية الاتصال العالية التي جعلت ساكن الريف غير بعيد عن مفاهيم الحضرية .

ان الملاحظة الدقيقة المتبصرة لحياة سكان المدن المعاصرة تعطي انطباعا بفتور العلاقات الاجتماعية وشيوع الفردية وضعف المعرفة الدقيقة وانعدام المشاركة الوجدانية العميقة ، على الرغم من سعة الاتصال بين الافراد والجماعات وما لهذا الاتصال من اهمية كبيرة في توسيع دوائر الاهتمام والمشاركة والولاء من حدودها الضيقة في الجماعة الصغيرة الى حدودها الواسعة في المجتمع والانسانية .

وحسنات الاتصال الواسع هذه تمت للأسف على حساب العلاقات الاجتماعية الوثيقة والتفاعل العميق الذي يجري داخل الجماعات الصغيرة ، مما طبع حياة المدينة بالعمومية من جهة والاغراق بالفردية من جهة اخرى . فبينما نجد الجماعات الصغيرة في الريف مازال تحتفظ باساسيات العلاقة الانسانية وتتوافر على امكانية مقبولة في الاتصال والتفاعل ضمن الحدود المعروفة ، فان جماعة بالحجم نفسه في المدينة سواء او مجموعة سكنية لاتستطيع اقامة صلات وعلاقات بين افرادها بما يشعرهم بانهم جماعة واحدة .

واذا كان هذا التشخيص يقترب الى حد ما من الحالة التي عليها حياة المدينة ، فانه لايشكل رغبة في العودة الى الولاءات الضيقة او الاكتفاء بحدود الجماعات الصغيرة ، بل القصد هو الحرص على توافر قدر مناسب من التفاعل ضمن الوحدة الصغيرة في المدينة (المحلة السكنية) بحيث يتحقق التوصل الى حياة مشتركة مثمرة ومنسجمة من الناحية النفسية والاجتماعية ، والا يؤدي توسيع دوائر الاهتمام والمشاركة الى تجاوز او تحطيم العلاقات في الجماعة الصغيرة .

وهناك كثير من المؤثرات التي تحدد طبيعة التفاعل ونوع العلاقات داخل الجماعات ، نذكر ثلاثة عوامل رئيسية منها هي:-

■ طول المدة التي يقضيها الافراد داخل الجماعة ، ففي الجماعة الصغيرة تتشكل العلاقات ببطء ثم ما تلبث ان تتوطد بسبب التقادم .

■ القرب المكاني ، اذ ان الوجود في مكان صغير محدد ييسر عملية الاتصال والتفاعل مع الاخرين وجها لوجه .

■ صغر العدد ، فالجماعة الصغيرة ذات العدد المحدود تتيح فرصة اكبر لاعضائها في توثيق المعرفة الشخصية .

ويؤيد (Festinger) الاثر الكبير للقرب المكاني وصغر العدد في تكوين الصلات عند دراسته لمنطقة سكنية صغيرة ، اذ يقول بان الارتباطات في المنطقة السكنية تعمل كقنوات اتصال تجري فيها المعلومات والآراء ، وهذه العملية من شانها ان تجعل حياة الجماعة اكثر تماسكا ، كما يوجد افتراض عام في تخطيط المدن وبنائها ، وهو ان الاتصالات الاجتماعية الاولى وبالتالي نواة الحياة الاجتماعية تكون في المحلة السكنية ، وللمحلة تاثير كبير في تحديد خصائص الصلات ، لكون الانسان يمضي وقتا طويلا من حياته في المسكن .

ومن هنا تتجلى لنا اهمية الحفاظ على علاقات الجيرة وتنميتها عن طريق جعل الهيكل العمراني للمدينة والمنطقة السكنية يشبع الحاجات الانسانية ، لاسيما الحاجات الاجتماعية مثل الامان والتماسك الاجتماعي والشعور بالمسؤولية ازاء الجماعة والمجتمع ، وايجاد خصائص عمرانية واجتماعية مميزة للمناطق السكنية وان يتضمن تخطيطها محاولة اقامة جزء من الكل اقل تعقيدا من شانه تقديم الراحة للساكنين وتوفير امكانية التفاعل المباشر ، لاعادة الشعور بالتعاون وروح الجماعة في الحياة الحضرية ، ومن الضروري ان تكون المعايير العمرانية التي نعتمدها في التخطيط الحضري ذات صفة ديناميكية ، وان تستند الى الفهم العميق للمجتمع والتحولات الجارية فيه ، بحيث تكون ملبية لحاجات افراده النفسية والاجتماعية ، وان تتعدى اهداف التخطيط مسالة تنظيم استعمالات الارض الى اقامة البيئات السكنية المدروسة والملائمة صحيا واجتماعيا واقتصاديا لفئات من الافراد بحيث تمكنهم من تادية ادوارهم بنجاح ويساهم كل من موقعه في تقدم مجتمعهم ورقيه ، وان يقاس نجاح التخطيط في قدرته على عكس الانماط الاجتماعية للمجتمع وابرازها .

■ المصدر

احمد التكلاوي (المدخل السيولوجي للاعلام) القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ١٩٧٤ ص٢٣٥ .

■ العمارة حول العالم ■

المملكة المتحدة — الزجاج والعمارة

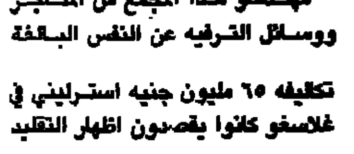
فن العمارة بالزجاج - القديم

متحف اسكتلندا الملكي الذي يضم مجموعة هائلة من العروض التقنية والطبيعية والفنية ، يخضع حاليا الى برنامج من التجديد والترميم تبلغ تكاليفه ٩ ملايين جنيه استرليني .

تظهر في الصورة القاعة الرئيسة للمتحف ، الذي كان قد تأسس في عام ١٨٦١ ، بعدما كانت قد خضعت الى تصليحات واسعة النطاق اشتملت على استبدال جميع مناور سقف المبنى ، وفي زمن انشائه ، كان يمثل المتحف عهدا جديدا في استعمال الزجاج في فن العمارة ، متعقبا المقاييس التي كانت قد وضعت اسسها بنبناء قبل عشر سنوات ، « كريستال بالاس » صالة المعارض الضخمة المبنية من الزجاج والحديد الواقع مكانها في حديقة هايد بارك في لندن .

وكان المقصود من التصميم اعطاء المبنى شعورا مقبولا من الضوء غير المقيد والفسحة الوافرة من طريق سلسلة من الشرفات تدعمها عواميد معدنية ، وبعكس الصالة الرئيسة ، التي استعمل فيها الزجاج الصافي كبديل لمناور السقف القديمة ، سيجري الان التركيب في الصالات الاخرى لزجاج غير شفاف غامق بحيث يحجب تماما النور الطبيعي .

وقد صرح المشرفون على المتحف باستعمال الضوء الاصطناعي يمكن الان اقامة العروض الاكثر تخيلا ويمكن وقاية العروض امثال الاقمشة والفراشات والطيور المكسوة بالريش على نحو افضل .



فن العمارة بالزجاج - الحديث





يبلغ قياس مركز سانت اينوك ، الذي يرتفع فوق محطة السكة الحديدية السابقة في مدينة اسكتلندا الصناعية الرئيسة ٢٥٠ م طولا و٣٢ م علوا وهو مثال صارخ وواسع الخيال للتجديد المديني للمدينة .

ويشكل استعمال الزجاج بعض المشاكل الخاصة ، ولاسيما تاثير « البيت الزجاجي » في فصل الصيف الذي من شانه عادة ان يسبب حرارة مفرطة داخل المركز وبالاضافة الى تصميم فتحات للتهوية في اعلى المبنى للسماح للحرارة بالتسرب فقد قام المهندسون المعماريون بتركيب جهاز بارع من الستارات الكومبيوترية التحكم التي تلتف حتى مواضع مقررة مقدما اعتمادا على وقت النهار والسنة الامر الذي يتيح الظل للمتسوقين .

وقد جرى تصميم المبنى لازالة الجو الباطني عادة لمراكز التسوق حيث تستعمل الاجزاء الخارجية بصورة رئيسة للخدمات والتوزيع .

مهندسو هذا المجمع من المتاجر ووسائل الترفيه عن النفس البالغة تكاليفه ٦٥ مليون جنيه استرليني في غلاسغو كانوا يقصدون اظهار التقليد الهندسي الحيوي لاسكتلندا وذلك باستعمال ٢٥٠٠ طن من الفولاذ و٣٠٠٠٠ م٢ من الزجاج .





مبدعون في غير مجال التخصص



■ لماذا ينصرف بعض الناس عن مزاولة تخصصهم العلمي ؟

■ كيف نهيء اطفالنا لاختيار مهنة المستقبل ؟

■ الابداع ينمو عبر علاقة الحب مع المهنة ■

■ هل يؤثر التخصص العلمي على اختيار المهنة

ماذا تريدين ان تكوني عندما تكبرين . وماذا تريد ان تكون عندما تكبر ؟ هذا السؤال يوجه عادة للاطفال الصغار وتاتي الاجابات مختلفة . فقد كنا نرسم صورة المستقبل باذهاننا الصغيرة المتفتحة على الحلم ونجيب . ولما كبرنا اخذنا نسال ذات السؤال لاولادنا وعندما يجيبوننا بالجواب نقول لهم لا اليس المهنة الفلانية افضل . كن طبيبا او مهندسا افضل من ان تكون رساما . وهكذا تبدا احلام الاباء تشق توجهها في حياة الابناء ثم تاتي الانسيابية ودرجات القبول في الجامعات لتحدد مرة اخرى امنيات الابناء فيتوجهون الى تخصصات وينالون شهادات ثم يعود البعض منهم الى نفسه حيث الرغبة الصادقة والموهبة التي لايمكن ان تكبت فينطلقون ليصوغوا هذه الرغبات فتاتي اعمالهم متالقة مشرقة تجذب الانظار والقلوب فيعرفهم الناس في مجال غير مجالهم الذي تخصصوا منه .

■ للرياضة محبوها ■

هذا الابداع شكل حالة واضحة في الساحة الفنية والادبية في المعارض التشكيلية . رسم . نحت . سينمائية . على الشاشة الصغيرة . الابداع في الملاعب الرياضية وعلى خشبة المسرح وعلى صفحات الجرائد ولكن الجمهور لايعرف ان لهؤلاء تخصصا اخر .

فاللاعب حسين سعيد الذي برز اسمه منذ عام ١٩٧٧ وحقق العديد من الاهداف للفريق العراقي ومثله في العديد من السباقات العربية والدولية يعرفه جمهور الكرة العراقية ويحبه لم يدرس كرة القدم ولم يدخل كلية التربية الرياضية طالبا وانما هو خريج كلية الزراعة ومايزال يفتخر كونه خريج هذه الكلية رغم حبه وعشقه لكرة القدم .

وهذا زميلنا الصحفي صفاء العبد الذي يعمل في جريدة الثورة احب الصحافة الرياضية منذ الصغر فامتهن الصحافة الرياضية منذ عام ١٩٧٥ ومايزال يعمل فيها بحب لانه عشق كرة القدم منذ الصغر ومارسها في المدرسة والجامعة ولكن المعدل هو الذي جعله يكمل دراسته ويتخرج من كلية القانون والسياسة . ورغم ذلك يبقى يمارس هوايته ورغبته الحقيقية وهي الكتابة في الصفحة الرياضية لجريدة الثورة ويؤكد على ذلك بقوله لم تستهوني الشريعة او التخصص في العلوم السياسية فهذا الاتجاه الذي اريده والذي اجد نفسي فيه الا وهو متابعة الاخبار الرياضية والكتابة عنها .

■ مدرس الاحياء شاعرا ■

تخرج من كلية التربية فرع علوم الحياة ويعمل مدرسا لمادة الاحياء للصف السادس العلمي

...
... حقولنا
... بالفراشات
... حقولنا
... على الزهرات
... ...يتها
... الصباحات
... الى جنودنا
... التحيات
... عودي لنا
... بالبشارات

انه شاعر الاطفال جليل خزعل عرفه الاطفال من خلال اشعاره الحلوة بالوانها وكلماتها السهلة ... . غنوها في رياض الاطفال وفي المدارس وهو ... لان عالم الطفولة هو الاقرب الى قلبه .

... عن قصته مع الشعر والاحياء وكيف يجمع بين الاثنين . يقول جليل خزعل :

- ... دراستي في الاعدادية كنت اكتب الشعر ... في اللغة العربية كان يشجعني ويشحذ ... ومع ان دراستي كانت في الفرع العلمي فقد ... متفوقا واعفى من الامتحانات بكل دروسها لذلك ... استثمر وقت الفراغ لاقضيه في قراءة الكتب وقراءة وكتابة الشعر .

دخلت الفرع العلمي لان الاهل والاصدقاء والاقارب كلهم يعتبرون الفرع الادبي اقل شانا من الفرع العلمي . ولكني بعد فترة ورغم تفوقي ندمت وشعرت بفداحة الخطا الذي ارتكبته ولكني واصلت الدراسة وواصلت مطالعاتي الادبية ايضا لان الادب يمتلكني فهو راحتي ومتعتي حتى انني في دروس الفراغ اتحدث مع الطلبة عن الادب والانبياء واوزان الشعر فيستغربون كيف يمكن لاستاذ يدرس النباتات ويشرح الحيوان ان يتحدث بهذا الاسلوب الادبي الرقيق .

ويضيف :

- اما الطلاب الصغار في المرحلة الابتدائية فهم يحفظون اشعاري وهذا يجعلني في مستوى المسؤولية . اول قصيدة لي كتبتها عندما كنت طالبا في الاعدادية ونشرت في قراءة الصف الثاني ابتدائي . الان لدي قصائد في كتاب الخامس الابتدائي . بالاضافة الى ذلك فانا مترجم واكتب قصصا للاطفال وهم يرون اعمالي من خلال مجلتي والمزمار .

وهل ساعدك اختصاصك العلمي في الكتابة للاطفال ؟ نعم ساعدني كثيرا فقد عرفت خصائص مرحلة الطفولة والتغييرات البايلوجية للطفل والتي لها تاثير نفسي كبير فالطفل كثير الحركة في اغلب الاحيان ينمو بسرعة ويطرح كثيرا من الاسئلة ويميل الى المشاركة فاصبح العلم عاملا مساعدا للادب لاسيما في جانب الكتابة للطفل التي تحتاج الى فهم نفسي خاص .

■ الرسم مع العلم ■

ننتقل من عالم الطفولة الذي يعيش فيه جليل خزعل لننتقل الى عالم الفن فالطبيب علاء بشير الذي قام بالعديد من العمليات الجراحية في التجميل وابدع فيها نجده فنانا مبدعا في الرسم ايضا واستطاع ان يجعل الناس يعرفونه كفنان ويعرفونه طبيبا ولكن الفنان مؤيد نعمة رسام الكاريكاتير المعروف في مجلة الف باء ورسام الاطفال في مجلتي والمزمار اختص بفن السيراميك . عن ذلك يقول :

- كان الرسم عندنا هواية فاصبح احترافا واكتشفت هذه الموهبة منذ كان عمري ١٧ سنة وواصلت بجهدي الشخصي على ان اواظب على الرسم وان اطور نفسي وعن بداية تاسيس مجلة الف باء ارسلت رسومي فكتب لي الاستاذ يوسف الصائغ في حينها وكان يحرر بف وصلتني رسالتك . سطرين شجعاني على المواصلة .

بعدها بدات ارسم للصحافة اليومية واشارك في المسابقات الدولية منذ عام ١٩٧٥ فحصلت على العديد من الجوائز واهمها بالنسبة لي وهي الثالثة في مهرجان بلغاريا عام ١٩٧٩ وشاركت في بقية المسابقات المهمة في بلجيكا ويوغسلافيا وتركيا واهم معرض شاركت فيه هو معرض العالم العربي في باريس .

وبعد ذلك اخذت امزج بين الاختصاص وبين الهواية والرغبة اي بين رسم الكاريكاتير وبين السيراميك . فكانت طريقة جديدة فرسمت وجوها كاريكاتيرية . هذه الوجوه كانت نادرة في عملها وعندما عرضت في الاكاديمية في فرنسا والمانيا حازت على اعجاب الجميع .

بعدها انجزت اكبر جدارية سيراميك ٣٦ مترا × ١٣ مترا وهي موجودة في مطار البصرة وعملت جدارية المصرف العقاري في الصالحية لذلك فان العمل والاختصاص والهواية والرغبة تسير جميعها في خط واحد .

■ الابداع هو الحياة ■

مقاتل ويتمنى ان تتاح له الفرصة وان يستفيد من الاجهزة المتقدمة الموجودة في التلفاز العراقي كي يقدم افلام كارتون عراقية تربوية بما يناسب اعمار الاطفال بدل العنف الذي يتعلمونه من افلام الكارتون الاجنبية ولكن الوسيلة غير متاحة . انها امنية المقاتل رعد عبدالواحد لازم . ورعد كما يحدثنا خريج كلية العلوم قسم الفيزياء ودرس مادة الفيزياء لطلبة الاعدادية ولكنه بدا مع الرسم منذ الطفولة فقد مارس كل انواع الرسم ولكنه وجد نفسه مع رسوم الاطفال فيقول :

احس نفسي طفلا وانا ارسم واعيش عالم الطفولة واتذكر طفولتي واجد متعة غريبة في هذا الفن ولكني وبتوجيه الاسرة اكملت الدراسة العلمية واتمنى ان تتاح لي الفرصة كي اصقل موهبتي من خلال الدراسة في كلية الفنون الجميلة . بالرغم من ان جمهور الاطفال والكبار عرفني كرسام للاطفال فانا احب ان اتوج هذه المعرفة في افلام كارتون تشاركني في ذلك زميلتي هيفاء عبدالحسين ونحن نريد ان نعمل لخلق هذه الفرصة . ونتمنى للاطفال الصغار ان يعرفوا كيف يبدأون بصنع المستقبل دون ان يؤثر عليهم احد ابدع الكثيرون من اجل ان يستمتع الاطفال ويتعلموا ومن هؤلاء المقاتل عبدالكريم سعدون رسام كاريكاتير ورسام سيناريو للاطفال . الاطفال يعرفونه رساما والاخرون يعرفونه اقتصاديا وهو يقول عن ذلك اصبحت الدراسة شهادة اما الابداع فهو الحياة . .

■ التكنلوجيا وموهبة الفن ■

■ السيدة سوسن الوزان تحظى باعجاب السيدات ممن يمتلكن ذوقا رفيعا وممن يسعين الى الجمال باللمسة الرقيقة بزهرة مؤطرة بالزجاج او بلوحة معدنية مطروقة او انواع من الفاكهة المصنوعة من العجينة الحلوة .

والسيدة سوسن خريجة معهد التكنولوجيا تتحدث عن ذلك فتقول :

- صحيح انا خريجة التكنولوجيا وامارس هذا العمل ولكن رغبتي في التزيين والفن التشكيلي جعلتني ابتكر العديد من الاشكال التي تحظى باعجاب المواطنين بحيث اخذوا يرتادون معارضي التي اقيمها ففي معرضي السادس اشاد الجميع بهذا العمل وكانوا يسالون عن المواد التي اصنع منها هذه الاشكال سواء الزهور او المزهريات او اللوحات او القواعد الخشبية المطعمة بالمعدن والمواد الاخرى . ان الفن والذوق جزء مكمل من شخصية المراة وبيتها . صحيح انه لا علاقة بين عملي وتخصصي وبين المعارض التي اقيمها الا انني اظل اعيش في الفن والابداع لانهما تملكاني منذ زمن بعيد .

من مجال الهندسة الى مجال الفن ينتقل المهندس ماجد وعد الله فبالرغم من انه خريج كلية الهندسة - القسم المعماري وصاحب مكتب للعمارة والهندسة والديكور الا انه يؤكد ان الرسم مع الهندسة يساوي الابداع وهذا الذي جعله يتميز على اقرانه في مرحلة الدراسة الجامعية .

والمهندس ماجد يمتلك مسحة علمية هندسية في كل رسومه فقد رسم في الموسوعة التي اصدرتها دار ثقافة الاطفال عن الطيور العربية رسما علميا تنفيذيا بحتا موجه الى اليافعين والشباب ففي كل رسوماته لمسة معمارية .

■ يقول عن نفسه :

- بالرغم من انني كبير سنا ولكني في الكثير من الاحيان ارجع الى مرحلة الطفولة حين ارسم فاعيش لحظات حياتي وانا طفل واستذكر العديد من احداثها وارسمها واسال الاطفال عن رايهم بما ارسم واستمع الى ارائهم بجدية كبيرة فللطفل عالمه الخاص وهو منفتح متحرك ينمو ويحب كل ماهو جديد .

والرسم وحده لايمكن الا ان يكون هواية ورغبة ورغم ان هناك العديد من الناس يعرفونني كرسام والكل يقول الرسام ماجد وعد الله ولكن الرسم والشهرة ليستا كافية من الناحية المادية وهذا ما يعاني منه اغلب زملائنا الرسامين .

■ الموهبة لاتدرس ■

■ ننتقل من عالم الهندسة الى عالم الشاشة الصغيرة حيث تطالعنا بوجهها الباسم وعيونها البراقة متحدثة لبقة تقدم البرامج بلغة عربية سليمة . انقطعت عن الشاشة الصغيرة عدة سنوات وعادت مرة اخرى وهي اكثر تالقا انها المذيعة هناء الداغستاني . وهناء كما تحدثنا خريجة كلية القانون والسياسة - قسم القانون . احبت عمل المذيعة بشغف فبدات منذ المرحلة الجامعية تشارك في تقديم فقرات احتفالات ومهرجانات الكلية ومنذ ذلك الوقت بدات تتجه اليها واخذت تجد متعة في قراءة فقرات الاحتفالات وبمقدمات حلوة يتقبلها الطلبة .

تضيف هناء :

- ولانني احببت ان اكون مذيعة رغبت في تقوية لغتي فانا اتقن العربية فركزت على اللغة الانجليزية التي كانت تعتبر درسا منفردا اي درس القانون باللغة الانجليزية مما جعلني اترجم النصوص باتقان .

■ ودراسة القانون ؟

- المحكمة تبدو مذهلة في الافلام ولكنها في الواقع غير ذلك انها مكان للخصومات ورد الحجة بالحجة وشهود واثبات ونفي وغير ذلك فهي بالنسبة لي مزعجة لذا فلم اتلاءم معها لذلك فقد اتجهت وبكل قوتي ورغبتي لان اكون مذيعة ناجحة ورغم ان البعض يؤاخذ علي السرعة الا انها جزء من طبيعتي السريعة المتحركة في كل شيء بينما قواعد القانون جامدة وتحتاج الى الحفظ ولايمكن ان تعمل السرعة معها مفعولها .

ثم تشير السيدة هناء في حديثها الى ان المذيعة يجب ان تمتلك مواصفات لايمكن للشهادة العلمية ان تمنحها اياها مثل طريقة النطق . الصوت الجميل والوجه المعبر والشباب فالمراة يجب ان تتجدد امام الشاشة ..

كما ان المهنة الثانية اذا كانت للمذيعة مهنة ثانية تاثيرها ايضا فانا اعمل نهارا في وكالة الانباء العراقية حيث اكون على تماس مباشر ويومي مع الخبر والكتابة وبذلك تنمو شخصيتي ومعلوماتي يوما بعد يوم وانا اطور ذاتي عن خلال القراءة المستمرة والترجمة اذ انني اطمح الى ان اقدم البرامج باللغة الانكليزية ايضا .

وهكذا نجد هناء بين الاخبار وتقديم البرامج بعيدا عن تخصصها الاصلي . القانون . .

■ يحبون عملهم ■

وليست هناء الوحيدة ممن نراهم على الشاشة لهم تخصصات اكاديمية مختلفة عن عملهم . منهم فناننا الكبير يوسف العاني والمطرب حميد منصور وغيرهم اخرون ولكننا احببناهم لما يقدمونه من فن ممتع للجمهور ولولا حبهم لهذا العمل الذي يشكل طموحهم وحياتهم لما نجحوا فيه . من الفن نعود الى الصحافة لنناقش الناقد حمزة مصطفى ونساله :

هل انت راض عن وظيفتك بالرغم من انها لاتقع ضمن اختصاصك العلمي ؟

يجيب :

- ان جواب هذا السؤال يستمد من الصيغة التي طرح بها . فعندما تمارس عملا خارج اطار تخصصك « العلمي » وتنجح فيه فهذا يعني حبك لهذا العمل .. وانا افصل بين العمل والوظيفة في اطارها التقليدي فانا قبل التخصص الدراسي (الادارة) كنت اهيء نفسي لدور اخر لاصلة له بالادارة لامن قريب ولامن بعيد ولا صلة له بالوظيفة كذلك . انه دور ثقافي واعلامي فقد بدات الكتابة في سن مبكرة وعملت في الصحافة محررا منذ كنت في الاعدادية واكتسبت عضوية نقابة الصحفيين وانا طالب .

وحين اكملت دراستي الاعدادية رمى بي المعدل الدراسي الى الادارة ولم يكن لي من خيار اخر سوى الانخراط في هذا القسم لاسباب تتعلق بالشهادة وكان زملائي يدرسون الليل والنهار اما انا فاقرا كتبا مختلفة يسمونها « خارجية » ولم اكن اسميها كذلك وعندما تاتي النتيجة انجح معهم وعلى قدم المساواة .

ثم يواصل حديثه قائلا :

- اما هل احب وظيفتي فاقول انا احب عملي ككاتب وامارسه في الدائرة (دار الشؤون الثقافية) حيث اعمل في مجال التحرير اما الوظيفة فاكرهها .

كما انني لم ارغب في دراسة الاعلام ولا اللغة العربية ولكن رغبتي التي كانت ومازالت قائمة هي دراسة احدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية لانها كما ارى ضرورة ملحة . هي امنية على كل حال وقد سن لنا المتنبي قاعدة هي ما كل مايتمناه المرء يدركه .

■ تحقيق وتصوير
سناء خليل النقاش









على ضفاف شط العرب .. تماثيل الشهداء تحكي قصة البطولة والفداء

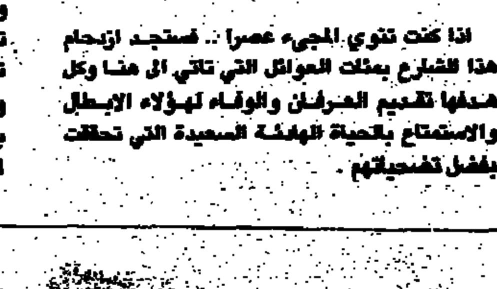
شارع الشهداء ذاكرة الزمن الصعب ومحطة زهو العراقيين وفخرهم

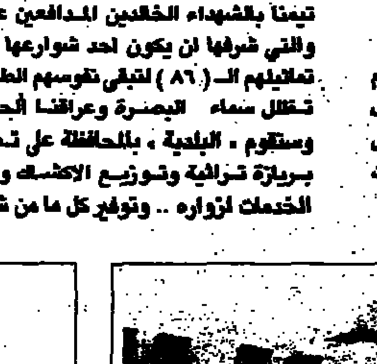
ستة وثمانون تمثالاً للقادة والآمرين استضافهم البصريون في أجمل شوارعهم





وبهم تكتحل عيون مدينة المدن وتزداد تألقاً





■ كتابة : محمد صاحب سلطان ■ تصوير : جاسم العزاوي

■ كان ضباب الصباح قد بدا يذوب في حرارة النهار الجديد .. واوشك شارع العشار على نهايته .. ومازالت قدماي تتحركان .. وزميلي المصور يدور بعدسته ، يصور حركة الناس فيه وذلك النهر الذي يخترقه ..

وراح بصري يتابع مرور السيارات وسط الشارع .. وفجأة ! شاهدتها تتمايل كعروس في زفة عرس وهي تحوي بين جوانحها ، كركرات ، الاطفال واصواتهم العذبة وصخبهم الطفولي وهم يلوحون ويغنون ..

اجل هي ..

عرفتها من تلك اللوحة ذات اللون الازرق ، وقد كتب عليها ، روضة اطفال النسائم ، ..

- يا الهي .. لقد قرأت هذه اللوحة قبل قليل في ، متحف الشهداء ، على بقايا ، باص ، احاطت به الشظايا من جميع جوانبه !!

- إذن هي الحياة ونسغها الصاعد مستمر ..

واسرعت بعد ان توقف ، الباص ، عند نهاية الشارع وشاهدت الاطفال يترجلون باتجاه ، الكورنيش ، ، شارع الشهداء الخالدين ..

وعرفت في ما بعد من السيدة التي ترافقهم ، انهم في اول رحلة لاول يوم من بدء الدوام في الروضة لهذا العام ..

- ولماذا اتيت بهم لهذا المكان بالذات ؟

اجابت : الدين في الاعناق .. او ليس من حقهم علينا ان يتعرفوا على الذين حافظوا على بهاء الطفولة ورونقها عندما قدموا حياتهم ثمنا لها .

- اومأت بالايجاب واحست برغبتي العارمة لمرافقتهم في هذه الرحلة الممتعة .. وافقت على الفور ..

■ تماثيل الخالدين ■

■ كنت الاحظ دهشة الاطفال وانا اراقب عيونهم المبهورة .. وهم ينظرون الى تماثيل شهدائنا الابرار التي استضافها بفخر هذا الشارع المهم -

وانهالت اسئلة الاطفال كالمطر !

والتمعت العيون ببريق الدهشة وهم يستمعون لمعلمتهم :

هؤلاء الابطال .. هم من ابناء وطننا العزيز العراق ، جاءوا من مختلف مدنه وقراه .. من الشمال والوسط والجنوب .. حضروا الى مدينتنا ليدافعوا عنها وعن العراق ضد الاعداء الذين ارادوا ان يسرقوا البسمة من عيونكم .. ويصادروا الضحك من وجه بصرتنا العزيزة .

وهؤلاء الابطال الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة من اجلكم ومن اجل كل اطفال العراق ومن اجل ان تبقى مدينتنا الحبيبة ، مصانة من ايدي العابثين الذين ارادوا لها الشر والدمار .. فكرمهم القائد الحبيب بابا صدام .. وكرم البصرة بهم عندما اوعز سيادته باقامة تماثيل الشهداء في هذا الشارع الجميل .

■ في .. حضرة الشهداء ■

■ وتهامس الاطفال .. وهم يلقون بنظرهم من الجانب الآخر .. وتعالت ضحكاتهم وطغى المرح الطفولي اثناء ركوبهم على ظهر ، ماطور ، العم ، عبدالرضا دخان ، وهو يتهادى وسط شط العرب ..

وتلاقف الاطفال اسم الشيخ بعد ان اسقطوا اسمه الاول من ذاكرتهم وبقي ، عمو دخان ، يرددونه بلغة جميلة .. وهو منشرح .. وكان يبدو منتشيا ، مرتاحا يتحدث في الفة مع اولئك الذين يحفون به ..

قال الشيخ :

- مهما قلنا .. فان اللسان يعجز عن التعبير عما يجول بخاطرنا تجاه هؤلاء الابطال الخالدين الذين يقفون شامخين على إمتداد هذا الشارع .. هم رجال ثوار .. دافعوا عنا يوم تعرض العراق ومدينة البصرة الى الخطر ، وردوا كيد الاعداء الى نحورهم .. ومن اجل هذا نشعر نحن ، البصاروة ، بالفخر والاعتزاز والامتنان لما قدموه ..

وإزداد اعتزازنا عندما تشرفت مدينتنا .. وهذا الشارع بالذات باستضافتهم ، فهم نجوم سمائنا .. وذاكرة تاريخنا المشرق ..

ويضيف :

اذا كنت تنوي المجيء عصرا .. فستجد ازدحام هذا الشارع بمئات العوائل التي تأتي الى هنا وكل هدفها تقديم العرفان والوفاء لهؤلاء الابطال والاستمتاع بالحياة الهانئة السعيدة التي تحققت بفضل تضحياتهم .

■ وقفة .. العز والشموخ ■

■ وعند العودة .. كان الاطفال يلوحون باكفهم الصغيرة ، الى تماثيل الشهداء ، التي انتشرت على امتداد الشارع البصري ، الذي اطلق عليه الرئيس القائد صدام حسين ، شارع الشهداء ، .. هؤلاء الابطال الذين دافعوا عن البصرة وعن العراق والامة العربية .. هؤلاء الثوار الواقفين ، وقفة العز والشموخ .. وهم يشيرون باصابعهم الكريمة تجاه الشرق ، مكان العدوان وراس البلاء الذي قطع ..

- كأني بهم يلوحون للاطفال بذرة المستقبل .. وتلويحة الاطفال عرفانا بهذا الجميل الذي انتج نصرا وحمى وطننا وزرع الحب في النفوس .. وكل شيء في البصرة يبدو وكأنه جديد تراه العين لاول مرة .

■ ستة وثمانون .. تمثالاً ■

■ ودعت الاطفال ، زهور البصرة ظهراً .. وبقي في النفس عودة اخرى لهذا الشارع المقدس .

وفعلاً عدت بعد لقائي المهندس ، عبدالواحد مهدي جاسم ، - مدير بلدية البصرة الذي حدثني عن هذا الشارع ، حيث افتتح لاول مرة عام ١٩٤٨ ، وكان يسمى ، شارع الامير ، ثم ، كورنيش ، البصرة .. واخيراً التسمية التي اطلقها القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله .. والذي سماه ، شارع الشهداء ، تيمنا بالشهداء الخالدين المدافعين عن البصرة .. والتي شرفها ان يكون احد شوارعها الرئيسة يضم تماثيلهم الـ (٨٦) لتبقى تقوسهم الطاهرة ، خالدة ، تظلل سماء البصرة وعراقنا الحبيب بعبيرها وستقوم ، البلدية ، بالمحافظة على تطوير الشارع بريازة ترابية وتوزيع الاكشاك وتقديم افضل الخدمات لزواره .. وتوفير كل ما من شانه للمحافظة على قدسية هذا الشارع ..

■ ابطال دافعوا عن البصرة ■

■ وفي غسق الليل .. والارض تلفظ ما إمتصته حرارة الشمس .. وانت تتجول في شارع الابطال ، هكذا يحلو لاهل البصرة ان يسمونه ، ، فانك ستلتقي العوائل البصرية التي تقضي اوقاتا ممتعة في هذا الشارع الذي يطل على شط العرب ..

ومع ساعات المساء الاولى يبدأ الازدحام .. وتحتل كل عائلة ركنا هادئا لتستمتع باجمل الأوقات ..

وعلى الرغم من متعة النظر الى امواج الشط وهي تتلاطم بغنج ودلال ! فان البصري لا ينسى ان ينظر بإكبار وإجلال الى تماثيل القادة والآمرين التي احتلت مواقع امامية من ضفاف شط العرب ..

- هذا القائد العراقي البطل ، قدّم حياته قربانا من اجل ان تبقى البصرة شامخة ومن اجل ان لا يدنس الاعداء ارضها الطاهرة ..

- وذاك القائد الشجاع كانت مواقفه وقصة بطولته تتحدى إرادة العدوان والشر ، فدافع عن البصرة مع رفاقه المقاتلين .. وروى بدمه الطاهر ارض مدينة المدن .

- هذا وذاك .. وهؤلاء .. عدد كبير من القادة والآمرين من مختلف صنوف جيشنا الباسل .. عرفتهم البصرة واهلها .. واليوم يقف البصريون يوميا لالقاء نظرة الوفاء على من قدموا حياتهم قربانا لأرض البصرة ..

انهم في قلب كل بصري وبصرية .. يعرفهم حتى اطفال البصرة ..

هكذا يتحدث اهل البصرة عن شارع الكورنيش الذي تشرف باحتضان تماثيل القادة الابطال .. شهداء قادسية صدام المجيدة ..

■ بفضل تضحياتهم .. إنتصرنا ■

■ التقيته هناك .. وتجاذبت اطراف الحديث معه .. وسألته ..

- أرى انك تجلس بالقرب من التمثال وعيونك شاخصة اليه .. بماذا تفكر ؟

■ افكر بعظمة الوفاء .. لهذا القائد الذي اجلس تحت فيئه بعد ان حمى هو ورفاقه المقاتلون بشجاعته مدينة البصرة ..

- ومن هو هذا القائد ؟

■ انه قائد ، عسكري ، بطل .. واحد من العراقيين الذين قدموا ارواحهم من اجل ان تعود الطمأنينة الى حياتنا وجلساتنا .. ولولا بطولة وتضحية هذا القائد وبقية رفاقه لما وجدتنا هنا مع عوائلنا ..

هذا الحديث كان للسيد عبدالستار محمد الذي جاء مع عائلته لقضاء وقت ممتع في مساءات شارع الشهداء .

■ عوائل بصرية ■

■ سيدة بصرية التقيناها وهي بصحبة اولادها .. قالت عندما سألناها عن الشارع ومتعة الجلوس فيه :

- نشعر بالواجب .. او قل انه دين في اعناقنا .. فلم يعد هذا الشارع هو المرتجى من الزيارة .. وانما الوقوف امام هؤلاء الابطال الذين كرمهم القائد صدام حسين حفظه الله .. وكرمنا حين أمر بوضع تماثيلهم في هذا المكان ..

وكلما وقفنا امامهم نشعر بالزهو والفخر للرجال الذين دافعوا عن الارض والعرض واعادوا البسمة الى الوجوه والضحكة الى الاطفال ..

■ خالدون الى الأبد ■

■ وعائلة اخرى .. هي عائلة السيد توفيق جعفر ..

الكل يشارك في الحديث ، الام والاب والابناء .. تداخلت الاحاديث وإنهالت كلمات المحبة والوفاء للابطال القادة والآمرين الذين دافعوا عن البصرة وقدموا ارواحهم ..

واكدوا في احاديثهم :

بان اهل البصرة كانوا يعتزون بهذا الشارع إلا ان اعتزازهم تضاعف بشموخ تماثيل هذه الكوكبة الرائعة من الشهداء الذين لم يبخلوا بالدم والروح من اجل ان تبقى مدينة المدن صامدة .. ومن اجل ان تبقى مياه شط العرب تنساب بهدوء .. وان يبقى هذا الشارع يستقبل زواره وعشاقه في مساءات المدينة التي تنعم بالخير والاستقرار في ظل اجواء النصر والسلام .

■ جولة في شارع الشهداء ■

■ المواطن عزيز عبدالزهرة الذي يعمل في تصليح السفن .. حضر مع عائلته ليستمتع بتلك الاجواء الجميلة في هذا الشارع المزدان بتماثيل الشهداء الابطال ..

قال : لقد عادت البسمة الى الوجوه .. وعادت الفرحة الى القلوب في زمن الانتصار والسلام بفضل قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله الذي اعاد لمدينتنا بهجتها ورونقها ..

وبفضل هؤلاء الابطال الذين نتنسم عبير السلام بين جوانحهم في هذا الشارع الجميل ..

وستبقى تلك الشواخص خالدة والى الابد تحكي قصة البطولة والفداء للاجيال القادمة .. وسيذكرهم التاريخ باحرف من نور ، وهو يتحدث عن بطولاتهم وتضحياتهم ...

- ويشاركه الحديث [illegible] السيد عيسى عبدالمجيد حسين .. الذي يشاطرهم هو وعائلته هذه السفرة العائلية لهذا المكان الجميل المفعم بأريج النصر والخلود وهو يشير بكلتا يديه الى تماثيل الابطال :

- ماذا اقول ومشاعر الفرح تسكن قلوبنا .. وهذا الود والامتنان لهؤلاء الابطال الذين بفضلهم تحقق النصر المنتزع من عيون الأعداء ..

وها هم ابناء البصرة يعبرون عن هذه الغبطة بالعمل الجاد وباحتفالاتهم اليومية وباهازيجهم التي تسمعها .. انه زمن الفرح لانه زمن البناء والتقدم ..

فشكراً لهم .. وشكراً لقائدنا الحبيب وباني مجد العراق .. عراق الخير والمحبة .. القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ جهود متميزة .. ■

■ بعدها التقينا المهندس سعد سلمان داود من مركز الادريسي للاستشارات الهندسية للحديث عن فكرة التماثيل والهياكل والمنصات الكونكريتية لها .. قال :

- تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. قائد حملة إعمار وتجميل مدينة المدن - البصرة الصامدة - والخاص بانشاء منصات على كورنيش شط العرب في المنطقة المحددة لذلك الغرض كي تثبت عليها الاعمال الفنية التي تمثل القادة والآمرين الذين قضوا بارواحهم دفاعا عن مدينة المدن .. اقام مركز الادريسي للاستشارات الهندسية بوضع التصاميم اللازمة للمنصات بنوعيها على اليابسة وفي الماء والقيام بمهام الاشراف العام عليها وصولاً لتحقيق إرادة القائد حفظه الله ..

ان الموقع المخصص لانشاء المنصات هو ، كورنيش ، شط العرب في الشريط المحصور بين إلتقاء نهر العشار والخورة مع شط العرب وبطول (١٤٥٠) متراً .. ويبلغ عدد المنصات (١٠٠) منصة وهي على نوعين :

- الاول على اليابسة ويكون بنموذجين .. تجميع ثنائي وتجميع ثلاثي وبلغ عدد المنصات على اليابسة (٤٩) منصة وهي عبارة على شكل مثمن يبلغ قطره (٥) امتار .. سقط نصفه الى اليابسة والنصف الآخر فوق الماء .

ويضيف ..

- النوع الثاني في الماء ويكون بنموذجين .. تجميع ثنائي وفردي ويبلغ عدد المنصات في الماء (٥١) بضمنها منصة الشهيد البطل عدنان خيرالله رحمه الله .

ويبلغ قطر المنصة التي هي على شكل مثمن (٥) امتار للآمرين و(٧) امتار للقادة .. ويقع مركز المنصة على بعد (٣) امتار عن جدار الكورنيش للآمرين و(٣٫٩٠) امتار للقادة .. وتم استخدام ، الكونكريت ، الصقيل لتنفيذ المنصات وحجر السيتو الذي جلب من شمال العراق لتغليف قواعد التماثيل ..

ويبلغ طول التمثال (٢٫٥) متر للآمرين و(٣٫٥) للقادة .

ويسترسل السيد سعد سليمان في حديثه قائلاً :

- جميع الاعمال الفنية تشير بالذراع اليمنى لكل تمثال باصبع الادانة الى جهة العدوان الآتي من الشرق وهي بذلك تمثل سوراً وجداراً من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن مدينة المدن .

وقد نفذت الاعمال الفنية من مادة البرونز ..

■ ويتوسط الاعمال الفنية منصة كبيرة للشهيد البطل عدنان خيرالله وترتفع بمقدار (١) متر عن الرصيف ويرتفع التمثال (٨) امتار عن ارضية المنصة .. ويبلغ طول التمثال (٥) امتار وهو ايضا يشير باصبع الادانة نحو جهة العدوان ووجهه باتجاه الشارع .

وتحتوي المنصة على حوضين من الماء فيهما شلال تمثل عطاء الشهيد البطل رحمه الله .. وعلى جانبي المنصة منصتان خصصتا للقادة .

■ وقامت شركات وزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ العمل وتم تقسيم موقع العمل الى خمسة قطاعات ، قامت كل شركة بتنفيذ قاطع منه وهي شركة طارق للمقاولات وشركة المنصور وشركة الرشيد وشركة المعتصم وشركة الفاروق .. وكما قامت شركة حمورابي بدق الركائز في النهر ..

وتم انجاز العمل خلال شهر واحد ابتداءً من ٥/١٢ ولغاية ٦/١٢ وتحتوي المنصات التي نفذت على اليابسة على ركيزتين بقطر (٤٠) سم .

والمنصات في النهر على (٣) ركائز واحدة في الماء بقطر (٦٠) سم وإثنتان على اليابسة بقطر (٤٠) سم .

اما بالنسبة لمنصات القادة فتحتوي على (٥ ركائز .. (٣) منها في الماء بقطر (٦٠) سم وإثنتان في اليابسة بقطر (٤٠) سم وذلك بالنظر لطبيعة التربة في البصرة .

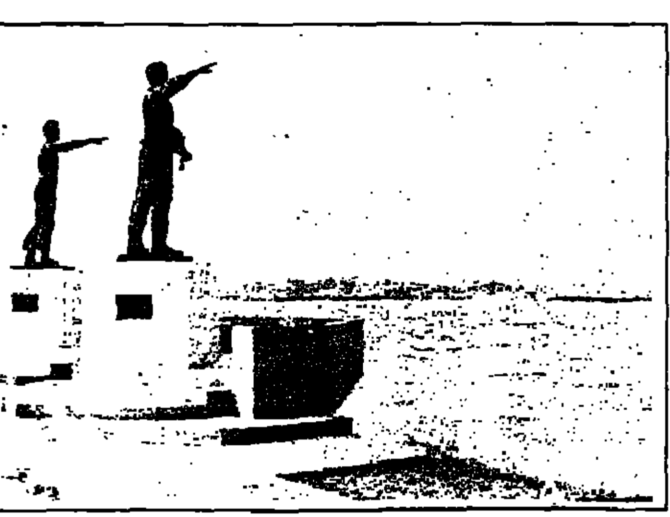
واستخدمت القطع المسبقة الصب في تنفيذ المنصات .. إذ تم صب القطع في معامل الشركات ومن ثم نقلها وتركيبها في الموقع المخصص لكل منصة .

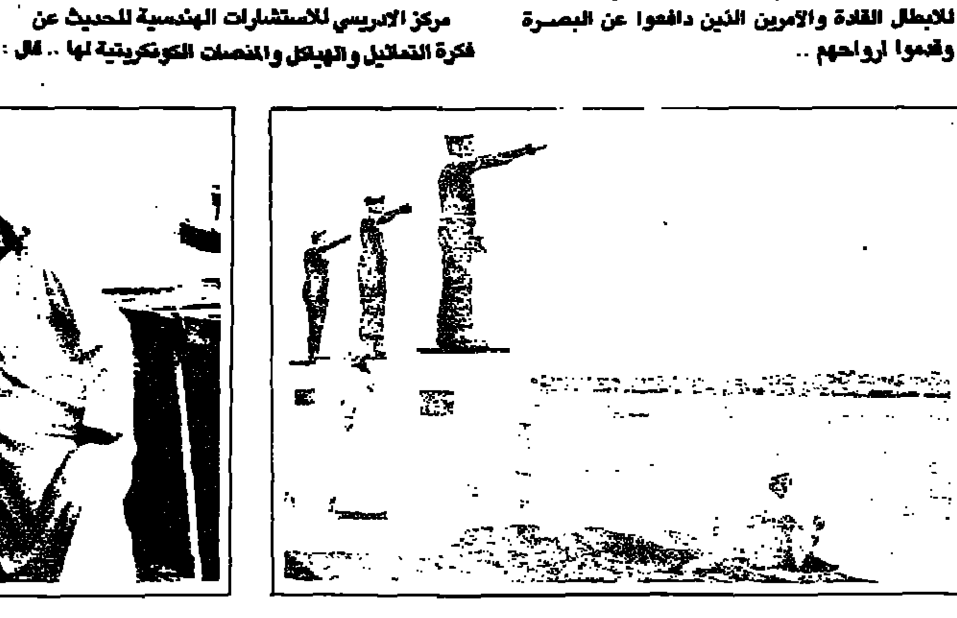
■ كواكب أنارت سماء الوطن ■

■ واخيرا ..

ترى من اين ياتي هذا الندى ..

وكانت الاعواد الصغيرة الخضراء وهي تحيط بتماثيل الشهداء .. تتمايل مثقلة بحبات الندى . والانسام الرطبة تسري خفيفة .. لينة .. مفعمة بعطر ، الكورنيش البصري ، .. الذي كانت حركة العوائل البصرية على اشده فيه .. لتمزج فرحها الاصيل .. فرح النصر والسلام .. بفرح الوفاء لتلك الكواكب التي انارت سماء الوطن زهوا وبركة ..







كل سبت

الاسابيع السيمية

■ عادل الهاشمي

تتجه النية في العراق . الى تعميق ظاهرة الاسابيع السيمية بين الاقطار العربية وسواها . فلقد اقيم اسبوع للافلام العراقية في الكويت . وكذلك اقيم اسبوع للافلام التركية في بغداد . وقبل ذلك اقيمت اسابيع سيمية لاقطار مختلفة في بغداد . ونحن اذ نبارك مثل هذا الاتجاه . لانه يؤدي حتما الى تبادل الخبرات الثقافية للطاقات الفنية بين السيميين العراقيين وبين زملائهم في القطر الذي يقام فيه الاسبوع اولا . كما انه يزيد من الاطلاع على ملامح الفن السيمي في البلد الاخر ومتابعة اتجاهاته المتنوعة ثانيا . ومواكبة تطورات التقنية الحديثة في مجال فروع هذا الفن المختلفة ثالثا . والاقتراب من مفهوم السيما الوطنية ذات الخصائص المحلية رابعا .

وكثيرة هي الفوائد التي يمكن استثمارها من هذه الاسابيع غير ان النقطة الجوهرية التي نريد الوقوف عندها والاستفاضة فيها . هي ملامح السيما الوطنية . فنحن نعلم ان اصالة فن السيما تكمن في قدرته الحقيقية على تجسيد الطابع المحلي في الانتاج . لان التعبير عن الواقع والاحاطة بجوانبه المتنوعة . هو حلقة من حلقات الوصول الى الفيلم الناجح بمواصفاته العامة . فكثيرة هي الافلام التي عبرت عن هوية الانتماء الى اوطانها .

السيما الايطالية . الهندية . اليابانية . السوفيتية والفرنسية . وغيرها كثير . فغدت هذه الفنون مقترنة باسماء المنشا الذي انتجت فيه . وهذا من وجهة النظر الخاصة . هو ما يجب ان يطمح اليه الفيلم العراقي . ان يعبر عن روح المنشا وان يلتصق بمكوناته . لذلك لابد من التخطيط نحو انتاج افلام عراقية ليس بجنسيتها وحدها . انما بكل ما تحمله هذه الجنسية من قيم وتراث وتاريخ ومؤشرات وتقاليد وانماط ومتغيرات فذلك يعني

ان السيما العراقية اقتربت من اصالة الانتماء بكل مضمونه . الى الهوية الوطنية وجسدت على نحو عميق مطالب التعبير عن الانسان العراقي وعن العصر الذي ينتمي اليه . فذلك هو ما يجب ان يسعى اليه الفيلم العراقي . لانه طريقنا الوحيد الى اختراق الحدود المحلية .. الى الافاق العربية الاوسع شكلا ومضمونا .

ان السيما . وهي الصورة المتحركة لم تنشا كفن خالص . بل نشات وتطورت تاريخيا كالة تمتلك او امتلكت من الامكانات التقنية التي منحت الرجل - الانسان - الذي يقف خلف تلك الالة قدرة تحويل تصوراته وجزء من خياله الى صور مرئية متحركة على الشاشة بمعنى اخر ان الصورة المتحركة هي وليدة الاختراع . ولكن احتواء الصور المتحركة على لمسات ابداعية فنية انما هو وليد الخيال الانساني المبدع المستند الى حيثيات الواقع تارة او الى تصورات خيالية تارة اخرى . وبذلك - وهو امر يكاد ان يتفق عليه جميع المهتمين بالفن السيمي - تكون عبارة الصور المتحركة منطوية على كل من مواصفات الالة وملامح الفن . ولانها كذلك . فهي وسيلة اتصال مهمة جدا كونها تتميز بجسامة لقطاتها . واحتوائها - وهو شيء معروف - على الصوت والصورة مما يساعدها على جذب المشاهد . كما انها تتصف بقدرتها على نقل التفاصيل الحياتية اليومية بالصيغة التسجيلية او الروائية .



السيما العراقية والاتصال الجماهيري

■ د. جبار العبيدي

كما انها - اي السيما - كوسيلة اتصال انما تستطيع مخاطبة العين والاذن والحواس الاخرى في ان واحد . وان مخاطبتها للحواس تجعل منها موصلا جيدا للافكار ودلالاتها . وللرموز ووظائفها . وبالتالي لاحداث التاثير المطلوب على المتلقي . والتاثير المنشود يكون بنوعين . الاول تقليدي عام باعتبار ان السيما محكومة بوظيفتها الترفيهية . والثاني انتقائي جاد باعتبار ان السيما وسيلة اتصالية فيها من الخطاب البليغ ما يغني الفكر . ويحفز الرؤية . ويهدىء النفس والمشاعر . ويحرك الانسان بالكامل ليخطو خطواته نحو ما هو افضل واكثر توازنا وعطاء . وبناء على ذلك نستطيع القول ان السيما العراقية وعبر سنواتها الـ (٤٤) انما توزعتها مسالك فنية مختلفة التزم بعضها بالتاثير التقليدي . وبعضها الاخر جسد او حاول ان يجسد مقولة السيما للمجتمع فهي وسيلة اتصال جماهيري تهدف الى انماء الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي للمتلقين . ويمكن اجمال هذه المسالك بما ياتي :-

١ - مسلك الايحاء التجاري . على اعتبار ان السيما تصنع ربحا ومردودا ماليا مجزيا . ورسالتها تقترن بقدرة الشريط المصنوع على اثارة دهشة الاخرين من المتلقين للاضحاك والاثارة . وفي اعتقادنا ان هذا المسلك جاء نتيجة لتاثر بعض الرواد من محبي السيما العراقية بموجة الافلام الامريكية والمصرية والبنانية في ذلك الوقت . وهذه حقيقة لا يمكن نكرانها لان القائمين على الافلام الهوليوودية قد تعاملوا مع السيما كصناعة مربحة اولا . ووسيلة لاستقطاب الناس لتصريف بطاقات الدخول ثانيا . وربما كان ثالثا . ودخل البعض من سيميي العراق هذا المعترك وبدعم مادي من بعض اصحاب رؤوس الاموال لتحقيق الربح وتحت تاثير مباشر بايحاءات الربح التجاري الكبير . ولو تفحصنا اغلب الشركات او ما تسمى بالشركات السيمية التي اسست في العراق في الاربعينات والخمسينات لتلمسنا حقيقة ما ذهبنا اليه اذ لا وجود لفهم دقيق لوظائف السيما كوسيلة اتصال .

٢ - المسلك الفني الحماسي . المرتبط بحماس البعض من محبي هذا الفن العظيم - العجيب - الذين عملوا جاهدين على انتاجه ووضعوا اموالهم في سبيله . وقد تعزز هذا المسلك بعد قدوم الدارسين للفن السيمي وصناعة الاشرطة السيمية من الخارج الى العراق . اذ ان نظرتهم جاءت متوازنة بين متطلبات الشريط السيمي كفن وكتجارة وكوسيلة اتصال لجذب الاخرين .

٣ - المسلك الانعكاسي في صناعة الشريط السيمي والمتمثل بمحاولة الدارسين لهذا الفن لترجمة ما تعلموه من نظريات وتقنيات في الاخراج والتقطيع والتصوير والتمثيل . عبر اشرطة سيمية عراقية وفعلا استطاع هذا المسلك الظهور ببعض الافلام التي ما زال الجمهور العراقي يتذكرها برغبة واحترام كشريط ، سعيد افندي ، الذي اخرجه (كاميران حسني) في النصف الثاني من الخمسينات . ونعتقد ان هذا المسلك قد جذب اهتمام الدولة الى السيما باعتبارها وسيلة اتصال وجعلها تفكر بالانتاج السيمي وتهتم به .

٤ - مسلك الانتاج الحكومي الرسمي الذي بدا في عام ١٩٥٩ بتشكيل مصلحة السينما والمسرح في العراق والتي اهتمت بانتاج الافلام الوثائقية والتي تشكل ثقلا اساسيا في تاريخ السيما العراقية وولوجها الى حقل الاتصال عبر القناة السيمية . واستمر هذا المسلك متعثرا حتى قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ التي رعت السيما في القطر وتوجت هذه الرعاية بقيام قانون مؤسسة السيما والمسرح في عام ١٩٧٥ .

٥ - المسلك الابداعي الذي توضحت عبره رسالة الفنان ووظيفة شريطه السيمي اذ ، ان الفنان كالسياسي كلاهما يعبر عن الحياة بصيغ متقدمة ، . وقد انتجت افلام سيمية عراقية لها رسالتها الاتصالية الفكرية والنضالية والسياسية والاجتماعية والتاريخية ونذكر منها اشرطة ، الاسوار ، و، الايام الطويلة ، و، الراس ، و، يوم اخر ، و، المنفذون ، و، الحدود الملتهبة ، و، صخب البحر ، وغيرها من الافلام التي ارادت ان توصل رسالة محددة الى المشاهد العراقي والعربي وبغض النظر عن مستوياتها الفنية والتقنية .

٦ - المسلك المركب في الانتاج . اي الخاص . المختلط . والعام . ونرى ان هذا المسلك المعاصر مفيد وحيوي في خلق نوع من التنافس الابداعي بين الاطراف المنتجة للشريط السيمي . مما يجعله يقترب اكثر فاكثر من رسالته الاجتماعية والثقافية والفكرية ويحقق غاياتها في الاتصال الجماهيري .

ومهما قيل عن بدايات السيما في القطر فانها تشكل مرحلة مهمة جديرة بالتقدير كونها شكلت المرتسمات الاولى لنشوء صناعة - او ان شئنا - انتاج الشريط السيمي في القطر . ولهؤلاء الذين اختطوا المسار الاول في القطر يعود الفضل في دخول ميدان السيما وشروطها ومتطلباتها . واخيرا وكما يقول الكستر اليوت (ان الفن اشبه باسطول من السفن البلورية يمخر ذلك النهر جيئة وذهابا وكل سفينة ترفع راية جديدة في كل سفرة جديدة وتحمل كنزا جديدا يستحق الدراسة والتامل في اقل تقدير) لذلك فان الجهود الخيرة التي بذلها رواد الشريط السيمي العراقي منذ الاربعينات وحتى اللحظة الراهنة انما استقطب الشباب الجدد الدارسين للسيما العراقية ودفعهم لدراسة تلك الجهود وتحليل الاشرطة السيمية التي ظهرت الى حيز الوجود منذ عام ١٩٤٥ وحتى عامنا هذا (١٩٨٩) . ان عملية الاستقطاب هذه في حد ذاتها تشكل حلقة رصينة من حلقات السيما العراقية كوسيلة اتصال جماهيرية . اذ بدات بارهاصات فردية ورغبة مترددة وحماس منقطع النظير . وانتاج منظم لاشرطة روائية وتسجيلية ادت دورها الاتصالي المتميز خلال معركة قادسية صدام المجيدة وخاطبت عقول المتلقين في العراق والوطن العربي والعالم .



فيلم عراقي جديد

نظرة معاصرة للتاريخ . لوقائع التاريخ وفق اسلوب اخراجي لا يتعمق في نفسية الشخصيات . بقدر ما يطيل في مظاهر الانفعالات . ، البطل الصغير ، قصة محمد شمسي ، سيناريو وحوار يوسف يوسف وعبدالسلام الاعظمي . والاخراج للاخير . مدير التصوير شكيب رشيد . المدير الفني كريم فاخر . منتج منفذ . فيصل العباسي . مدير الانتاج ياسين لفته . مصممة الملابس الدكتورة رجاء ياسين طه . تصوير وليم دانيال . تمثيل كنعان وصفي . هاني هاني . عزيز خيون . طعمة التميمي . عزالدين طابو . هناء محمد . هناء عبدالقادر . فريال كريم . علي الحربي . فائزة جاسم وسواهم . انتاج دائرة السينما والمسرح .

حول الفكرة الرئيسة التي يعتمد عليها اخراج الفيلم . يقول عبدالسلام الاعظمي . ان الفيلم تربوي . روائي . تاريخي يحمل مضمونا اجتماعيا ومعاصرا . موجه الى فئة الشباب . مع اتخاذ منهج جديد ورؤية جديدة تقوم على رفض العبودية ورفض التمييز العنصري المتمثلة بشخصية الفتى عنتر . ان لهذا الموضوع صفة فكرية وثقافية وتاريخية من جهة . ومعاصرة من جهة اخرى . تاريخية في اعادة النظر بوسائل جديدة لشخصية كبيرة مثل عنتر من التراث العربي . ومعاصرة لان الصورة المقدمة عن فتى عربي يبحث عن الحب والحرية والشعر والكرامة والبطولة . ويقدم كل ما يملك من تضحية وفداء وقدرة على مواجهة التقاليد ونبذ ما هو ميئوس منه واحتضان ما يمتلك قدرة الالتقاء مع تيار الحياة الدافق . وتلك رموز لحياة دائمة متصلة . عاشها الاجداد ونعيشها نحن ويعيشها الجيل المقبل .

■ كيف سيكون اسلوبك في الاخراج ؟

- ساعتمد في الاخراج الاسلوب الواقعي . شخصية حرة مثل عنتر . حياته الصحراء . لكن الصحراء من وجهة النظر الواقعية لا تعني الامتداد والخلاء المترامي الاطراف . انها تعني الفضاء المعيشي . او الفضاء الانساني . وحلم عنتر في البطولة . او بتعبير ادق حلم الذين يحبون هذه الشخصية . هو حلمنا جميعا . المتمثل في البحث عن حقيقة الواقع والحرية والحب والبطولة . وهي اهداف معاصرة وستبقى متصلة بما سياتي من زمن .

■ متى واين يبدا التصوير ؟

- في الاسبوع الاول من الشهر المقبل (تشرين الاول) في منطقة ، عين التمر ، التي تحمل من وجهة نظري نفس الاجواء لذلك العصر . وحاليا فقد تمت تقريبا كافة التحضيرات لهذا الفيلم .

■ المحرر ■

السيما الهندية .. تتذوق طعم الخسارة

فيما مضى - وليس لفترة طويلة - بدت صناعة الفيلم الهندي واسعة بقدر اتساع البلاد ذاتها .. انتجت (٨٠٠) فيلم سنويا وحقق المنتجون ارباحا طائلة بفضل ارتياد ملايين المتفرجين لدور العرض السيمي لمشاهدة احدث الرقصات والاغاني والهزليات الهندية .. لكن متعة عالم السيما السحري تضاءلت وبهتت بصورة مفاجئة وباتت صناعة الفيلم في خطر مواجهة الدمار ... والنجوم الكبار امثال ، جتندرا ، و، ريشي كابور ، الذين اعتادوا صنع عدة افلام في ان واحد باتوا اليوم يطيلون فترة اجازاتهم خارج البلاد .. وحتى شهور قليلة مضت كان من الصعب على صانعي الافلام ايجاد ، استوديو ، فني خال في ، بومباي ، .. اما اليوم فقد غدا في امكان القلة من المنتجين تحديد واختيار الاستوديو المطلوب ضمن الاستوديوهات العديدة .. كما ان العديد من الافلام التي لم يتم انجازها او عرضها بسبب تراجع الممولين عن اتفاقاتهم في محاولة لتجنب خسارة جديدة .. اذ شهدت الاشهر الثلاثة الاولى للسنة الحالية كارثة حقيقية لصانعي الافلام الهندية بعد ان حظيت اغلبية الافلام السيمية بالخسارة . وهذا التدهور المفاجىء غير المتوقع حدث بسبب تهديد ، الفيديو ، . ففي الهند - اليوم - ثمة اكثر من مئة الف محل ، للفيديو ، وغدا جهاز ، الفيديو ، وشرائطه ضرورة حقيقية في منازل الطبقات المتوسطة واولية في قرى المناطق الريفية المزدهرة ... واولئك الذين لا يقدرون على شراء جهاز الفيديو فثمة مئة الف دار عرض صغيرة شبه شرعية مجهزة بجهاز تلفزيون وفيديو وبضعة كراس .. وتفتح ابوابها الى ساعات متاخرة لتقدم احدث نسخ الافلام الهندية التي تمت سرقتها وطبعها لتصبح متوفرة في الاسبوع ذاته لافتتاح عرض اي فيلم في دور السيما الاعتيادية .. وبذلك عدت منافذ الفيديو موتا فعليا لدور العرض السيمي الكبيرة التي تعد معابد للثقافة الشعبية الهندية .. اذ عدت السيما في الهند لتكون اشبه بماكنات للحلم والخيال او ماكنات السحر يلجا اليها المرء هربا من واقع الحياة لتبهره باضوائها الفوسفورية وما تقدمه من متع المغامرات والبطولات والملاحقات العاطفية التي يهواها الجميع ويصفق لابطالها بحرارة ... دار ، اوبرا ، بومباي واحدة من دور عرض الدرجة الاولى .. لسنوات قليلة مضت اصطف المتفرجون وقوفا خارج دار ، الاوبرا ، من اجل حضور ثلاثة عروض في اليوم .. وكانت الافلام الهندية تبقى معروضة لمدة ستة اشهر لتمتد الى عام كامل .. اما اليوم فقد خلت دار ، الاوبرا ، من المتفرجين وباتت الافلام الهندية تعرض لمدة اسبوعين فقط .. وبسبب الفيديو اغلقت العديد من دور العرض السيمي البالغة (١٢٧٠٠) دار ابوابها في العام الماضي في ما بقيت الدور القليلة بحاجة الى ترميم .. في بداية دخول الفيديو الى الهند قبل ست سنوات مضت . لم يقدر صانعو الافلام - انذاك - مدى خطورته على صناعتهم التي بدت تتسع بصورة اكبر ولكن بارباح متقلصة ... اذ ارتفعت اجور النجوم - فنجم مثل ، اميتاب باتجان ، وصل اجره الى (٦٠٠) الف دولار للفيلم - وهذا هو عشرة اضعاف ما قد يستلمه ، اميتاب ، قبل عشر سنوات مضت - ولم تنجح الجهود المتاخرة المبذولة من قبل صانعي الافلام لمواجهة تحدي الفيديو بعد ان بدات قرصنة الافلام في سرقة حقوق الطبع للفيلم ثم استنساخه للفيديو في غضون ايام او حتى ساعات على بدء عرض الفيلم السيمي وقد حاول صانعو الافلام اصدار نسخهم الخاصة للفيديو ولم تجد محاولاتهم . لذا شكل صانعو الافلام الكبار - مؤخرا - اتحادا من اجل العمل ضد لصوصية حقوق الطبع .. لكن الاتحاد لم يقدم اية خطة للتخلص من السوق السوداء لاشرطة ، الفيديو ، الجاهزة .. وثمة تهديد اخر بدا يدق ناقوسه ذلك هو جهاز التلفزيون . اذ ان خمسة ملايين شخص - غالبيتهم من مناطق الطبقة المتوسطة والعليا في المدن الكبيرة - يمتلك جهاز تلفزيون مرتبط بمحطات بث خاصة تبث الافلام الهندية والاجنبية ... ويثار الجدل في المحاكم الهندية - حاليا - بشان الحق في عرض الافلام من دون دفع ضرائب برغم ان بعض محطات البث الخاصة قررت شراء حقوق الافلام الهندية من منتجيها .. ولكن يبقى عالم الفيلم الهندي في خطر الخسارة المستمرة . وتبذل محاولات جادة بشان كيفية البدء بصنع وتحقيق الارباح .. لذا فقد طلب المعنيون في صناعة الافلام من نجوم السيما الهندية تخفيض اجورهم المرتفعة لكن لم يستجب احد ما .. كما يطالب المنتجون باتخاذ اجراءات قانونية صارمة ضد قراصنة الافلام ومشغلي المحطات التلفزيونية الخاصة والمطالبة ايضا بفرض ضرائب اقل على صناعة الفيلم الهندي .. ويامل المنتجون بتحسن الاوضاع اذ كما يقولون - ، كما في الافلام الهندية ، بعد كل ازمة ثمة تصاعد للحدث تعقبه نهاية سعيدة ، - .

ترجمة خلود العبيدي



من سبت الى سبت

■ الطايش ■

امام مديحة كامل يبدا محيي اسماعيل الشهر المقبل بطولة فيلم ، الطايش ، الماخوذ عن المسرحية العالمية ، بيانو للبيع ، بعد ان اعدها للسيما محيي اسماعيل . وهو من انتاجه ايضا ويخرجه ناجي انجلو .

محيي اسماعيل انتهى من تصوير احداث فيلم ، حلاوة الروح ، بطولة كمال الشناوي وصفية العمري عن قصة الدكتور يوسف ادريس ونص وحوار واخراج احمد درويش . كما انتهى من فيلم ، دموع الشيطان ، .

افلام فرنسية في اميركا

خمسة عشر فيلما فرنسيا بينها الفيلم الفرنسي بالانكليزية ، اريد الذهاب الى بلادي ، ستعرض في المهرجان الاول للفيلم الفرنسي الذي سيجري في ساراسوتا بفلوريدا من الرابع عشر الى التاسع عشر من تشرين الثاني حسب ما ذكر المسؤولون عن هذا المهرجان الذين اجتمعوا في هذه المدينة .

وسيجري في هذا المنتجع على الشاطىء الغربي لفلوريدا التي قررت تنظيم مهرجان للفيلم الفرنسي بمشاركة مولي ماسكل ناقدة السينما الاميركية .

وينتظر وصول محترفين اميركيين وفرنسيين عديدين في تشرين الثاني في ساراسوتا والسينما الممثلة جين مورو التي اكدت انها ستحضر .

وفي ما يلي لائحة اولى للافلام الفرنسية التي ستقدم وهي في غالبيتها تعرض للمرة الاولى في الولايات المتحدة .

، اريد الذهاب الى بلادي ، لاني رينيه . بلكستر ، لجيروم بوالين ، غرفة منفصلة ، لجاكي كوكيبه ، طفل الشتاء ، لاوليفيه اسايس ، القوة قاهرة ، لبيار جوليفي ، انا سيد القصر ، لرجيس وارنييه ، عالم بلا شفقة ، لاريك روشان ، روزالين والاسود ، لجان جاك بينيكس ، غرفة الحلم ، لجون لفوف ، الحياة ولا شيء غيرها ، لبرتران تافرنييه ويختتم المهرجان بفيلم ، فرانش كانكان ، لجان رينوار . وثمة تكريم لرينيه كليمان مع فيلم ، العاب ممنوعة ، وعشرة للكوميديا الفرنسية الكلاسيكية مع فيلم لم يتم اختياره بعد .

وقائع الليالي المشمشة

اعلن في العاصمة التونسية عن نتائج لجنة قراءة النصوص السيمية المقترحة للحصول على مساعدة انتاجية من طرف وزارة الثقافة التونسية . واسفرت هذه النتائج عن ترشيح ثلاثة افلام ستقدم لها الجهة المختصة هناك سلفة انتاجية . وهذه الافلام الثلاثة هي (وقائع الليالي المشمشة) للمخرج رضا الباهي . وهو فيلم عن الانتفاضة الفلسطينية . وقد يشرع الباهي بعد هذا الدعم في انجاز فيلمه الرابع . بعد ، شمس الضباع ، و، الملائكة ، و، الشمبانيا المرة ، . اما الفيلم الثاني فهو ، طوق الحمامة المفقود ، للمخرج الناصر خمير . الذي اخرج من قبل ، حكاية بلاد ملك ربي ، و، الهائمون ، . والفيلم الاخير يقص بعض الاوجه الحضارية الاندلسية في الضمير الجماعي العربي اليوم . اما الفيلم الثالث فهو للمخرج المنصف ذويب الذي انجز من قبل العديد من الافلام القصيرة اخرها فيلم ، الحضرة ، .

والى جانب الافلام الثلاثة . قدمت اللجنة مساعدة مالية للمؤلفة التونسية مفيدة التلاتلي . التي قامت بتوليف العديد من الافلام العربية منها ، عمر قتلته الرجولة ، و، عرس الجليل ، واخرها فيلم ، مجنون ليلى ، للمخرج الطيب الوحيشي .



تكريم « دوفيل » لنخبة من النجوم

، كيم نوفاك ، نجمة الخمسينات هجرت السيما وهي في اوج شهرتها وتالقها وبررت دوافع هذه الهجرة بالقول ، لقد رايت ما حدث للنجمة الراحلة مارلين مونرو فكونها امراة جميلة كان ثمة مصيدة خطيرة ، .. امضت ، كيم نوفاك ، بطلة الشريط السيمي المعروف ، الدوامة ، مع ، جيمس ستيوارت ، السنوات الطويلة الماضية في احضان الطبيعة الخلابة لولاية كاليفورنيا . اذ منحتها الهدوء والتامل في حقيقة من تكون ، كيم نوفاك ، .. حظيت - مؤخرا - مع نخبة من الفنانين البارزين بالتكريم اللائق في مهرجان ، دوفيل ، الذي يعد واجهة عرض لاحدث الشرائط السيمية الامريكية .. من اولئك النجوم الذين حظوا بالتكريم الممثلة اليونانية ، ايرين باباس ، و، روبرت ميتشم ، و، بن غازار ، والمخرج ، جورج روي هيل ، مخرج الشريط السيمي ، رقصة الشمس ، .

هوليوود تحتضن نجمة جديدة



جذبت الممثلة الموهوبة الجديدة ، لورا سان جياكومو ، انظار هوليوود بادائها الرائع في دور امراة تقع في حب رجل متزوج في الشريط السيمي الحائز على جائزة السعفة الذهبية لمهرجان ، كان ، السيمي عنوانه ، جنس واكاذيب واشرطة فيديو ، للمخرج ، ستيفن سودربرغ ، وانتهت النجمة ، لورا سان جياكومو ، - مؤخرا - من تصوير شريطين سيميين احدهما مع ، ريتشارد جير ، كما ستبدا التمثيل في شريط سيمي جديد مع الممثل ، توم سيليك ، .



افلام اميركا اللاتينية المهرجان الحادي عشر

بدا المهرجان الحادي عشر للسيما الاسبانية واللاتينية الاميركية في بياريتز الاثنين الماضي وعلى جدوله خمسة عشر فيلما طويلا من عشرة بلدان بينها افلام من انتاج فرنسي واسباني مشترك . من هذه الافلام :

، الليلة المظلمة ، لكارلوس سورا (فرنسا واسبانيا) وهو استحضار لحياة القديس جان دو لاكروا من تمثيل جولي دلبي وخوان دييغو .

، اجساد ضائعة ، لادواردو دي غريغوريو (فرنسا والارجنتين) وهو فيلم ذو طابع غرائبي يذكر بعالم بورخيس من تمثيل تشيكي كاريو ولورا مورانت . ، ملك باتاغونيا ، لستيفان كورك فرنسا المانيا الغربية وايطاليا مع عمر الشريف في الدور الرئيسي . والفيلم حول المغامرة الشاذة للفرنسي انطوان دو تونان الذي اعلن نفسه في نهاية القرن التاسع عشر ملكا على باتاغونيا .

، بلاف ، لخوان كارلوس تابيو (كوبا) وهو ملهاة لاذعة تعالج مساوىء البيروقراطية في كوبا .

، تقنيات المبارزة ، لسرجيو كابريرا (كولومبيا) وهو احد فصول سلسلة (الحب الصعب) الستة لغبريال غارسيا ماركيز .

، الصور الاخيرة للغرق ، لاليسيو سوبيلا ، الارجنتين ، .

، الصديقة ، لجانين ميرابفيل مع ليف اولمان المانيا الغربية والارجنتين والفيلم يصور امراتين من اصدقاء الطفولة تلتقيان مجددا في الارجنتين في ظل الديكتاتورية العسكرية .

، حدود ميس ، لهرمانو بينا (البرازيل) .

، سينيور موا فيغو كون اونلس الاس اينوريس ، لفرناندو بيري (كوبا واسبانيا وايطاليا) وهو ملهاة غرائبية لاحد اسياد الافلام الوثائقية اللاتينية الاميركية .

، اسكيلاش ، لجوزيفينا مولينا مع فرناندو فيرمان وانجيلا مولينا (اسبانيا) .

، باروكو ، لبول لودوك (اسبانيا وكوبا) وهو اقتباس حر لرواية الكاتب الكوبي اليجاندرو كاربانتييه ، غناء باروكي ، مع فرانشيسكو رابال وانجيلا مولينا .

، جوليانا ، لمجموعة شاسكي (البيرو) وهي تصور حياة اولاد الشارع في ليما .

، زوجة الرجل التالي ، لخوسيه فونسيكا دي كوستا (البرتغال) مع الممثلة فرناندا توريس التي فازت في كان على فيلمها (حدثني عن الحب) لارلاندو جابور .

، دوياند ، لجان بلايز جونود (سويسرا واسبانيا) .

، السنيور دي لوس لانوس ، (السانتياغو سان ميغال) فنزويلا واسبانيا .

المقدمات : مواعيد في أقصى الشعر !

■ خيري منصور

كتب احد النقاد ذات يوم يقول : لا تثق بالقاص وثق بالقصة . بقليل من التحوير سينطبق هذا القول على الشعر ايضا . فالشاعر كالقاص وسواه من المبدعين قد يقول اشياء كثيرة خارج (نصوصه) هي بالطبع صادرة عن الوعي نفسه وعن المرجعيات الثقافية والتجارب نفسها . كلها تبقى خارج اقواس النص . قد تضيئه وقد تزيد من عتمته . اذا شاء الناقد ان يحتكم اليها بصفتها . قرائن . او ما اشبه . وقد اشار الشعراء انفسهم . بعضهم بالطبع . الى عدم جدوى الاحتكام النقدي الى كتاباتهم خارج النصوص . تيتوشنكو يقترح معادلة يرى انها نهائية وحاسمة .. الشاعر هو حاصل جمع قصائده فقط ! ويرسم حمزاتوف صورة شبه كاريكاتورية للمقدمات التي يضعها الشعراء والكتاب لنصوصهم فهي اشبه بالقلنسوة الضخمة التي تحجب المشهد . وقد نجد شعراء يعبرون عن نفور مباشر من الكتابات على هامش النصوص او حولها قائلين بان مثل تلك المحاولات هي بمثابة (عكاكيز) او (مصادرات) على النص نفسه . لانها تقترح طريقة محددة في تلقيه . وهكذا ...

لقد ضمرت في ايامنا هذه حكاية المقدمات .. تلك التي يكتبها الشعراء لاعمالهم او التي يتولى سواهم كتابتها . وتعددت اسباب هذا الضمور . فهي تتدرج من النفسي الخاص الى الموضوعي الاشمل . فمن الناحية النفسية اصبح الشاعر يعي بان قراءه قد بلغوا سن الرشد . وان الوصاية المعبر عنها بمقدمات قد تؤدي الى عكس اهدافها . ومن الناحية الموضوعية الاشمل . ترسخ في اذهان القراء على اختلاف مستوياتهم مفهوم هو باختصار : النص يقدم نفسه اعزل من اية عكاكيز او مقدمات . ولعل (هيبة) ما قد بدات تتحلق حول التلقي في مستوياته الاسمى . هي التي تجعل الشاعر مترددا في اقتراح طرائق قراءته او شارحا لما هو غير قابل للشرح اصلا .. اي المكتوب وفق عناصره وهويته الفنية .

ان مايغرينا بالفعل باعادة قراءة بعض المقدمات لدواوين الشعر العربي . هو الكشف من حساسيات الشعراء ومستويات فهمهم لطبيعة الشعر . فهم قد لا يعون على نحو مباشر انهم يوجزون من خلال مقدماتهم مثل هذا الفهم . وبعض المقدمات نجد بعد مرور خمسين عاما على كتابتها انها كانت عند صدورها تقرب من (البيانات) بالمعنى الدقيق . لانها تقدم مفهوما للشعر قابلا للاجتزاء من المفهوم العام - السائد - وتطمح الى الذهاب بعيدا نحو المستقبل بادوات تتصور انها صالحة للاقامة في المستقبل وهي بعد تلك .. تنبيء عن تصور خاص - ولو على صعيد التوهم - للتجربة الشعرية سواء في بعدها الشخصي - تجربة الشاعر - او في بعدها التاريخي - خبرة الشعر كفن - .

من هنا نجد ان تسمية هذه المقدمة او تلك بيانا ليست مشروطة بالصيغة المباشرة التي كتبت بها المقدمة . فهي قد لا تدعي ذلك علانية وتصريحا لكنها تشي به من خلال توافرها على العناصر التي من شانها ان تجعل البيان بيانا (مانفستو) .

ان اعادة قراءة . المقدمات . سواء ماكان منها بيانا في نزعته او تقديما فحسب تجعلنا نجد ان مرور الاعوام وتطور الحساسية الشعرية في المراحل المتعاقبة . وكذلك تطور النقد مفهوما وادوات ومناهج قد جعل الكثير من تلك المقدمات مثار تامل واشفاق في بعض الاحيان . ممن كان يظن انه يركض كالمهر باتجاه المستقبل . كبا بعد عقد من الزمان وانحسرت نبوءته عن ركبة عجفاء . ومن كان ملدوغا بها جس الاستباق وجد نفسه مطويا كسجادة متهرئة لم يعد منها الا الذكرى .. ذكرى الاقدام الغابرة وغبار ايام موغلة في النسيان .

« أَشْعرُ الشِّعر »

هذا العنوان ليس لمختارات شعرية . كما انه ليس نظرية جمالية تختزل اشعر الشعر في (وصفة) انه عنوان . مقدمة . كتبها رزق الله حسون عام ١٨٧٠ . عن تجربته في نظم . سفر ايوب . تبعا للترجمة المطبوعة في لندن عام ١٨١١ واعاد حسون نظم السفر بعد حصوله على ترجمة (فان ديك) المستشرق (الطبيب) الامريكي .

ان اشعر الشعر كما يرى (حسون) هو سفر ايوب . منظوما . وكان الفضلاء من اهل المغرب كما يقول قد اجمعوا على ان ايوب وهو ميروس وشكسبير اشعر الخلق . لكنه يميل الى جعل (ايوب) في مقدمة الشعراء (اشعر خلق الله) بعد ان اضاف اليه نظما نشيدي موسى في الخروج والتثنية ونشيد الانشاد لسليمان ومراثي ارميا . ابتغاء لوجه الله وتسليا عن مكاره الدنيا .

بالرغم من (بدائية) مقدمة رزق الله حسون واقتصادها على تجربته في نظم الاسفار الا انها اذا قرئت بعد مئة وعشرين عاما يمكن استخلاص مايشبه بيانا شعريا منها . فهو يقول مثلا انه نظم الفصل الثامن عشر في سفر ايوب على اسلوب الشعر القديم بلا قافية ذلك لان حد الشعر عنده هو نظم موزون وليست القافية تشترط الا لتحسينه فقد كان الشعر شعرا قبل ان تعرف القافية كما هو عند سائر الامم ولم يسمع للعرب بسبعة ابيات على قافية واحدة قبل امرىء القيس . لانه اول من احكم قوافيها .

ويختتم . حسون . مقدمته قائلا : ليعلم من يقابل النظم على الاصل فضل ترجمة السيد (فان ديك) امتع الله به !

اردت القول ان مقدمة . حسون . لمنظوماته بالرغم من قصرها واقتصارها على اعادة صياغة ماهو مصوغ من قبل الا انها تضمنت عدة عناصر بيانية ..

اولا . تحديد او افتراض نموذج للكيفية التي يبلغ بها الشعر ذروته (اشعر الشعر)

ثانيا : تحديد مرجعية اولية (الفضلاء من اهل المغرب) لاسناد هذه الافضلية او لاقتراح النمذجة .

ثالثا : تحرير الشعر من احد شرطيه التقليديين (القافية)

رابعا : تحديد وظيفة الشعر من خلال الاحالة .. اي النظم مجردا حيث يقول : ارضاء لوجه الله وتسليا على مكاره الدنيا

اذا كان ممكنا استنباط عناصر بيانية او ذات سمة بيانية في الاقل من مقدمة فقيرة القيمة . وجعلت للنظم مجرد النظم فان استنباط عناصر اكثر اهمية سيكون متاحا لنا ونحن نقرا مقدمات اخرى مبكرة نسبيا .

« المقدمة الدفاعية »

حين صدر الجزء الاول من ديوان المازني ثارت حوله عاصفة من الاتهامات اغلبها تمحور حول السرقات الشعرية التي قام بها المازني . وبعض نقاده كتب يومئذ انها عملية سطو سافرة . سيكون من المتوقع ان تاتي مقدمة الجزء الثاني من ديوان المازني اشبه بالدرع الواقي من نقد لا مناص منه انه اذ يدافع عما حدث في كتابه الاول يحترز من ناقديه في كتابه اللاحق . هكذا تاخذ المقدمة شكلا مزدوجا من الدفاع المباشر والاحتراز باعتباره دفاعا ممكنا .

فبعد ان يقدم المازني (١٩١٧) لديوانه بعرض تاريخي لتطور الشعر . من البدايات الذاتية التي يتعلل ويتلهى بها الشاعر الى المراحل الارقى . التي تطورت فيها اغراض الشعر ومدارك الشاعر نفسه .

يتوصل الى ان الفعل السحري للشعر يكمن في قدرته على . ان يجعل القبح جمالا ويزيد الجمال نضرة وجلالا . وتكون قيمة الشاعر النهائية حسب (مدارك) المازني تبعا لماينطوي عليه شعره من مباديء اخلاقية .. الخ .

ليس من غرضنا مناقشة مقدمة المازني لديوانه الصادر عام ١٩١٧ مايعنينا من تلك المقدمة هو توظيف عناصرها جميعها من اجل هدف دفاعي في جوهره .

يقول : وبعد فان القراء لاريب ينتظرون منا كلمة فيما قيل عنا من انتحال معاني شعراء الغرب والاغارة على قصائدهم وادعائها .. اما إتهامنا بسرقته مما ورد في الجزء الاول من ديواننا فقصيدة (فتى في سياق الموت) وهي ثمانية ابيات وقد راجعنا قصيدة الشاعر (هود) فوجدنا في قصيدتنا ابياتا ليست له . ونحن ننزل عن القصيدة كلها راضين ونبرا الى الله من تعمد اخذها والاغارة عليها . وقصيدة (قبر الشعر) وهي خمسة ابيات نكلها الى حظ اختها ! ويضيف المازني :

« راجعنا دواوين الشعراء التي عندنا فلم نعثر على شيء يجوز من اجله اتهامنا بالسرقة الا ابيات في (رثية حسناء) وهي لشيلي . والجزء الاخير من قصيدة (اماني وذكر) وهي ل (ليريفز) . ولئن كان هذا دليلا على شيء فهو دليل على سعة الاطلاع وسرعة النسيان » .

ستظل مقدمة المازني تلك واحدة من اكثر المقدمات طرافة ذلك لانها بقدر ماتدافع عن شعر صاحبها تعترف بالسرقة وتعيد السرقة الى سببين هما سعة الاطلاع وسرعة النسيان وهما كما لا يخفى فضيلتان ! . فالاطلاع فضيلة . اما سرعة النسيان فهي استجابة وتلبية لوصية ناقد قديم وعظ خلفه باتقان النسيان تماما كاتقان الحفظ !

الزهاوي مادحاً !

في مقدمة . الزهاوي . لديوانه نجد نمطا من الكتابة يتم فيه انتفاء المقدمة النثرية لصالح الشعر . فبعد كل فقرة نثرية يحاول من خلالها الشاعر تقديم تصوره للشعر سرعان مايستشهد ببيت او عدة ابيات تختزل - شعرا - ماسبق ان قاله ..

تخطيط : جبار مجبل

فمثلا حين يقول : الشعر ماينظمه الشاعر من احساس يجيش في نفسه باوزان موسيقية فيهز به السامع ..

يقاطع الزهاوي مقدمته منذ سطورها الاولى بالشعر :

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه
فليس خليقا ان يقال له شعر

وحين يتحدث عن حاجة الشاعر الى خرق التقاليد وبعد فقرة نثرية يفعل الشيء ذاته .. اي اعادة انتاج الفكرة نظما :

ومازلت في جو من الفكر طائرا
ومن عادتي ان لا اطير مع السّرب

غير ان مايستوقف القاريء لمقدمة الزهاوي ليس افكاره العامة او الابيات التي يتتالى الاستشهاد بها لتوكيد الفكرة .. ونفي ما عبر عنه نثرا حولها ..

مايستوقف القاريء هو قول الزهاوي :

«وقد نظمت قصائدي في ظروف مختلفة واوقات مختلفة واحوال نفسية مختلفة فلا غرو اذا اختلفت في الشعور والمرتبة ! وما اردت ان اكسب به مالا او اتزلف الى احد فما رثيت الا من كان صديقي مستثنيا شيخ الادب (اسماعيل باشا صبري) وما حمدت الا من ظننت فيه خيرا للبلاد وربما خاب ظني في بعضهم فكففت :

قد مدحت الذين لم يستحقوا مدائحي
احسبوها على ضروراتها من قبائحي

ان مقدمة الزهاوي ذات نبرة اعتذارية . وهي بهذا المعنى تقع في مفارقة (المقدمات) .. اي انها تقرا كخاتمة لشعره وليس كمقدمة .

فاذا كانت (دفاعية) المازني محاولة لتبرئة الشعر او (معظمه) لديه .. فان مقدمة - خاتمة - الزهاوي تشي بادراك الشاعر لما يمكن ان تؤول اليه قصائده . لكنه تاويل بسيط للغاية ذلك الذي تصوره الشاعر .. فهو عني بالدرجة الاولى باخلاقية قصائده (فكرة المديح مثلا) . اما قدرة تلك القصائد على الاقامة في . الزمن . والذهاب الى المستقبل . فيبدو ان (احترازات) الشاعر لم تصبها . وان كان الزهاوي شان الشعراء جميعهم . طمح الى الخلود . بل تاكد منه حين قال في مقدمته نفسها :

« وسوف تبقى بعدي كلماتي معربة عن شعوري وما كابدته في حياتي من شقاء واضطهاد » .

« المقدمة اللامقدمة »

تصلح مقدمة ابراهيم عبدالقادر المازني لديوان العقاد نموذجا لنمط من المقدمات التي يتجاوز بها (الاخواني) ونفي التقديم في ان معا ..

ان قراءة الصفحة الاولى من المقدمة . تجعل راس القاريء يصطخب بكل اصوات الطبيعة .

« بحر بلا انتهاء . هذا هو الذي بين ايدي القراء . موج فوق موج . ودفاع بعد دفاع . ورغوة من ورائها رغوة . وحركة في اثر حركة . واواذي مصطفقة . ورياح مصطخبة ومد وجزر وضوضاء ... صخور ناتئة ورمال بليلة وسفائن ماخرة ... » هذه الفقرة عينة مستلة من المقدمة . فهي اطراء مابعده اطراء يصل حد قول المازني :

« واني لاحس بعد الفراغ من مراجعة ديوانه كان تعبير الحياة لي كان حقيقا ناقصا من بعض وجوهه لو لم يقل العقاد شعره هذا وما اراني مبالغا او اقول ذلك على سبيل المجاملة او مدح صديق لصديقه » !

اما ما اسميناه المقدمة - اللامقدمة . فهو المفارقة الناجمة عن تقاطع النية والعمل . فالمازني على سبيل المثال يتساءل بعد خطبة بليغة عن عناصر الطبيعة وتحولاتها عما اذا كان كلامه يصلح مقدمة لديوان العقاد ؟

ويجيب بانه اراد شيئا . واراد العقاد خلافه . «وكان العزم ان اقول غير ماقلت وان اخذ في نهج غير هذا النهج . فابى عليّ ماهممت به . وردني عما شرعت فيه .. فاذا كان في ماكتبت قصور فالذنب له وحده دوني !! » .

هكذا يوحي المازني من خلال مقدمته ان العقاد - في احد مستوياته - هو الذي قدم ديوانه للقاريء . ويعترف المازني بدون مواربة انه في هذه المقدمة في الاقل (احد التجليات العقادية) هكذا يتم عبر مستوى اول نفي المقدمة

اما المستوى الثاني للنفي . فهو قوله في خاتمة المقدمة :

« القراء عندي كما هم عند . جحا . احد رجلين : واحد لا ينقصه الفهم وسرعة التلقف ولا حاجة بمثل هذا الى بيان نبسطه بين يديه . ولاخر يعوزه الذكاء ... ومن العبث خطاب امثاله اذن فليتنزل الديوان الى بحر الحياة كما شاء صاحبه ان يتنزله مستغنيا عن الشراع والقلوع زاهدا في العجلات والدواليب ...»

هكذا تصبح المقدمة - اللامقدمة - اقل تطلعا الى جدوى محتملة لها من شراع او دولاب . الم يقل المقدم نفسه ذلك تصريحا وبلا مواربة ؟ ؟

ان اختياري لهذه المقدمات - والتي يصلح بعضها لان يكون نموذجا ليس الا مهادا لنظرة اقل عمومية .. تحاول استقراء المقدمات المتصلة زمنيا ومعرفيا بالحداثة . فهل سنجد على سبيل المثال ان بعض اشهر المقدمات التي كتبها شعراء لاعمالهم او كتبها عنهم زملاؤهم من النقاد والشعراء وكذلك بعض البيانات ليست في نهاية المطاف الا (مكونا) على عتبات وعدت بعوالم كاملة ولا اقول بيوتا فحسب ؟؟

ان درجة اعلى من الاحساس بالمسؤولية تجاه المستقبل قد تجعل الشاعر او الناقد اقل اندفاعا في وعوده .. وما المقدمات والبيانات في جوهرها الا وعود من هذا النوع .

هوامش

١ - رزق الله حسون : ارمني الاصل . ولد في حلب سنة ١٨٢٥ ودرس العربية وعلوم اللاهوت اسس مرآة الاحوال في الاستانة سنة ١٨٥٥ ومات عام ١٨٨٠ في لندن - يراجع جورجي زيدان تاريخ اداب اللغة العربية ج ٤ ص ٢٧٢ وكذلك تطور الصحافة السورية تاليف جوزيف الياس دار النضال - بيروت - ١٩٨٢ ص ٣١ اما الاسماء الاخرى من اصحاب المقدمات فهي معروفة .

٢ - ان ايفتوشنكو نفسه يطعن بهذه المعادلة الحاسمة . فهو يضيف القاءه التمثيلي الى قصائده ويرى ان الالقاء عنصر مكمل للقصيدة .

٣ - يصف حمزاتوف المقدمات بقوله (عن ابيه) : المقدمة تشبه الى حد بعيد رجلا عريض القفا ويلبس فوق ذلك قبعة كبيرة من الفرو ويجلس امامي في المسرح وليته بعد ذلك كله يحافظ على جلسته فلا يميل مرة الى اليمين ومرة الى الشمال !

. داغستان بلدي . تعريب عبدالمعين الملوحي ويوسف حلاق دار الفارابي - بيروت - ١٩٧٩ ص ١٠

٤ - ثمة جهد يستحق التنويه قام به د . منيف موسى في كتابه (الديوان النثري) جمع فيه نصوص بعض المقدمات لدواوين شعراء .. وفصولا من كتبهم النقدية وقد اعتمدنا على بعض النصوص التي جمعها المؤلف بدون تعليق د . موسى - الديوان النثري لديوان الشعر العربي الحديث - منشورات المكتبة العصرية - بيروت - صيدا - ١٩٨١ .

النائي القريب

■ شعر : موسى كريدي

مـالبحـري . سَـلْ من . وهني
امطرتُهُ . بالندى . سُفني
ظمِئتْ روحي الى يدهِ
واستنامَ الصمتُ في اذني
إنَّ بحراً لا انوءُ به
ليس فيه مايُساورني
أتُرى . نخّى مَرافئهُ
كيف يسقي خُضرة الدمن

* * *

بتُّ اخشى ليلَ من تعبوا
جرّحوني . الآنَ . بالوسن
سجدوا . للطين . مُذْ وهنوا
فاستفاقتْ شِرْعَةُ الوثن
رهنوا قلبي بحاجزهم
واستمالوا ظلَّ فِرَنْهِن
غيبوني . والمدى صَدَفٌ
واستباحوا . في الندى . سكني

* * *

حيِّ اهلاً باللظى شغلوا
واغتربْ . إنْ شئتَ . يازمني
لاتقلْ إني اودعهم
ياحبيبي إنَّ لي . شجني

خذْ . إذا اخيتَ مُغتربا
شوق من جاءوا لمُفتتن
واسالِ النارَ التي رقصتْ
كيف يخطي ضوؤها بدني

مَنْ تُرى اخفى مشاعلها
ياصديقي . هاتِ لي . وطني

* * *

قد رايتُ الوردَ مُشتبكا
ايُّ وردٍ ضمَّهُ كفني
ابعدوا عنّي خميلتَهُ
قلتُ مهلاً لو يكاشفني
سرقوا مني هوى ورق
هدهدتْهُ . بالرقى . محني
انا لو اخفى النوى قمري
ياركتني . ها هنا . غُصُني
فمضى عُمري بلا مُهلٍ
اي خطو واح يُشعفني

* * *

طائرٌ ناءٍ يراودني
شاءَ في الرؤيا يُسائلني
عن صلاةٍ بتُّ أُنشدها
لرحيل الحبِّ عن مُدني
آنَ انْ ارقي بقيتَه
وصلاتي . بَعْدُ . لمْ تجنِ
إنَّ حلماً مرَّ منكسراً
في رؤى عينيهِ لم يكُنِ

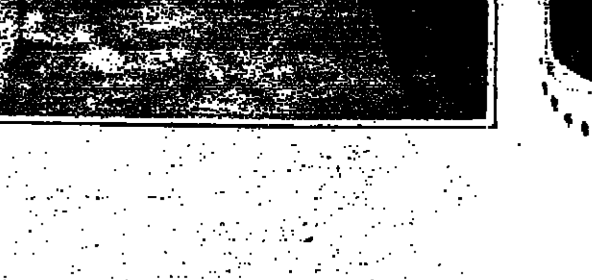
* * *

ياصديق البحرِ كنْ فرحي
فالمنى . للآنَ لمْ تَبِن
وتمهّلْ عند مفترقٍ
قد تروّي . ظامئاً . مُزني
انا إنْ جئتُ الهوى تعبا
لا تلمْني . شبَّ بي حُزُني
وشبيهي شدَّ مرتحلاً
مُذْ رايتُ البحرَ لمْ يرني

في . إس . نيبول :

الغريب المعذّب

■ ترجمة :
نجوى أبوغزالة



يعكس فيديادهار سورا جبراساد نيبول الذي ولد في ترينيداد وتخرج في اوكسفورد علنا في تغير صارخ مستديم اعباء التاريخ تبدو متوازنة على صفحات الكثير من كتبه .

على وجه نيبول ترتسم ملامح الذعر والقلق والانزعاج والفرح والحزن وخيبة الامل والازدراء . تؤدي عضلات وجهه وظائفها على خير وجه . ان حياة طويلة قاسية حاول فيها قهر الغموض والقلق وداء الربو بين غرباء على اراض غريبة عودته ان يتوقع الاسوا ولهذا جاءت كتاباته ولاسيما السيرية محملة بتعبيرات كئيبة ورؤى قاتمة .

(فيديا) هو الاسم الذي يعرف به نيبول بين الاصدقاء . هو انسان يكد ويجهد نفسه كثيرا وقد يكون مرد هذا السلوك وراثيا فهو يقول وهو يستذكر بحزن شديد شقيقه (شيفا) الروائي والصحفي ان الاخير قد كتب له قبل فترة من وفاته منذ ثلاث سنوات وكان في اربعيناته ان القلق كان اصدق مشاعره وفي اكثر الاحيان صاحب هذا القلق الخوف .

ولد نيبول غريبا قبل ٥٦ عاما في مستعمرة ترينيداد البريطانية ولم يكن احد اعضاء الطبقة الحاكمة البيضاء هناك ولا الغالبية السوداء بل جزء من المجتمع الهندي المحافظ كطفل عاش حياة القرى الهندية في ميناء بورت اوف برينس على الجزيرة المذكورة خلال الحرب الثانية . عايش اجواء ناطقة بلهجات كثيرة . وفي فترة لاحقة عندما كان طالب بعثة في اوكسفورد تهذبت لهجاته على ان الاحساس المعذب بانه احد ابناء مستعمرة ازداد حدة وايلاما .

القلة من الكتاب استفادوا من الغربة بطريقة افضل من نيبول . هذا الكاتب المعذب قام قبل مدة بزيارة للهند بهدف جمع معلومات يضمنها كتابه الثالث عن شبه القارة الهندية . لقد حط في الهند للاطلاع على حقيقة مايجري وعلى اهم القضايا والمشكلات التي تفتك بهذه البقعة من العالم محاولا تصنيف هذه المشكلات ومنها العداء التاريخي للهنود الجنوبيين من قبل الفئات التقليدية المحافظة وفي ذلك يقول : انها القصة القديمة والصراع المستديم بين ذوي البشرة البيضاء والملونين . ولاريب ان تدارس هذه المعضلة يستدعي زمنا طويلا واستيعابا موضوعيا .. لا املك مواقف او آراء ولكن لدي ميول وردود فعل عنيفة ولو انني حاليا قانع بان اكون مستمعا هادئا .

كتاب نيبول المنشور مؤخرا بعنوان (انعطافة في الجنوب) يشكل في نبرته ونسيجه انطلاقة في كتاباته . وفي ذلك يقول : لم اكن مهتما بما سكنني من افكار بل بما استحوذ على اذهان الاخرين . استغرق منه هذا العمل ١٤ ساعة يوميا على مدى سنوات تجول في الولايات الامريكية الجنوبية وحاور المفكرين السود والفلاسفة والموظفين والعمال واخرين لياتي بمؤلف طافح بالمشاهد والاصوات العائدة للماضي والحاضر فهو يتناول الاصول الدينية في الجنوب الامريكي وتاريخ الاسترقاق وتطور العلاقات . الدافع الرئيس لهذا العمل - كعادة نيبول - هو الاحساس والغريزة . وفي هذه المرة تجنب نيبول المصادر الرسمية وفتش عن الاحداث الهامشية والرواة المجهولين . ليس هناك وصف اقرب الى نيبول من الصورة الدقيقة والودودة التي يرسمها بول ثورو لصديقه ومرشده في روايته الاخيرة (تاريخي السري) وذلك عبر شخصية روائية تحمل اسم إس . براساد التي تجسد سلوكيات نيبول فقد وصفها ثورو بقوله : كان براساد غريبا استثنائيا عرف كل شيء عن انكلترا وحصل على درجة علمية من اوكسفورد .. امتلك بيته الخاص ونشر كتبا كثيرة وحاز على خمس جوائز ادبية ومع هذا مازال يعد نفسه غريبا .

عندما يعطي نيبول تقييما لاعماله يقول : لا امتلك قصة نجاح اوربيا انها واحدة من قصص الاضطهاد وخيبة الامل وقهر الصعاب . في ترينيداد ثار نيبول ضد العقلية المتحجرة السائدة . كان مثله الاعلى والده الصحفي الذي حاول ادخال الافكار الجديدة الى مجتمعه المعزول لكنه توفي عام ١٩٥٣ رجلا مهزوما في السابعة والاربعين ومع ذلك وكما كتب ابنه : جعل مهنة الكاتب تبدو اكثر رفعة بين مهن العالم فقررت لذلك ان اغدو ذلك الانسان الرفيع .

قصة نجاح حياة نيبول شبيهة بقصص حياة كتاب غرباء اخرين اصبحوا جزءا من تقليد الادب الانكليزي . لقد اتوا من خلفيات ريفية لكنهم وقفوا انفسهم للثقافة الرفيعة ليتكشفوا انهم قد اغلقوا الباب على افضل ما لديهم من معلومات . عن محاولاته الادبية المبكرة في لندن يؤكد نيبول بقوله : كنت رجلا لايمتلك اية فكرة عن ماذا يكتب . ولكن عندما وجه مخيلته صوب ترينيداد انطلقت مواهبه واندفع نحو النجاحات الاولى من خلال روايات خفيفة وقصص عن مجتمعه على الجزيرة . وجاءت كتبه اللاحقة وليدة الحاجة الى موضوعات جديدة . وحيث ان الحياة في انكلترا تقبع خلف الابواب الموصدة - بخلاف ترينيداد - قرر نيبول جمع المعلومات الجديدة التي يضمنها رواياته عن طريق القيام بالرحلات . اما ما كشفه من حقائق عبر ادبه غير الروائي مثل كتاب (منطقة من العتمة) (خسارة الدورادو) والروائي كما في روايات (الغوريلات) و (انحناءة في النهر) فقد غير تصورات الغرب عن المجتمعات النامية . كان على الامم حديثة الاستقلال التي تخلصت من الاستعمار الاستيطاني ان تواجه واقعها وتكافح وتعمل ولكن هناك امورا استوقفته : في افريقيا وجد نيبول العصبية القبلية تنمو اسرع من وتيرة التقدم وفي الهند وجد ان الفقر اكثر تجريدا للصفات الانسانية من اية الات حديثة . قد يبدو للبعض ان نيبول سياسي غاضب ولكنه يقول : هذا ليس انا اذ اؤيد حقوق الفرد وانتصر للقانون . ان نيبول الذي يعد اعظم كتاب انكلترا الاحياء هو انكليزي .

ليس نتيجة لصدفة تاريخية بل لافعاله الشخصية وذكائه وارادته وقد اكسبته السنوات الثماني والثلاثون في بريطانيا لهجة انكليزية سليمة وطريقة مباشرة في التعامل مع الاخرين وتوق للتجريد الرومانتيكي .

يعيش نيبول وزوجته (باتريشيا) البريطانية في سولزبري جنوب انكلترا المكان الذي يستلهم منه الكثير من الرؤى والافكار . يكتب بمعدل ٤٠٠ كلمة في اليوم وينجز كتابا في العام الواحد . يمارس الرياضة (اليوغا) حفاظا على اللياقة البدنية .. يقرا باستمرار ويمقت نثر غيبون وانجيل الملك جيمس لانه يجده مصقولا اكثر من اللازم ويؤثر اللهجات المكثفة لدى كتاب عصر الملكة اليزابيث الاولى يعترف : كتاباتي محملة باصداء شكسبيرية .

وهو يصغي الى (سونيتات) شكسبير مسجلة على الاشرطة ويقرا مسرحياته في الليل ومن بين مسرحياته المفضلة مجموعة (الملك هنري) التي تتناول موضوعاتها الفوضى وانتقال الثروات ..

النقاد في العموم على اتفاق ان ثروات نيبول قائمة على اساس دائم . الناقد ايرفنغ هاو صعب الارضاء يؤكد . بالكاد ان نجد كاتبا يتفوق على نيبول . ويقول فيه الفريد كازين . ان نيبول اقوى الاساتذة الذين يصورون الواقع الاجتماعي اقناعا .

نيبول شخصيا لا يستجيب لهذه الاطراءات يمقت اللقاءات الصحفية والجوائز التقديرية ويصف نفسه انه مجرد (صانع كتب) . رغم ان انكلترا هي مقره وملاذه الفني الا انه يؤثر مناخات الفنادق الضخمة والطائرات النفاثة على ارتفاع (٣٠) الف قدم بعيدا عن الفوضى . في هذه الاجواء يشرع في تحويل القلق الشديد الى فن عظيم .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

قائد قوات الرشيد يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الرشيد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي مايلي قائمة باسماء المقاتلين المكرمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

« مرسوم جمهوري »

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٦٥) لسنة ١٩٨٢

رسمنا بما هو ات

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

تسلسل	الرتبة	الاسم الثلاثي
١	رع	صالح حسين محيسن
٢	رع	عباس حسين نوير
٣	ن ض	جاسم محمد سلطان
٤	جم	فرحان محمد خلف
٥	ج م	ناصر حسين حطحوط
٦	ر ع	علي حسين جبر
٧	ج م	حسن محمد حسين
٨	ج م	سليم ناصر سعود
٩	ج م	علي مجيد علي
١٠	ج م	سالم ضمد محسن
/١١	ن ض	مهدي عبدالامير كاظم
١٢	ن ع	عباس جاسم عطية
١٣	ع ح	جبار محسن فهد
١٤	ج م	صادق كاظم علي
١٥	ج م	جمعة حمادي نجيل
١٦	ن ض	سعد حمادي اسماعيل
١٧	ن ض	جيجان عزت احمد
١٨	ن ض	غازي محمد علي
١٩	ن ض	جاسم محمد نعمة
٢٠	ن ع	اسماعيل حمدي لازة
٢١	ن ع	عبد عشوي هلال
٢٢	ع ح	علي حمد علي صالح
٢٣	ج ا	زاهد طالب محمد
٢٤	ج ا	حسين علي عبود
٢٥	ج ا	خلف صالح محيميد
٢٦	ن ع	بشار انور اسماعيل
٢٧	ج ا	عبدالهادي محمد علي
٢٨	ن ع	عثمان حمد حسين
٢٩	ج م	قاسم حيدر حسن
٣٠	ر ع	حميد عبدالكريم
٣١	ع	ذنون عبدالقادر
٣٢	ن ع	علي جاسم محمد
٣٣	ع	سمير ولي
٣٤	ن ع	ياور كارحمه
٣٥	ن ع	عباس طارش
٣٦	ع ح	كاظم حميد مطر
٣٧	ن ض	علي كاظم
٣٨	ن ض	حسون محمد
٣٩	ر ع	حازم علي عبد
٤٠	ع	فاضل حسن
٤١	ن ع	قحطان حميد بدر
٤٢	ن ع	صبار مطروح
٤٣	ن ع	سرمد مجيد
٤٤	ن ع	عبدالخضر قاسم
٤٥	ن ع	حسين عبدالحسين
٤٦	ش ع	حسون عمران
٤٧	ج م	علي جعود عبد
٤٧	ج م	زهير جججو متى
٤٩	ج ا ح	عامر دوحي
٥٠	ج ا ح	علي عبد كصا
٥١	ج م	علي حاتم خلف
٥٢	ج م	رزاق حمزة
٤٣	ج م	حسين عبدالصاحب
٥٤	ج م	لؤي احمد عبد
٥٥	ر ع	عباس دينار كاطع
٥٦	ن ع	مثنى زيدان خلف
٥٧	ع ح	سعد فتحي حمد
٥٨	ن ض	بدر عيسى علي
٥٩	ن ض	كريم عداي عرمش
٦٠	ر ع	عوديشو ايشو ننخا
٦١	ر ع	شمعون اسخريا هرمز
٦٢	ع م خ	فالح ضديد اجرو
٦٣	ع م خ	مراد عبد وعد
٦٤	ع م خ	اسماعيل سلطان ادعيم
٦٥	ن ع	صلاح مهدي صالح
٦٦	ن ع	حسين علي خضر
٦٧	ن ض	خلف مشكو حمزو
٦٨	ر ع س	صالح مهدي حسين
٦٩	ر ع س	كاظم حمودي سيرو
٧٠	ع	جاسم خليف عليخ
٧١	ع	حاكم سلمان راضي
٧٢	ن ع	قيس رحمان عبود
٧٣	ن ع	جميل نعيم سلطان
٧٤	ن ع	عبدالرحيم رحيل
٧٥	ن ع	حميد ريسان
٧٦	ن ع	حسن جبار كاطع
٧٧	ن ع	محمد هلال عيدان
٧٨	ن ع	جواد كاظم نعمان
٧٩	ن ع	خليل علوان ابراهيم
٨٠و	ع	مظفر نزار عبد علي
٨١	ع	راشد عبدالغفار
٨٢	ع	رضا حميد راضي
٨٣	ج م	عبدالامير عامر
٨٤	ج م	جنيرش ربح
٨٥	ج م	خالد محمد علي
٨٦	ج م	سعد حسن
٨٧	ج م	حسين وناس
٨٨	ج م	حسن محمد حمزة
٨٩	ج م	عباس عبد
٩٠	ج م	علي حبيب
٩١	ج م	احمد حسين
٩٢	ج م	مطر حسين
٩٣	ج م	رضاوي هادي
٩٤	ج م	ابراهيم سعد
٩٥	ج م	ناصر هاشم
٩٦	ع	رشيد حاتم
٩٧	ن ع	سالم ابراهيم
٩٨	ن ع	حسن مجيد
٩٩	ن ع	محمود حامد
١٠٠	ن ع	جبار عبود
١٠١	ج م	خالد بهنان
١٠٢	ج م	حمادي كاطع
١٠٣	ج م	موفق محمد
١٠٤	ن ض	محمد حسن دعيل
١٠٥	ن ض	مهدي حميد عبيد
١٠٦	ن ض	محمد مسير شمخي
١٠٧	ر ع	مسير سران هزا
١٠٨	ع	سعد محمد حبيب
١٠٩	ع	رحيم حسن مشاي
١١٠	ع	خضير ناصر صفوان
١١١	ج م	عباس صاحب
١١٢	ج م	عباس عيد حسين
١١٣	ج م	عبدالكريم جبار
١١٤	ج م	جواد كاظم
١١٥	ج م	عامر حسين
١١٦	ج م	جاسم محمد
١١٧	ج م	صابر وحيد
١١٨	ج م	عبد هيمل
١١٩	ج م	مهدي حمزة
١٢٠	ج م	حاتم مزهر
١٢١	ج م	محمد عنكوش
١٢٢	ج م	جميل ملاجي
١٢٣	ج م	باسم صبار
١٢٤	ع	هاشم سعيد حسن
١٢٥	ن ع	حسين عبيد عفص
١٢٦	ن ع	صباح عطية وميحل
١٢٧	ن ع	صباح نور الدين
١٢٨	ن ع	شوكت شاكر اسماعيل
١٢٩	ج م	مهدي خضير عباس
١٣٠	ع	باسم عويد عيدان
١٣١	ج ا	يوسف حاجي سيتك
١٣٢	ج م	علي هاشم لهمود
١٣٣	ج م	مايس احمد عمر

■ المديرية العامة لتربية الكرخ ■

استعدادات مكثفة لاستقبال العام الدراسي الجديد

كتبت بشرى محمد شبيب

تستقبل مدارس بغداد الكرخ يوم الاحد القادم (١٦٠) الف طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة والاعدادية و ٢٨٠ الف تلميذ وتلميذة للمرحلة الابتدائية .. فيما ستستقبل رياض الاطفال (٢٠) الف طفل وطفلة ..

■ وقال السيد عامل هزاع / مدير عام تربية بغداد / الكرخ .. ان المديرية انتهت من عملية توزيع الكتب والقرطاسية على التلاميذ والطلبة .. حيث ابتدأ توزيع الكتب على تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لجداول منظمة وطلبة المدارس المتوسطة والاعدادية .. فيما تتواصل الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد بشكل ينسجم ومرحلة النصر والسلام التي يشهدها القطر .. فقد هيات المديرية كل السبل والمستلزمات ليكون العام الدراسي الجديد عاما متميزا وفاعلا في عطائه ..

■ واضاف انه تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة بضرورة الاهتمام بالطلبة وتوفير الجو الدراسي المريح لهم .. تم مؤخرا استلام عدد كبير من الابنية المدرسية الحديثة .. والمشيدة ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس حيث بلغ عدد الابنية المستلمة (١٢) ثانوية سعة الواحدة ٢٤ صفا و (٢٧) مدرسة ابتدائية منها (٢٣) مدرسة سعة (٢٤) صفا و ٣ مدارس سعة (١٨) صفا .. وقد تم تزويد هذه المدارس بالرحلات المدرسية والمستلزمات الضرورية فيما يتواصل العمل لاكمال نواقص التجهيز المطلوب هذه الفترة كما تم اطلاق اسم الشهيد عدنان خيرالله على عدد من المدارس المشيدة حديثا ..

■ واضاف السيد مدير عام تربية الكرخ موضحا ..

اما فيما يتعلق بتهيئة الملاك التعليمي والتدريسي فقد تم تنسيب (١٨٠٠) معلم معلمة لعموم المدارس الابتدائية في الكرخ من المحافظات الاخرى .. و ٨٠٠ مدرس ومدرسة من مختلف الاختصاصات ومن محافظات القطر كافة تم توزيعهم على المدارس المختلفة في الكرخ حسب الاستحقاق ..

وبين السيد مدير عام التربية .. وانطلاقا من اهمية مرحلة رياض الاطفال .. فقد تم توجيه عناية فائقة للرياض .. واهتماما بابنيتها ومن هذا المنطلق تم استلام اربع رياض جديدة وحديثة مجهزة بكافة الوسائل التربوية واللعب الخاصة بالاطفال تتوزع على منطقتي السيدية والدورة .. اضافة الى المباني الاخرى للرياض والموجودة اصلا وبذلك يكون عدد الرياض حاليا ٧١ روضة موزعة حسب الرقعة الجغرافية لمنطقة الكرخ ..

■ وعن التعليم الالزامي والتمهيدات الجارية لمدة الى مرحلة المتوسطة اوضح السيد مدير عام التربية .. انه تم فتح اربع متوسطات للبنات في اطراف بغداد / الكرخ ورفع درجة ابتدائية الى تكميلية لاستقطاب البنات المتخرجات من المرحلة الابتدائية .. كما تم توفير الملاك اللازم لهذه المدارس من المنقولات الى بغداد من المحافظات كافة ..

■ واشار في ختام حديثه الى ان التجديدات التربوية التي يشهدها القطر حاليا وخاصة في مجال الحاسبات الالكترونية .. تسعى المديرية جاهدة لشمول كافة المدارس الاعدادية بمنهج الحاسبات .. حيث اصبح عدد المدارس التي تم شمولها حاليا ١٨ مدرسة اعدادية ومعهدي اعداد المعلمات واعداد المعلمين في الكرخ ..

ندوة بابل العالمية الاثارية الثالثة تواصل اعمالها

واصلت ندوة بابل العالمية الاثارية الثالثة اعمالها لمناقشة البحوث العراقية والعربية والعالمية التي كرست حول برج بابل وبناء الزقورات في العراق القديم .

وقدم السادة فوزي رشيد وخالد الاعظمي ومحمد الاعظمي وصلاح العبيدي وطاهر العميد وغازي رجب وعبدالاله فاضل خلال جلسة امس التي تراستها البروفيسورة النمساوية هلغاتر تكغالدر استاذة اللغات العراقية القديمة في جامعة انسبروك تسعة بحوث اثارية تاريخية .

وتناولت البحوث السر المقدس في الزقورة واشكال الزقورات على الاختتام الاسطوانية والخلفية السياسية والاقتصادية لبرج بابل وبرج بابل كما ورد وصفه في النصوص المسمارية . كما تناولوا بالدراسة والتحليل جذور العمارة الاسلامية ومناهج دراستها والتشابه بين النظام البنائي بين المآذن والزقورات وملوية سامراء في العراق .

■ للاطلاع على عمليات استلام الارطاب من مزارعي النخيل في محافظة كربلاء ■

الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور تنظم جولة لمندوبي الصحف



التمور العراقية اكتسبت شهرة عالمية واسعة

■ كتبت – راوية هاشم

دعا السيد محمود ناصر تركي المدير المفوض للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور جميع مزارعي النخيل في عموم محافظات القطر الى الاسراع بعملية تسليم الارطاب التي ستنتهي في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وقال خلال جولة ميدانية نظمتها الشركة لمندوبي الصحف للاطلاع على عمليات استلام الارطاب من مزارعي النخيل في محافظة كربلاء ان الشركة هي المسؤولة عن استلام وتجهيز وتصنيع وتصدير التمور العراقية . كما ان لها عددا من المعامل تقوم بنزع النوى وتعليب التمور في عبوات ذات اشكال مختلفة واضاف ان التمور العراقية اكتسبت شهرة واسعة على نطاق العالم . ويتلقى العراق طلبات مستمرة على نوعيات من العبوات مثل (جنة عدن) و (اسد بابل) و (السندباد) و (علي بابا) .

واشار الى ان للشركة نوعين من المخازن . اولهما المخازن غير المبردة وتبلغ مساحتها الكلية (١٣٢٧٥٣) مترا مربعا وبطاقة خزنية تصل الى مايقرب من مائتي الف طن اما مخازن الشركة المبردة فتبلغ مساحتها اكثر من عشرة الاف متر مربع وبطاقة تزيد على عشرة الاف طن . تتوزع على فرعي الشركة في البصرة وكربلاء اضافة الى غرف مبردة اخرى موزعه على بقية الفروع .

وافاد ان الشركة تخطط باتجاهين . ينصب الاول منها على تصنيع التمور وبما يتناسب وانتاج القطر ضمن حسابات المعامل حاليا وحاجة السوق المحلية والخارجية والجدوى الاقتصادية من اجل المحافظة على التمور .

اما الاتجاه الاخر فيتمثل في قيام الشركة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتشجيع زراعة الاصناف الجيدة للتصدير وزيادة انتاجية النخلة الواحدة عن طريق توفير كل المستلزمات المطلوبة لذلك وباسعار مناسبة ومن بينها قيام الشركة باستيراد المكائن والادوات والمعدات الحديثة .

وعن الجانب التصديري اوضح لنا المدير المفوض ان الشركة تصدر الى الاسواق العالمية التمور المكبسة وبزنة (٢٥) كيلوغراما ويكون التصدير بشكل مباشر للمستورد او عن طريق الوكالات او المكاتب التي تعتمدها الشركة في الاسواق . مشيرا الى ان الشركة مستعدة للتعاون مع المصدرين العراقيين .

وقال مدير المكابس والمخازن في فروع الشركة في كربلاء ان الشركة اتفقت مع (١٥٠) منتجا مختصا بتصنيع الارطاب وبطاقة انتاجية قدرها (١٥٠٠) طن يوميا موزعة على (٤) مراكز للاستلام وهي المسيب والهندية وعين التمر والعطيش)٧

واشار الى انه سيتم استلام (٢٢٥٠) طنا من الارطاب . ضمن خطة العام الحالي وبسعر (٢٣٥) دينارا للطن الواحد . وحددت الشركة سعر طن التمور المعباة بالاكياس بـ(١٧٥) دينارا ويضاف اليه خمسة دنانير عن اجور النقل . وسعر طن التمور المعباة في الصناديق البلاستيكية بـ(١٩٥) دينارا مع اجور النقل ايضا .

وزارة التجارة تصدر تعليمات تصدير التمور لموسم ٨٩ – ١٩٩٠

اصدرت وزارة التجارة تعليمات تصدير التمور لموسم ١٩٨٩ – ١٩٩٠ .

ومنعت التعليمات تصدير التمور الا بعد الكشف عليها من قبل ممثلي الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور (قطاع مختلط) في المراكز المحددة للكشف للتاكد من صلاحيتها للتصدير من الناحية النوعية على اساس الاستهلاك البشري او للاغراض الاخرى واصدار شهادات نوعية وشهادات التبخير الخاصة واعتبرت التعليمات كافة الاسواق الخارجية مفتوحة للنشاط التصديري للتمور ولكل القطاعات على ان يكون شحن التمور بشاحنات مغطاة للحيلولة دون تاثرها بالعوامل المناخية وتعقيم وسائط النقل واوعية النقل الاخرى المخصصة لنقل التمور المصدرة على ان يكون تصدير كافة الانواع بالعبوات المقررة في اعلان الاسعار التصديرية .

وزير الداخلية يزور محافظة دهوك

زار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس محافظة دهوك ..

واطلع السيد الوزير خلال لقائه بمنتسبي اجهزة قوى الامن الداخلي في المحافظة على طبيعة الاعمال والمساهمات التي تنفذها الاجهزة في الحفاظ على امن وسلامة المواطنين وخدمتهم انسجاما مع توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد السيد الوزير اهمية عقد اللقاءات مع شرائح المجتمع المختلفة والتعاون معها لخدمة عراقنا المنتصر وتحقيق الامن الذي يقع على عاتق عموم ابناء المجتمع اضافة الى اجهزة الشرطة .

وكان السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية قد زار امس الاول مديرية حدود المحافظة الاولى نينوى .

واطلع على طبيعة عمل المراكز والمخافر الحدودية . في مجال اعداد البرامج التدريبية . لزيادة كفاءة العاملين وبما يخدم حماية امن وسلامة الحدود العراقية مؤكدا اهمية ان تتناول البرامج الثقافية الخاصة بعمليات البناء العقائدي لمنتسبي الحدود نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها وصاغها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وزير الشؤون البلدية الاردني يصل القطر

وصل الى بغداد عصر امس السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المملكة الاردنية الهاشمية على راس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام .

وقال الوزير الاردني في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارته للعراق تهدف الى تنسيق الجهود المشتركة والتشاور بين البلدين الشقيقين ضمن اطار مجلس التعاون العربي الذي ارسى اسسه قادة دوله الاربع في بغداد والاسكندرية وصنعاء .

واضاف بانه سيجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين في وزارة الحكم المحلي تتركز حول اوجه التعاون والتنسيق في مجال الحكم المحلي وادارة المجالس المحلية والاطلاع على تجربة العراق الرائدة في هذا المجال .

وكان في استقباله بالمطار السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي والوكيل الفني في الوزارة والقائم بالاعمال الاردني في بغداد .

■ الخميس المقبل في بغداد ■

الندوة الطلابية العربية للتضامن مع شعب لبنان

تناقش المنظمات الطلابية والشبابية في الوطن العربي في بغداد الخميس المقبل السبل الكفيلة لدعم لبنان من اجل تجاوز محنته الوطنية وذلك من خلال الندوة الطلابية العربية للتضامن مع شعب لبنان ونصرة قضيته العادلة .

وقال السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لوكالة الانباء العراقية ان الندوة التي ستشارك فيها جميع المنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية في الوطن العربي تاتي للتعبير عن المواقف القومية الاصيلة لشباب الامة العربية تجاه التدخل المشبوه الذي يقترفه نظام الخائن حافظ اسد في لبنان لتمزيق وحدة لبنان الوطنية وسيادته واستقلاله الوطني خدمة لمصالح الصهاينة والنظام الايراني العنصري .

واوضح ان المشاركين في الندوة سيكرسون طاقاتهم لبحث الابعاد الخطيرة للهجمة الشعوبية ضد لبنان وتوضيح السبل الكفيلة لتوسيع دور المنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية العربية لكي تتحمل مسؤولياتها القومية إزاء لبنان وقضيته العادلة ووضع امكانيات منظماتهم الشبابية والطلابية في سبيل ايجاد حل عادل وشامل لقضية لبنان ونصرة شعبه .

واكد ان الندوة التي تشارك فيها وفود من عدد من المنظمات الدولية والانسانية في العالم تهدف كذلك الى تاكيد الموقف التاريخي والانتماء المبدئي لشباب الامة بقضاياها المصيرية والتعبير عن الارادة العربية وتواصلها مع القيم العربية السامية من خلال النظرة الى ماساة لبنان بانها قضية كل شباب الامة العربية في المرحلة الراهنة .

■ تبدأ غدا ■

اجتماعات منظمة العمل العربية

■ تبدأ في بغداد الاحد المقبل اجتماعات مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورته الثانية والثلاثين .

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر خمسة ايام عددا من التقارير حول نتائج اعمال الدورة الماضية التي عقدت في جنيف في حزيران الماضي .. ونتائج اعمال الدورة (٧٦) لمؤتمر العمل الدولي والمؤتمر الثامن للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

كما يناقش المجلس مشاريع خطة وموازنة منظمة العمل العربية للعامين المقبلين واقرار الخطة الخمسية الثانية للاعوام ٩١/١٩٩٦ ووضع الضوابط الخاصة بشان دورية عضوية مجلس الادارة والهيئات النظامية الاخرى .

رئيس البرلمان السري لانكي يضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد محمد حنيفة محمد رئيس البرلمان السري لانكي صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول السيد محمد حنيفة محمد في معرض بطل النصر والسلام الذي ضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها .

واطلع على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لصنوف القوات المسلحة العراقية .

وعبر السيد حنيفة عن تقديره واعجابه بما يضمه المعرض من نماذج تجسد تقاليد الرجال الذين كرسوا حياتهم من اجل حرية واستقلال الوطن .

■ انجزوا (٣٢) نموذجا مصغرا لنصب تخلد النصر العراقي ■

وزير الثقافة والاعلام يلتقي الفنانين المشاركين في مشاريع النصب التذكارية

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس الفنانين الذين شاركوا في مشاريع النصب التذكارية والتماثيل التي تخلد النصر العراقي على العدو الايراني الذي استهدف ارض العراق العظيم .

ونقل السيد وزير الثقافة والاعلام خلال اللقاء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الفنانين الذين انجزوا (٣٢) نموذجا مصغرا للنصب والتماثيل تمهيدا لاقامتها في الساحات الرئيسة لمدينة بغداد ومدينتي البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اضافة الى عدد من المحافظات الاخرى .

واشاد السيد وزير الثقافة والاعلام بجهود الفنانين العراقيين في اظهار معالم النصر العراقي العظيم التي عكستها النماذج المعدة من قبلهم انسجاما مع عظمة هذا النصر ودلالاته المعنوية والروحية لدى ابناء الشعب العراقي العظيم .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان رموز هذه النصب ومعانيها الروحية ستبقى خير شاهد للاجيال القادمة لتحكي لهم عن ملاحم الصمود الكبيرة التي حققها الشعب العراقي ضد الغزو الايراني الحاقد .

وثمن السيد الوزير الجهود الكبيرة التي بذلها ويبذلها الفنانون من اجل انجاز اعمالهم المتمثلة بالافكار والمعاني التي جسدوها في هذه الاعمال الخالدة .

واطلع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام على النماذج الخاصة بالنصب والتماثيل التي اعدها الفنانون والتي اختار احدها السيد الرئيس القائد صدام حسين ليكون نصب النصر في محافظة البصرة الباسلة ونقل الى الفنانين ملاحظات السيد الرئيس القائد وتوجيهاته والتعديلات المطلوبة على النماذج المعدة .

كما اطلع السيد الوزير على سبعة نماذج انتخبت لتكون اوسمة صدام في مجالات اللغات والاداب والعلوم العسكرية والتاريخ والعلوم التقنية والقضاء والقانون والاقتصاد والفنون .

كما التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اللجنة المشتركة من الفنانين والمعماريين الخاصة بعمل ثلاثة مراثي لملاحم قادسية صدام المجيدة سيتم تشييدها في مدينة بغداد ومدينتي البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وابدى السيد الوزير توجيهاته لاعضاء اللجنة بشان المضامين الفنية الواجب اظهارها في اعمالهم مشيرا الى ضرورة ان يتم استيعاب جميع المراحل والاشواط التي مرت بها حربنا العادلة ولاسيما في التصدي للعدوان منذ وقوعه على العراق ودخول قواتنا الباسلة الى الاراضي الايرانية لابعاد شرور هذه الحرب عن ابناء العراق بنسائه وشيوخه واطفاله .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام اهمية اظهار دور الصنوف المختلفة لقواتنا المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتضحيات ابناء العراق النشامى في ميادين القتال وتبرعهم بالمال والذهب .

وتم خلال اللقاء استعراض الخطوات الواجب اتخاذها للبدء بتنفيذ هذه الاعمال التاريخية .

وزير الثقافة السنغالي يزور العتبات المقدسة في كربلاء

زار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء امس السيد مصطفى وزير الثقافة السنغالي والوفد المرافق له .

وثمن الوزير الضيف الرعاية التي تحظى بها العتبات المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويزور مدينة بابل الاثارية

وزار مدينة بابل الاثارية عصر امس السيد مصطفى كا وزير الثقافة السنغالي والوفد المرافق له .

واطلع الوزير الضيف خلال جولته في ارجاء المدينة على معالمها الحضارية والتاريخية المتمثلة بالقصور والمعابد الاثارية التي تم احياؤها .

كما اطلع على معروضات متحف نبوخذ نصر التي تعكس الجانبين الحضاري والفني اللذين وصلت اليهما المدينة خلال حكم الملك البابلي نبوخذ نصر .

وعبر الوزير الضيف عن سروره لزيارة المدينة والاطلاع على معالمها التاريخية والاثارية التي تمتد الى الاف السنين .

■ ضمن الحملة القومية لاعادة بناء الفاو ■

وزارة الاسكان والتعمير تنجز (٨٩) بالمائة من الاعمال الموكلة لها

انجزت وزارة الاسكان والتعمير (٨٩٪) من الاعمال الموكلة اليها ضمن الحملة القومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وابلغ ممثل الوزارة مراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة الفاو بانه تم تسليم خمس مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية اضافة الى بنايات الدفاع المدني والاطفاء وشعبة اتحاد النساء وتسع دور للموظفين من مجموع (٢٧) دارا بعد ان تم انجازها .

■ نينوى ■

أمين بغداد يبحث سير أعمال الأمانة في حملة تطوير الموصل

■ الموصل : من سالم حسين

بحث السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى وبحضور المهندس فوزي جودت جاسم رئيس دائرة المهندس المقيم لحملة تطوير مدينة الموصل سير اعمال الحملة والمراحل التي قطعتها اجهزة امانة بغداد في تنفيذها للاعمال الموكلة لها ضمن المرحلة الثانية من الحملة .

وتتضمن تنفيذ الجدار الساند بحجم عشرة الاف متر مكعب من الكونكريت المسلح لتقاطع المجموعة الثقافية واعمال التسويات الترابية بمساحة (٣٨) الف متر مربع وفرش الحصى الخابط بمساحة (٢٨) الف متر مربع وصب قوالب جانبية بطول (٢٧٠٠) متر ومد مجاري مياه الامطار بطول كيلومتر و(٢٠٤) امتار في الشارع الرئيس المؤدي الى ناحية بعشيقة ومد شبكات مياه الشرب بطول (٦) كيلومترات بحي الحدباء . وتشمل المرحلة الثانية تنفيذ اعمال الاكساء بالاسفلت بطبقتين بمساحة (٣٢٠٠) متر مربع واعمال ردم الحفر في حي صدام بحجم (٤٨) الف متر مكعب وتتوزع اعمال مدينة بغداد في مناطق (النبي شيت) والعكيدات والدواسة والاربجية ومناطق اخرى من الموصل .

وفي حديث للسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد لـ « الجمهورية » حول اعمال الامانة في تطوير مدينة الموصل قال :

– ان حملة تطوير الموصل الحدباء اعطت مؤشرات ومعايير لم تتحقق في الحملات السابقة .

ففي مرحلة مبكرة من الحملة هي مرحلة مناقشة الخطة اعطت الجهود التي بذلت من قبل المحافظة دفعا متميزا للاجهزة التي قامت باعمال التطوير ولم تظهر اية مشكلة شحة في المواد او نوعيتها .

ومن خلال هذه المعايير تمكنت الاجهزة التي تنفذ في هذه المدينة الباسلة من انجاز كامل الكميات التنافسية في اقل من نصف المدة التي خططت لها الاجهزة المعنية .

واضاف السيد امين بغداد في حديث « للجمهورية » نحن لا يسعنا إلا ان نقول بان صيغة العمل التنافسي التي اوعز بها لاول مرة السيد الرئيس القائد حفظه الله وفي اعمال افرزت مؤشرات ايجابية وفريدة من نوعها .

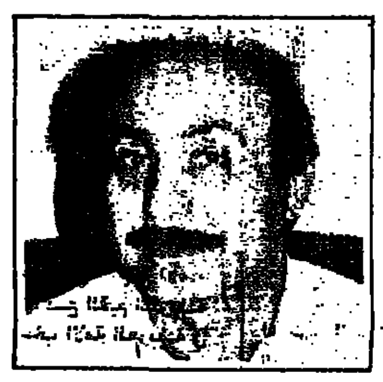
واختتم السيد الامين حديثه بالقول ان الصيغة التنافسية بالاعمال هي صيغة عمل الحاضر والمستقبل . إذ ان هذه الصيغة تجعل الاندفاع لدى العاملين في قمته . لاسيما اذا ما احسن التنظيم والاعداد وقبل هذا او ذاك اذا ما توافرت السيطرة النوعية على العمل .

ان حملة تطوير مدينة الموصل وما تحقق منها هو هدية تتناسب مع ما قدمته هذه المدينة العريقة المناضلة في القادسية قادسية صدام المجيدة هذه الهدية التي تفضل وامر بتقديمها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تقديرا لمكانة الموصل بين المدن العراقية .. فمبارك لاهالي الحدباء ومبارك لجميع العراقيين هذا العطاء المتاتي من قيادتنا التاريخية بقيادة الفارس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ العام الدراسي على الابواب ■

الجديد في المناهج الدراسية





في بداية كل عام دراسي جديد وبعد ان يتسلم الطالب كتبه يفاجا بان بعضها قد تغير والاخر اضيفت له فصول جديدة او حذف منه . لذا ارتأت صفحة (في خدمتك) ان تلتقي المسؤولين في وزارة التربية لالقاء الضوء على الجديد في مناهج هذا العام .

■ ولقاؤنا الاولى كانت مع العليم ابراهيم مهدي الشبلي مدير عام المناهج والوسائل التعليمية حيث قال :ـ

ـ. قبل ان ندرج ما استجد هذا العام من مناهج دراسية أود ان اقول ان من الامور التي تؤكد عليها سياستنا التربوية والتي تؤخذ بنظر الاعتبار عند اعداد المناهج حسب توجيهات قيادتنا الرشيدة ومبادىء حزبنا وعاداتنا العربية والاسلامية هي:ـ

ـ العناية بمناهج اللغة العربية باعتبارها لغتنا القومية ومناهج التربية الاسلامية والتاريخ والعلوم الاجتماعية الاخرى بما في ذلك التربية الوطنية والاخلاقية والاجتماعية لانها تتناول بشكل مباشر بناء شخصية المواطن كذلك التاكيد على الجوانب المشرقة والمساهمات الكبيرة لعلمائنا ومفكرينا على مر العصور في تقدم الحضارة الانسانية .

ـ الاهتمام بالعلوم والرياضيات باعتبارهما من ابرز سمات هذا العصر ولدورهما في التقدم العلمي والتقني ويظهر ذلك عندنا بزيادة الاهتمام بالمواد العلمية والتجارية والتجارب العملية وسعي الوزارة الجاد في ادخال الحاسب الآلي في مدارسنا وزاد الكتب الدرسية بالكتب العلمية كما يترجم ذلك في بعض برامج التلفاز التربوي والدروس التعليمية التي يقدمها .

■ ومن الامور التربوية الاخرى التي يتوقع ان يصار التاكيد عليها في المستقبل القريب هي :ـ

ـ زيادة الترابط والتقارب بين المواد الدراسية لتخدم كل منها المواد الاخرى بقدر ما تسمح العلاقة بينها .

ـ ومن الاتجاهات المستقبلية التي نتوقع زيادة الاهتمام بها مسالة تعليم الكبار ، كما سنؤكد على ما يسمى بالتعليم الاساس وزيادة عدد سنواته على اعتبار الحد الثقافي الادنى بالنسبة لهذا القرن ونحن نقترب من نهايته ينبغي ان يكون اعلى مما كان عليه سابقا .

بالاضافة الى هذا سيزداد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية والزيارات الميدانية لانها تجعل التعلم اكثر تشويقا واكثر رسوخا . والتاكيد على مرحلة ما قبل الابتدائية لاتاحة الفرص للاطفال بهذا العمر النمو التربوي بشكل سليم .

ـ اما بالنسبة لتقارب المناهج مع اقطار الخليج العربي فقد بدا العام الماضي بتوحيد المناهج والكتب في مادة الرياضيات في الصف الاول الابتدائي وهذا العام سيطبق كتابي الصفين الثاني والثالث الابتدائي كما طبق في العام الماضي كتابي العلوم في الصفين الاول والثاني الابتدائي وسيتم هذا العام تطبيق كتاب العلوم للصف الثالث والعلوم للصف الرابع الابتدائي .

■ تحديث في المعلومات ■

■ الدكتور بسام عبدالرحمن عبيد مدير المناهج ذكر لنا ما استحدث من مناهج هذا العام قائلا :ـ

ـ نحن نميل الى استقرار المناهج وما يجري من تغيير هو تحديث في معلومات واحصائيات مثل اكتشاف جديد او علم جديد او تطور اجتماعي يحدث بالمجتمع وبالنسبة للمواد الجديدة فهي :ـ

■ مرحلة الاعدادية : ـ المطالعة التوجيهية للصف الرابع العام . ـ الفيزياء للصف الرابع العام .

ـ ـ الادب والنصوص والمطالعة التوجيهية والاقتصاد السياسي للصف الخامس الادبي .

ـ ـ الادب والنصوص والمطالعة التوجيهية للصف الخامس العلمي .

ـ ـ المطالعة التوجيهية للصف السادس الادبي .

ـ ـ المطالعة التوجيهية للصف السادس العلمي .

ـ مرحلة المتوسطة .

ـ المطالعة والنصوص للصفين الاول والثاني متوسط

ـ الكراس التدريبي للخرائط الصماء للصفين الاول والثاني متوسط

ـ الكيمياء للصف الثاني للمتوسط

ـ الفيزياء للصف الثالث المتوسط

■ مرحلة الابتدائية

ـ التربية الاجتماعية والاخلاقية وكتاب ـ اصول اللياقة والتصرف ـ للصف الاول والثاني والثالث والرابع الابتدائي والذي يتضمن معلومات حول كيفية تصرف التلميذ وتعليمه السلوك الصحيح في البيت والمدرسة والشارع واداب الزيارة واداب الكلام وغيرها .

ـ كراريس ترافق مع كتب التربية الاسلامية تتضمن مواضيع الشهادة والاسر والفقدان ومقارنة معاملة الاسرى بين العرب واعدائهم .

ـ الرياضيات للصفين الثاني والثالث الابتدائي

ـ العلوم المتطورة للصفين الثالث والرابع الابتدائي

هدى مالك شنيب
تصوير جاسم الغزاوي

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٤ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٣ر٦ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٢٤ر٥	المغرب : ٥٣ر٦
الظهر : ٥٩ر١٢	العشاء : ١٣ر٨
العصر : ٢٣ر٤	فجر الاحد : ٢٤ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١٢ عند منتصف الليل هي :ـ

الجمهور ـ تل محمد ـ قرب مستشفى العلوية
الجولان ـ حي العامل ـ مقابل شركة المخازن العراقية
اللقاء ـ مدينة الحرية الثانية
الخلود ـ شارع الرشيد ـ قرب ساحة الخلاني
الفارابي ـ مدينة صدام ـ سيف سعد ـ الشركة
الانبار ـ حي الخضراء ـ الشرطة الثانية

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

انتصار الشكرجي ـ شارع الرشيد ـ مدخل شارع الوثبة
وسن ـ حي الشعب ـ مقابل شرطة الشعب
النجار ـ الكرخ ـ الجعيفر
الراوسي ـ مدينة الحرية الاولى
المجد ـ مدينة صدام ـ قطاع ١٩ داخل
الضامد ـ الدورة ـ المهدية الثانية ـ حي الجزائر محلة ٨٢٠ زقاق ٤٨

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة السليمانية ■
صيدلية ازاد
■ محافظة اربيل
صيدلية ناز
■ محافظة التاميم ■
صيدلية حمادة
■ محافظة البصرة ■
صيدلية الشفاء
■ محافظة بابل ■
صيدلية نوران
■ محافظة النجف ■
صيدلية الصحة

المجتمع في اسبوع



التوقيت الشتوي

في الساعة الواحدة بعد منتصف هذه الليلة عليك ارجاع توقيت ساعتك ساعة واحدة الى الوراء لتصبح الثانية عشرة مساء لانه موعد بدء التوقيت الشتوي .

السينما العراقية تتقدم

■ عرس عراقي ■

اعدت دائرة السيما والمسرح منهاجا متعدد الفعاليات على هامش مهرجان بابل الدولي الثالث وفي اطاره سيتم مساء اليوم وغدا عرض الرقص العراقي (عرس عراقي) على المسرح الوطني وهو من اخراج محمد شكري جميل وتمثيل هديل كامل وطعمة التميمي وبدري حسون فريد .

■ المسرح الوطني . يستضيف ابتداء من اليوم ولمدة ستة ايام عروض غنائية راقصة للفرقة القومية للفنون الشعبية وستتضمن العروض مجموعة من اللوحات الجديدة وهي (جراش البرغل) و(صور عباسية) و(الرقصة الغربية) الماخوذة من تراث البادية الغربية .

ترفع الستارة في الساعة الثامنة مساء .

■ امسية ■

ـ ترجمة النص الادبي ـ للاستاذ عبدالواحد محمد عنوان امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب الاربعاء المقبل يقدم الامسية السيد سلمان العقيدي في قاعة الاتحاد الكائنة في ساحة الاندلس .

■ معرض ■

تنظم نقابة الفنانين في العاصمة موسكو خلال الشهر المقبل معرضا تشكيليا للفنانين العراقيين سعد شاكر وجواد عبدالزهرة يضم عددا من انتاجهما الفني الذي يجسد الطبيعة ومظاهر الحياة العراقية .

■ حفل فني ■

تقيم اسرة جريدة الطلبة والشباب مساء غد حفلا فنيا لمناسبة الذكرى العشرين لصدور الجريدة في حدائق الجمعية الاجتماعية اللبنانية الكائنة قرب ملعب ساحة الكشافة يتضمن الحفل تكريم العاملين في الجريدة وفقرات فنية اخرى .

■ نشرة عن الحاسبة الالكترونية ■

قرر مركز الحاسبة الالكترونية في الجامعة المستنصرية اصدار نشرة متخصصة باسم الحاسبة الالية تتضمن موضوعات في تنظيم المعلومات من حيث مهامها واستخداماتها في المجالات الطبية وتقنيات المستقبل بالاضافة الى اخبار واحداث الحاسبة الالية في كليات الجامعة واخر الاخبار العلمية في هذا المجال .

للصحفيين فقط

تشارك نقابة الصحفيين بالدورة الصحفية التي ينظمها اتحاد الصحفيين السوفيت في موسكو .

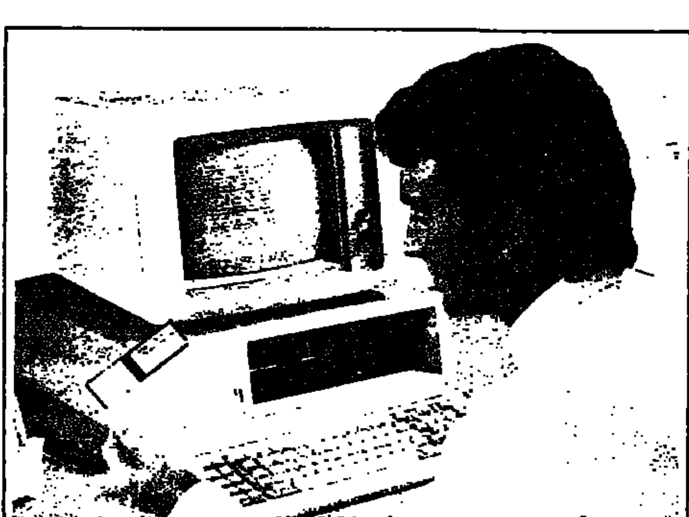
وسيطلع (٤٠) صحفيا عربيا منهم خمسة من الصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الصحفية العراقية على مدى ثلاثة اشهر على اساليب العمل في المؤسسات الصحفية السوفيتية اضافة الى القيام بزيارات الى عدد من المدن السوفيتية .

■ دورات تدريبية ■

ينظم مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية في السابع من الشهر المقبل ثلاث دورات تدريبية في مجال الحاسبة الالية (فالكون) .

ويتلقى المشاركون في تلك الدورات وعلى مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول التجارب المختبرية الخاصة بالتاسيسات الصناعية والابنية وكيفية استخدام الحاسبة الالية (فالكون) في مجال البرامج التطبيقية ومعالجة النصوص وطرق التاسيسات الكهربائية .





■ الخطة الخمسية ■

قرر اتحاد المؤرخين العرب وضمن خطة الخمسية للاعوام ١٩٩٠ـ١٩٩٥ اصدار اربعة عشر دليلا عن المتاحف ومؤسسات الاثار العربية والمراكز التاريخية العربية والاجنبية والتراثية العربية الاسلامية ورسائل الفاضلية (الماجستير) والعليمية و(الدكتوراه) في التاريخ العربي والاسلامي ودور المخطوطات العربية الاسلامية والمؤرخين العرب خارج وداخل الوطن العربي والمجلات التاريخية في الوطن العربي والعالم ومراكز الوثائق التاريخية في الوطن العربي والاتفاقيات العلمية التاريخية مع المؤسسات التاريخية في العالم وغيرها من المواضيع .

من حقيبة ساعي البريد

■ لسلامة لغتنا ■

■.. يتساءل القاريء ناجي المعمار من محافظة بابل عن سبب قيام الصحف والتلفاز منذ مدة باستعمال مصطلحات جديدة مثل (سيما) بدل (سينما) و(تلفاز) بدلا من (تلفزيون) برغم ان المصطلحات السابقة اكثر شيوعا وصحيحة ـ كما يعتقد ؟

وله نقول ان ذلك ياتي كخطوة في طريق المحافظة على سلامة لغتنا العربية وان المصطلحات المستعملة حاليا هي تعريب للمصطلحات المتداولة ، والتعريب خير من استعمال المصطلح الاجنبي على ما هو عليه .

■ اغنية الخميس ■

■ .. يتساءل القاريء ناطق جمعة مجمد من محافظة ميسان عن سبب عدم نشر قصائد الشعر في زاوية (اغنية الخميس) وتغيير اسمها الى (منتدى الشعر) ؟

وله نقول هناك صفحات ادبية في الجريدة مخصصة لذلك سواء بالنسبة لنتاجات الشعراء المعروفين او بالنسبة لمساهمات القراء ..

اما بالنسبة لملاحظة القاريء ساهر حسين فاضل عن كلمات بعض الاغاني والتي يتم نشرها فاننا نتفق معه في الراي مع الوعد بعدم تكرر ذلك مستقبلا .

■ مقترحات ■

■.. رسالة القاريء علاء حسين علي المرجي تضمنت عدة مقترحات احدها نشر صور القراء الذين يتم نشر اسمائهم في زاوية (تعارف الاصدقاء) ونعتذر عن تلبية طلبه لضيق المجال .

الاقتراح الثاني هو استحداث زاوية بعنوان (نادي في خدمتك) للاجابة على اسئلة القراء المختلفة وله نقول ان زاوية (من حقيبة ساعي البريد) ضمن صفحة (في خدمتك) مخصصة لذلك .

الاقتراح الاخر هو استضافة نجوم من الرياضيين والفنانين في زاوية بعنوان (ضيف الصفحة) ونعتذر عن تلبية ذلك لان الصفحة الرياضية تجري اللقاءات مع الرياضيين المعروفين وتقوم الصفحة الاخيرة (المنوعات) باجراء اللقاءات مع الفنانين .

■ رحلة مع الغناء ■

■.. يتساءل القاريء تكليف حميد الياسري عن سبب انقطاع البرنامج التلفازي (رحلة مع الغناء) عن الظهور عصر كل يوم جمعة ويطلب اعادته لانه من البرامج الممتعة ؟ ونترك الاجابة على تساؤله لقسم التنسيق التلفازي .



■ مواليد ■

■ رزق السيد محمد رحيم الدفاعي وعقيلته السيدة وصال احمد وليد بمولودة اسمياها (افراح) جعلها الله من بنات السلامة .

■ من الله على السيد سمير عبدالكاظم حافظ العقابي وعقيلته السيدة افراح مهدي كاظم بمولودة اسمياها (رشا) الف مبروك .

■ في الرابع عشر من الشهر الحالي رزق السيد عدنان درويش عبدالرحمن من المدائن وعقيلته السيدة ياسمين هادي مهدي بمولودة اسمياها (زينب) اقر الله بها عيون والديها .

■ اعياد ميلاد ■

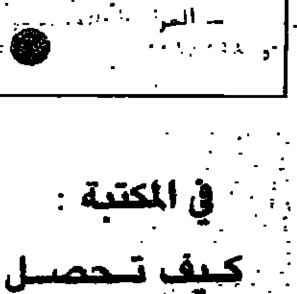
■ يوم الاربعاء الماضي احتفل الطفل ذو الفقار فاروق مع والده ووالدته السيدة براء حامد الصافي بعيد ميلاده الثامن . الف مبروك .

■ يوم الثلاثاء الماضي عمت الفرحة منزل السيد اكرم محمد صالح لاحتفال ابنتهم هتوف بعيد ميلادها ، مع الامنيات لها بعمر طويل سعيد .

■ اطفأ الصغير احمد وليد علي الشمعة الاولى من سني حياته كما اطفأت اخته ياسمين الشمعة الثالثة ، الف مبروك .

■ زواج ■

احتفل السيد حامد خضر العامري من محافظة نينوى وعقيلته السيدة فدوى يونس جميل بعيد زواجهما الاول ، مع الامنيات لهما بدوام السعادة .



في المكتبة : كيف تحصل على الكتاب الذي تريده ؟

برزت الحاجة لوجود المكتبات منذ اقدم العصور وبالتحديد عند ظهور الكلمة المدونة وتطور العلوم العلمية والانسانية من خلال تطور الحضارات المختلفة وازاء ذلك تنامى حب المطالعة والبحث وتقصي الحقائق وازداد الاقبال على المعرفة والثقافة خاصة ـ بعد تعدد مصادر المعلومات وصعوبة السيطرة على كل ما ينشر ويذاع من المعلومات المختلفة فاصبح ارتياد المكتبات امرا ضروريا .. ولذا فان الذي يدخل الى قاعة المكتبة لاول مرة سيصاب بحيرة وهي كيفية حصوله على الكتاب المطلوب باسهل واقصر الطرق ولتبديد حيرة البعض منهم التقينا السيدة ميسون السامرائي الخبيرة في دار الكتب والوثائق لتحدثنا عن هذا الموضوع

بادرتنا قائلة ـ اغلب المكتبات لديها تعليمات ارشادية عن كيفية استخدام الفهارس او الاستعانة باحد العاملين في المكتبة .

والفهرس كما هو معروف عبارة عن دليل بمحتويات اي مكتبة من المطبوعات والمواد الثقافية المختلفة كالكتب والصحف والمخطوطات والمجلات والمواد السمعية والمرئية والافلام ويرتب عادة بطرق مختلفة منها (الهجائية) وهي اسهلها وتفيد القاريء وتضيف ان مستخدم المكتبة يجد بطاقة تحوي رقم التصنيف وهو رقم المعلومات المثبت على الكتاب وتحديد موقعه في رفوف المكتبة كما يجد في

وحسب ثلاثة مداخل وهي مدخل اسماء المؤلفين سواء كانوا اشخاصا او هيئات ومدخل العناوين اي عنوان الكتاب والمدخل الاخير الموضوعات اي (رؤوس الموضوعات) اي فحوى موضوع الكتاب وتكتب باللون الاحمر لتمييزها .



البطاقة اسم المؤلف وعنوان الكتاب ومكان النشر والناشر وسنة النشر وعدد الصفحات او اي ايضاحات او رسوم يحويها الكتاب او اي ملاحظات اخرى

واللغة المكتوب بها واصل الكتاب سواء كان رسالة لنيل شهادة عليا او بحثا كما يوجد في اسفل البطاقة الموضوعات التي يعالجها الكتاب .

وتشير السيدة ميسون الى ان لكل كتاب في المكتبة ما لايقل عن ثلاثة مداخل



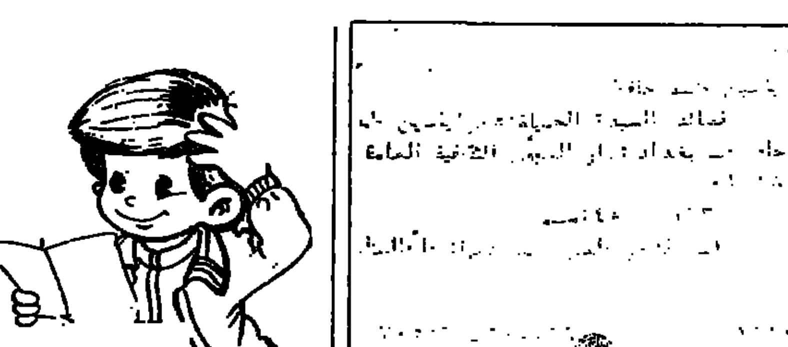
واحيانا كثيرة يصل الى ٢٠ بطاقة لكل كتاب وذلك تسهيلا للباحث او القاريء لحصوله على كتابه المطلوب وباقصر وقت .

كما هناك بطاقات ارشادية داخل الفهارس تسمى بطاقة (انظر) وتقدم نوع من الارشاد والمزيد من المعلومات التفصيلية الاخرى والتي لم تذكر في الفهرس او المداخل الثلاثة .

هذا ولابد ان نذكر ان المكتبات لاتعتمد صيغة الفهرس في عملها بل تستخدم موظف متخصص مهمته مساعدة مستخدم المكتبة في كيفية حصوله على كتابه المطلوب وشرح التعليمات الارشادية بهذا الخصوص ومرافقته الى قسم الدوريات او قسم المراجع لمساعدته في كيفية استخدام الكتاب او حصوله على مخطوطة او موسوعة والتي هو في حاجة لها .

مها مكي الاشتري
تصوير : جاسم العزاوي

تعارف



الاصدقاء

■ الاسم : علي عبدالزهرة جبر
العمر : ١٤ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة النجف ـ شارع الصادق ـ قرب فندق النخيل

■ الاسم : فيصل علي حسين السامرائي
العمر : ١٥ سنة
الهواية : جمع الطوابع وكرة القدم
العنوان : محافظة ديالى ـ قضاء الخالص ـ المحلة الشرقية

■ الاسم : مصطفى محسن احمد
الهواية : المراسلة وجمع العملات
العنوان : بغداد ـ حي العامل الثالثة ـ محلة (٨٠٩) زقاق (٣٧) دار (٥)

■ الاسم : حيدر رزاق عبدالرضا
العمر : ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة النجف ـ شارع الرسول ـ مكتبة الغدير

■ الاسم : اياد داود سلمان
الهواية : المراسلة وجمع العملات
العنوان : بغداد ـ حي العامل الثالثة محلة (٨٠٩) زقاق (٣٧) رقم الدار (١٧)

■ الاسم : سعدون سلمان داود
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم والسباحة
العنوان : بغداد ـ منطقة العبيدي ـ حي اكد زقاق ١٩ محلة ٧٦٢ رقم الدار ٤٧

■ الاسم : عباس احمد عودة الطائي
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم وتبادل صور الاصدقاء
العنوان : محافظة بابل ـ ناحية مشروع المسيب الكبير ـ الحي العسكري ـ رقم الدار ١١٢/ ٩ك/ ٦٣٨

■ الاسم : حيدر رحمن محيي
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : محافظة القادسية ـ اعدادية التمريض للبنين ـ قسم التخطيط والتدريب الصحي

اعـــــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم عن بيع عدد من الابنية والمنشات المبينة مواقعها واوصافها ادناه وفق قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . فعلى الراغبين بالشراء تقديم طلباتهم الى رئيس لجنة البيع مستصحبين معهم التامينات اللازمة والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وستجرى المزايدة العلنية في موقع البناية بعد مضي ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة في تمام الساعة الحادية عشر صباحا ويكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ البيع ويتحمل من ترسو عليه المزايدة مصاريف الاعلان واجور الدلالية ...

المواصفات :

ت نوع البناية	عدد الابنية	موقعها	مساحتها	تاريخ المزايدة
١. بناية ناظرية العبيدية	١	الرياض قرية المنفرج	٢٤٥م٢	اليوم الاول بعد ٣٠ يوما من النشر
٢. = = الشريفية	١	= قرية الشريفية	٢٤٥ م٢	= الثاني = =
٣. دار سكن	١	= = =	٢٠٠ م٢	= = = =
٤. بناية ناظرية البو علي	١	= قرية عالية	٢٤٥ م٢	= الثالث = =
٥. بناية ناظرية السطيح	١	تازة.عصرية السطيح	١٦٠ م٢	= الرابع = =
٦. دار سكن	١	= = =	١٦٠ م٢	= = = =
٧. مخزن	١	= = =	٩٠ م٢	= = = =
٨. غرفة مولدة كهربائية	٢	= = =	٣٤ م٢	= = = =
٩. مخزن المراعي الطبيعية	١	تازة مركز ناحية تازة	٤٠٠ م٢	= الخامس = =
١٠. بناية دائرة المراعي	١	= = = =	١٣٩ م٢	= = = =
١١. ناظرية القادسية	١	= مجمع القادسية	١٦٠ م٢	= السادس = =
١٢. سوق المجمع	١٢ دكانا	= = =	٤٠٠ م٢	= = = =
١٣. مخزن	١	= = =	٤٠٠ م٢	= = = =
١٤. كراج	٢	= = =	١٢٠ م٢	= = = =
١٥. كراج	١	الرياض مجمع صدام	١٢٠ م٢	= السابع = =
١٦. سوق	١٢ دكانا	= = =	٤٠٠ م٢	= = = =
١٧. مخزن	١	= = =	٤٠٠ م٢	= = = =
١٨. ناظرية	١	= = =	١٦٠ م٢	= = = =
١٩. سوق المجمع	١٢ دكانا	الرياض مجمع الشهيد	٤٠٠ م٢	اليوم الثامن بعد ٣٠ يوما من النشر
٢٠. كراج	١	= = =	١٢٠ م٢	= = = = = =
٢١. مخزن	١	= = =	٤٠٠ م٢	= = = = =
٢٢. ناظرية	١	= = =	١٦٠ م٢	= = = = =

مديـــر الفـــرع

(٤٠٦٥)

فرع زراعة وري واسط
قسم الاراضي/ التأجير ٣٥

اعـــــلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن تاجير الاراضي الزراعية غير المستصلحة المدرجة مواصفاتها ادناه وفق القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بالمزايدة العلنية التي ستجرى في مقر هذا الفرع في تمام الساعة العاشرة صباح يوم ١١/١٠/١٩٨٩ فعلى الراغبين مراجعة هذا الفرع للاطلاع على الشروط القانونية وتقديم طلباتهم والتامينات ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتامين الحصة المائية على نفقته الخاصة ..

رقم القطعة	المقاطعـــة	المساحة	الوحدة الادارية
١	١٩/ الجولانه	١٥٠ دونما	ناحية شيخ سعد
١	٤٣/ الفكيع	٤٥ =	= =
١	٣ المشر	١٠٥٨ =	= =
١	٢ العورة والفارسية	٣٥ =	= =
١	٢ = =	٣٥ =	= =
١	٢ = =	٣٥ =	= =
١	٢ = =	٣٥ =	= =
١	٢ = =	٣٥ =	= =
١	٢ = =	١٠٤٥ =	= =
١	٤ ابو صبخاية	٤٠٠ دونم	= =
١	٤ = =	٤٥ دونما	= =
١	٥ العكيلية	٦٢٠ =	= =
١	٥ =	١٢٠ =	= =

مديـــر الفـــرع

(٣٥٧٦)

اعـــــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم عن بيع ثلاثة دور بالمواصفات المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية وفق قانون بيع اموال الدولة رقم/ ٣٢ لسنة ٩٨٦/ ... فعلى من تتوفر فيهم الشروط المبينة ادناه تقديم طلباتهم الى رئيس لجنة البيع في هذا الفرع مستصحبين معهم التامينات الاصولية اللازمة والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وستجرى المزايدة بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة في الساعة العاشرة صباحا ويكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ انتهاء المزايدة .

الشروط :

١) ان يقدم المشارك في المزايدة اقرارا مصدقا من كاتب العدل وفق النموذج المعتمد لدينا يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض سكنية في عموم القطر .
٢) ان يقدم كتاب تاييد من دائرته يؤيد استمراره بالخدمة .

المواصفات :

رقم الدار	مساحة الارض	مساحة البناء	موقعها	نوع البناية
٣٢/ زراعة	٣٨٠ م٢	١٦٢ م٢	مركز كركوك/ حي الوسطي	بناء من الطابوق ومسقف بالخرسانة المسلحة
٣٨/ زراعة	٤٥٠ م٢	١٦٢ م٢	= = = =	بلوك صب بالخرسانه المسلحة
٢/ بحوث	٣٧٤ م٢	١٣٧ م٢	= = = =	بناء بالجص وصب بالخرسانة المسلحة

مديـــر الفـــرع

(٤٠٩٠)

اعـــــلان

يسر معهد البعث للتدريب الالكتروني/ هيئة التصنيع العسكري ان يعلن عن تمديد موعد التقديم للقبول في المعهد لغاية ٥/١٠/١٩٨٩ .

لخريجي الدراسة الاعدادية (الفرع العلمي) وكلا الجنسين وفق الشروط المبينة ادناه :ـ

١ـ حائز على شهادة الدراسة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ ولا يقل معدله في درسي الاختصاص (الفيزياء ، الرياضيات) عن ٦٥٪ .
٢ـ يجتاز المقابلة التي يجريها المعهد .
٣ـ يسمح لخريجات السنة ١٩٨٧ـ ١٩٨٨ بالتقديم للمعهد .

الدراسة والامتيازات

١ـ مدة الدراسة في المعهد سنتان تقويميتان بعد الدراسة الاعدادية تعادل ثلاث سنوات دراسية لاغراض التعيين وتحديد الراتب .
٢ـ يمنح المتخرج شهادة الدبلوم في اختصاص الالكترونيك ويجوز للعشرة الاوائل من الخريجين تكملة دراستهم في الكليات بعد التعيين .
٣ـ يتقاضى الطالب خلال دراسته مخصصات شهرية مقطوعة قدرها (٥٠) دينارا .
٤ـ يعين المتخرج في احدى الوحدات التنظيمية التابعة لهيئة التصنيع العسكري بوظيفة (ملاحظ فني) وذلك بعد قضاء فترة التدريب الاساس في الجيش .

وتعتبر خدمته في الوحدات التنظيمية بعدها بما لا يقل عن عشر سنوات خدمة مجزية للخدمة العسكرية الالزامية .

الوثائق والمستلزمات .

١ـ شهادة الجنسية العراقية/ اصل وصورة
٢ـ هوية الاحوال المدنية/ اصل وصورة
٣ـ صور شخصية عدد/ ١٢

مراكز التقديم

يمكن الحصول على الاستمارات الخاصة بالقبول من مراكز التقديم التالية :ـ

١ـ معهد البعث للتدريب الالكتروني/ السيدية) قرب جسر صدام الكبير مجاور المعهد المتخصص للصناعات الهندسية .
٢ـ معهد الادارة/ في باب المعظم .
٣ـ كلية الادارة والاقتصاد/ الاعظمية .

٤٢٥٦

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة في الموصل عن مناقصة محلية لتجهيز معاملها في الموصل والسليمانية والنجف بعلاقات بلاستيكية وبالتفاصيل التالية خلال عام/ ١٩٩٠

١. معمل الالبسة الولادية في الموصل .

المواصفـــات	الكميـــة
علاقة بلاستيكية حجم ٤٠ سم للجاكيت والقمصلة	٥٠٠ ٠٠٠ علاقة
= = = ٣٤ سم للفستان	٧٥٠ ٠٠٠ علاقة

٢. معمل الالبسة النسائية في السليمانية

المواصفـــات	الكمية
علاقة بلاستيكية حجم ٣٥ ـ ٣٨ سم تتحمل وزن ٢,٥ كغم	١٥٠٠ ٠٠٠ علاقة

٣. معمل الالبسة الرجالية في النجف

المواصفـــات	الكمية
علاقة بلاستيكية للجاكيت	٧٥٠ ٠٠٠ علاقة
= = للسروال	٣٥٠ ٠٠٠ علاقة

فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم بظروف مختومة ومؤشر عليها (مناقصة تجهيز علاقات بلاستيكية) مع شيك مصدق بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء كتامينات وتاييد من الهيئة العامة للضرائب وتقديم نماذج للعلاقات بضوء المواصفات اعلاه . تقدم العطاءات بموعد اقصاه ٣١/١٠/١٩٨٩ الى مقر المنشاة الكائن في الموصل/ حي المنصور او ادارات المعامل اعلاه .

المديـــر العـــام

محكمة جنح اربيل

٣٤٨/ج/٨٦
الى ـ المتهم شيروان عبدالله كريم

بناء على الدعوى المقامة عليك وفق المادة ٤٥٣/ق .ع ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ٣١/١٠/٨٩ وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا .

القاضي

٤١٢٧

وزارة التجارة
الشركات الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا السادة جمعة سكر هميل وفهيمة سالم جودة وبشرى ويسرى وذكرى وندى وشذى وجميل اولاد جمعة سكر العراقيو الجنسية المقيمون في بغداد طلبا لتاسيس شركة باسم شركة الخلود لطحن الحبوب المحدودة رأسمالها ـ, ٥٠٠٠٠٠ خمسمائة الف دينار .
واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .
قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .
كتب ببغداد في اليوم الحادي والعشرين من شهر صفر سنة ١٤١٠ هـ
الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

محكمة بداءة اربيل

العدد/ ٢٤٤/٩٨٨

اعلان

المدعى عليه الاول كريم بيربال عولا شغله متقاعد يسكن اربيل محلة خبات مجهول محل الاقامة حاليا .
اصدرت هذه المحكمة في الدعوى البدائية المرقمة ٢٤٤/٩٨٨ حكما غيابيا يقضي بالزامك بالتضامن مع المدعى عليه الثاني امجد مجيد اسماعيل بدفع مبلغ ١١٦٠٠ دينار الى المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته وتحميلكما المصاريف واتعاب المحاماة وكيل المدعي ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين يوميتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب الحكم الدرجة القطعية حسب الاصول .

القاضي

٤١٢٨

محكمة بداءة الاعظمية
اعـــلان

المدعى عليه/ محمد حسن فليح

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٤٥/ب/٨٩ في ٢/٩/١٩٨٩ والقاضي بالزامك بتاديتك للمدعي مبلغ ٣٠٠ ثلاثة الاف دينار بالتكافل والتضامن مع المدعي عليه الثاني قاسم حسن هادي مع تحميلك مصاريف الدعوى ومبلغ ٣٠٠٠ ثلثمائة دينار اتعاب محاماة وكيل المدعي وعند اصدار التبليغ اليك بقرار الحكم اعيد غير مبلغ بسبب مجهولية محل اقامتك لذا قرر تبليغك بصحيفتين محليتين وعند عدم الاعتراض خلال المدة القانونية سيعتبر القرار بمنزلة الحكم الوجاهي ويكتسب الدرجة القطعية وفقا للقانون .

القاضي الاول

٤١٧٦

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة ديالى
اعـــلان

قررت لجنة المزايدات والمناقصات في مديرية اوقاف ديالى بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢/٩/١٩٨٩ تمديد اعلان القطعة المرقمة ١٤٢/٣ مقاطعة ٤٧ حد الاخضر فعلى الراغبين بالمزايدة مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر في الصحف اليومية مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من بدل التقدير علما بان مساحة القطعة ١٠٦٣م٢ وهي بستان مغروسة ٤٠ شجرة عنب وقد بلغ السوم لتاريخه ـ, ٤٢٥٢ دينارا وان اجور النشر والمصاريف على المستبدل .

وفيق علي شيحان
مدير الاوقاف والشؤون الدينية
لمحافظة ديالى وكالة

٤١٢١

المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
دائرة الهندسة المدنية

الى/ سمير بدر طعمه
عنوان الوظيفة/م . مهني/متغيب مجهول محل الاقامة

الموضوع/ اخطار

لقد تغيبت عن وظيفتك منذ ١٥/٥/١٩٨٩ دون ان تبدي معذرة مشروعة لانقطاعك . فعليه نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال (٧ـ سبعة ايام) اعتبارا من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه سنطبق قرار مجلس قيادة الثورة (٢٠٠) في ١٢/٢/٩٨٤ وكافة الاجراءات القانونية بحقك ..

م/ المدير العام

٤٢٦٩

اكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .. الرئيس القائد صدام حسين

■ اضبارة العقاري موجودة لدى مديرية التسجيل العقاري في الفلوجة

رسائل لاتنقصها الصراحة

الجهتان المختصتان تردان

بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٦ نشرنا رسالة (لاتنقصها الصراحة) للمواطنة ساهرة زيدان مرهون حول (اضبارة مفقودة) تتعلق بارض زراعية مشاعة بينها وبين شقيقاتها واخرين .

وقد ردت وزارة الزراعة والري على الرسالة وبقدر تعلق الامر بها وذلك بكتابها ذي الرقم/مكتب/٧٤٨ في ١٩٨٩/٩/٤ التالي نصه :

تحية طيبة

توضيحا لما نشر في العدد ٧٢٨٢ من جريدة الجمهورية الغراء الصادر في ٢٥/محرم/١٤١٠ هـ الموافق ليوم ٢٦/اب/١٩٨٩م في صفحة (الجمهورية والناس) حول الاضبارة المفقودة التي تخص معاملة ارض المواطنة ساهرة زيدان مرهون في القطعة ٦٢ مقاطعة ١٦ محيسن الغربي نود ان نبين مايلي :

قدمت المواطنة المذكورة طلبا الى دائرة التسجيل العقاري في الفلوجة في ١٩٨٩/٦/٥ واحيل طلبها الى شعبة زراعة وري الكرمة وقامت الدائرة المذكورة بتنفيذ ماطلب اليها من اجراءات حسب واجبها وان اضبارة القطعة موضوعة البحث لاتخصها .

نرجو تفضلكم بالاطلاع .. مع التقدير

عـ/وزير الزراعة والري وكالة
عبدالستار سلمان حسين
وكيل الوزارة

في حين ردت المديرية العامة للتسجيل العقاري وبقدر تعلق الامر بها ايضا بكتابها ذي الرقم ٣/ب/٦/١٠٥٩٢ في ١٩٨٩/٩/٧ الذي قالت فيه :

ان المواطنة زهرة زيدان تملك مع اخواتها ساهرة وعماد وناهدة وسناء (٥٠٤٠) حصة من اصل الاعتبار البالغ (١٢٠٩٦) حصة من حق التصرف من قطعة الارض الزراعية المرقمة ٦٢ المقاطعة ١٦ المحيسن الغربي وبذلك فانها تملك حصة شائعة من عموم المساحة البالغة (٥ اولك و٥٢ دونما) وليس مسلحة مفرزة وان احمد خلف صالح الذي ذكرت المواطنة ان ارضه مجاورة لارضها هو في الواقع شريك في حق التصرف بنفس القطعة والحصة التي يملكها هي ١٠٤٣ حصة من اصل ذات الاعتبار البالغ (١٢٠٩٦) حصة ومن المعلوم ان اختصاص دائرة التسجيل العقاري هو تثبيت حدود الوحدات العقارية بتمامها وليس بمكنتها قانونا تثبيت حدود حصة شائعة في الوحدة العقارية لأن هذه الحصة الشائعة تمثل نصيب هذا الشريك في كل جزئيه من عموم مساحة القطعة وليس مساحة محددة وتبعا لذلك فانه من المتعذر قانونا اجراء تثبيت الحصة الشائعة للمواطنة واخوانها في القطعة المذكورة اعلاه .

وبناء على ماتقدم فان مشكلة المواطنة هي مع شريكها احمد خلف صالح وان حلها يتم بالتراضي بين كل الشركاء على كيفية التصرف في الارض الشائعة او تحل قضاء عند تعذر الاتفاق .

مؤكدين بهذا الصدد ان اضبارة العقار موجودة لدى مديرية التسجيل العقاري في الفلوجة وان المديرية لايمكنها تلبية طلب المواطنة بتثبيت حدود حصتها الشائعة لامتناع ذلك قانونا كما سبق بيانه ولكن المديرية مستعدة وحاضرة لتثبيت حدود تمام القطعة اذا طلبت المواطنة او اي من الشركاء ذلك .

وتاسف هذه الدائرة ان تلجا المواطنة للتشهير بدائرة عدلية دون سبب ودون ان تكون لهذه الدائرة اية علاقة بمشكلتها .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير .

عبدالعزيز الحساني
مدير عام التسجيل العقاري

■ اين توزع الضاغطات واين منافذ توزيعها ؟

■ الى .. وزارة التجارة

برقيا ..

بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٣ نشرنا نص كتابكم ذي الرقم ٢٤٣٤٥ في ١٩٨٩/٨/٦ الذي ورد فيه ((ان الشركة العامة للاسواق المركزية قامت بفتح ثلاثة منافذ لتوزيع الضاغطات الخاصة بالمجمدات والثلاجات والادوات الاحتياطية ، احدها لدوائر الدولة واثنين للمواطنين وباشراف السيد مدير عام الاسواق)) ..

وفي رسالة تلقيناها معطوفة على كتابكم انف الذكر قال المواطن حميد صالح من بغداد :

((اين هي هذه المنافذ ؟. وكيف توزع هذه الضاغطات ؟. فقد ذهبت صباح الثلاثاء ١٩٨٩/٩/١٢ في الساعة الحادية عشرة صباحا الى اسواق ٢٨ نيسان في الصالحية . وقيل لي ان السوق لايبيع هذه المواد وان علينا الذهاب الى مخازن الشركة على طريق معسكر الرشيد .. علما بانني قمت قبل ذلك بمراجعة هذه المخازن وكانت لي فيها (جولات .. وصولات) دون ان احصل على الضاغطة التي انا باشد الحاجة اليها)) ..

فما الذي ترونه في هذا الشان ؟. مع التقدير ..

متابعة

للتعاون مع إدارة المشروع

بتاريخ ١٩٨٩/٨/٧ وجه المواطن الحاج جاسم من ناحية اليوسفية بمحافظة بابل رسالة الى وزارة الزراعة والري تضمنت شكواه من شحة مياه السقي التي تصل الى المقاطعة ١٨/الحركاوي بسبب قيام بعض المزارعين هناك باستحداث حفر عميقة لتجميع المياه فيها ثم سحبها بالمضخات لسقي مزروعاتهم وناشد الوزارة ان تعالج هذه الحالة :

وقد ردت الوزارة على الرسالة بكتابها ذي الرقم ٢/٣/١/٢٦٤٣٠ في ١٩٨٩/٩/٢ الذي قالت فيه :

اشارة الى مانشر في عدد جريدتكم الغراء المرقم ٧٢٦٣ في ١٩٨٩/٨/٧ المصادف ٦/محرم/١٤١٠ هـ تحت عنوان (الى .. وزارة الزراعة والري) باسم المواطن الحاج جاسم احمد من المقاطعة ١٨/الحركاوي في ناحية اليوسفية من محافظة بابل .. نود ان نبين لكم بانه بعد اجراء الكشف الميداني للمنطقة والتجوال فيها والالتقاء بعدد من المستفيدين من اعضاء جمعية قادسية صدام والتي تشمل قطعة المومأ اليه تبين الاتي ـ

١ ـ ان المشروع ابتداء يخضع لنظام المناوبة بواقع (٧) ايام نوبة عالية (٤) ايام نوبة واطئة وان المياه كانت متوفرة اثناء الزيارة .

٢ ـ ان اغلب اصحاب القطع هم من غير سكنة المنطقة ومن بينهم صاحب الشكوى وان حضورهم للارض يكون في اوقات وايام مختلفة .

٣ ـ ان المشكلة تنحصر في القناة الاروائية المتفرعة من القناة الاروائية المبطنة للمشروع التي توصل المياه الى المنطقة حيث يقوم اصحاب القطع في المقدمة بتشغيل مضخاتهم بصورة مستمرة وفي اي وقت يحضر فيه الى الارض دون التقيد بوقت محدد مما يتسبب عند عدم استطاعة اصحاب القطع في الشحة الحاصلة في بعض الاوقات هو عدم التعاون والتنسيق بين اصحاب العلاقة في استغلال المياه

اضافة الى عدم الاستفادة من المياه ليلا والتي تذهب هدرا بسبب عدم التواجد المستمر كما اوضحنا في الفقرة (٢) اعلاه .

ولغرض معالجة هذه الحالة بصورة عامة فقد تم الاتفاق مع اصحاب القطع الذين تواجدوا اثناء الجولة على قيام ادارة مشروع مابين النهرين بوضع نظام للمراشنة لكافة القطع في الجمعية على اساس السقي خلال (٢٤) ساعة يتم التقيد به من قبل كافة المعنيين ويتابع تنفيذه من قبل ادارة المشروع والمستفيدين انفسهم ومحاسبة المخالف بعد ان يتم اعلام بقية ذوي العلاقة .

٥ ـ اما بالنسبة للحفر التي اثارهاصاحب الشكوى فقد لوحظ قيام احد الاشخاص في المنطقة بعمل حفرة في داخل ارضية تملء ليلاً عند ارتفاع مناسيب المياه في القناة الداخلية للاستفادة منه في السقي نهارا بواسطة مضخته المنصوبة عليها وقد تم الايعاز الى ادارة مشروع مابين النهرين لردم هذه الحفرة بما يؤدي الى تنفيذ النظام المذكور في الفقرة السابقة بشكل سليم .

للتفضل بالاطلاع ومانرونه بشان النشر ايضاحا للموضوع والطلب من ذوي العلاقة للتعاون مع ادارة المشروع في تنفيذ نظام المراشنة واخبارها باي مخالفة قد تحصل له لاتخاذ الاجراء المناسب بحق المخالف تحقيقا للفائدة المتوخاة منه .. مع التقدير ..

عـ . وزير الزراعة والري وكالة
موفق الياس خضر
وكيل الوزارة

■ بطاقات دعوة ■

● من حي الشهداء في مدينة الحلة وجهت المواطنة (ام احمد) دعوة الى مديرية توزيع كهرباء محافظة بابل لمعالجة اسباب تكرر حالة انقطاع التيار الكهربائي عن الحي المذكور مما تسبب ولازال يتسبب في الاضرار بالاجهزة الكهربائية المنزلية للمواطنين .

● ومن حي الامين في بغداد الجديدة وجه المواطن حسين ملا محمد الجبوري دعوة الى الجهات المختصة لتخليص المواطنين في المحلة ٧٤٥ من الحي المذكور من الكلاب السائبة التي تسبب الكثير من المتاعب والمضايقات وحتى المخاطر .

● ومن منطقة بنيصلاوة الجديدة في مدينة اربيل وجه المواطن أراس احمد راضي دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد لاتخاذ مايقتضي لفتح مكتب بريد في المنطقة المذكورة يؤمن الخدمات البريدية لاهاليها .

● ومن قرية العمايرة التابعة لناحية الفهود بمحافظة ذي قار وجه المواطن عبدالباسط عودة داخل دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لوضع حد لمتاعب المواطنين في القرية المذكورة من شحة مياه الشرب باصلاح ماتعطل من شبكة إسالة الماء اليها بسبب فيضان العام الماضي ١٩٨٨ .

● ومن حي التاميم في مدينة الرمادي / مركز محافظة الانبار وجه المواطن عيد جربوع عيد دعوة الى مديرية بلدية الرمادي لمعالجة مشكلة المستنقعات التي تحيط بالحي المذكور وتعرض راحة المواطنين من اهاليه للمتاعب والمخاطر .

● ومن النجف وجه المواطن صلاح نعمة صالح الذبحاوي دعوة الى قسم اتصالات وبريد محافظة النجف لاعادة اجهزة الهواتف العمومية الى الاماكن التي كانت منصوبة فيها قبل رفعها عدة اشهر لحاجة المواطنين اليها في تامين اتصالاتهم الهاتفية .

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية
رقم الكتاب : ٥٦٦٥٦/٨/٤
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٧٠

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٢٧٥ في ١٩٨٩/٨/١٩ وفي صفحة الجمهورية والناس دعوة لفتح عدد من المدارس في حي الحماميات .

نود اعلامكم ان المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٢٠٣٩٩ في ١٩٨٩/٩/٤ بمايلي :

ادخلت في خطة الحملة الوطنية لبناء المدارس بناء مدارس في منطقة التاجي وعلى النحو التالي :

١ ـ مدرسة الفاو الابتدائية في قرية الحماميات/التاجي (ذات ١٢ صف) ضمن خطة ١٩٨٩ وان نسبة الانجاز فيها حاليا ٣٠٪ .

٢ ـ مدرسة الاكرمين الابتدائية في قرية ابار اليسار (ذات ١٢ صف) وهي في دور المباشر وعلى خطة عام ١٩٨٩ .

٣ ـ ثلاث مدارس كل منها (٩ صفوف) على خطة ١٩٩٠ وهي :

أ ـ مدرسة في مقاطعة ٢٨/التاجي .
ب ـ مدرسة في قرية المغامزة
ج ـ مدرسة في قرية داود الحسن

راجين التفضل بالاطلاع والاشارة لذلك في جريدتكم ..
مع قبول وافر التقدير ...

نوري عبود طعمة
مدير المكتب الاعلامي

من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
رقم الكتاب : ٧٢٥٠
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١١

في الوقت الذي نثمن فيه جهودكم الخيرة والمخلصة في الاهتمام بامور المواطنين تود هذه الوزارة ان توضح تعقيبا على مانشر في العدد ٧٢٩٣ في ١٩٨٩/٩/٦ تحت عنوان الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالاتي :

سبق ان صدر قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٦١ في ١٩٨٨/٣/٢٠ بتمليك دور مدينة الرشاد لشاغليها الفعليين والواردة اسماؤهم وارقام دورهم في القوائم المرفقة مع القرار وقد نصت الفقرة اولاً من القرار على تشكيل لجنة من وزارة المالية يراسها مدير عام الوزارة المذكورة وعضوية كل من مدير التسجيل العقاري في المنطقة ومدير من دائرة عقارات الدولة مع موظف فني لتحديد قيمة الدور ارضا وبناءا وسوف يباشر بالتمليك بعد انتهاء اعمال اللجنة ولمن تتوفر فيهم الشروط وعليه فان مقترح المواطن في بيع الدور بالمزايدة العلنية من اختصاص اللجنة المذكورة .

راجين التفضل بالاطلاع ونامل نشر هذا التعقيب في الصفحة ذاتها مع تقديرنا لجهودكم الخيرة في خدمة المواطنين تحت راية السيد الرئيس القائد المظفر صدام حسين حفظه الله مع التقدير ..

عـ . وزير العمل والشؤون الاجتماعية
عبدالاله موسى عبدالعزيز

من منشاة الماء والمجاري
رقم الكتاب : ٣٦/٢٠٢٩٢
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٥

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم بعددها المرقم ٧٢٧٥ في ٨/١٩ من المواطن هاشم محمد حسين من منطقة البوذيان الاولى في الرمادي بمحافظة الانبار حيث اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة الانبار بكتابها المرقم ٧٢٣٦ في ١٩٨٩/٨/٢٩ بما يلي ..

بان الشحة في المنطقة مؤشرة لدى المنشاة العامة للماء والمجاري وسيتم معالجتها بعد توفر الوحدات المجمعة وتخصيص المبالغ اللازمة بذلك ..

راجين التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير ..

عـ . المدير العام
سندس جبار دانة

من محافظة النجف
رقم الكتاب : ٥٦٣٤
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٢٩

اشارة الى الشكوى المنشوره في جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٧٨ في ٢٢/اب/١٩٨٩ الموافق ٢١/محرم/١٤١٠هـ من المواطن لفتة جبر مطلك في حقل (بطاقات دعوة) بخصوص وجود المستنقعات بالقرب من مدرسة البحر في النجف . اعلمتنا مديرية بلدية النجف/بكتابها ٢٠٠٧٤ في ١٩٨٩/٨/٢٦ . بانها جادة ومستمرة في بذل الجهود لغرض تقديم افضل الخدمات للمواطنين وخصوصا نظافة المناطق السكنية وان المنطقة التي ذكرها المواطن في الشكوى تقع ضمن منطقة بحر النجف والتي هي اساسا منخفض وغير مخصصة لاغراض السكن وتم ازالة معظم المنشات فيها لغرض تحويلها الى منطقة سياحية والجزء الباقي حاليا في المنطقة سيتم ازالته خلال الفترة القادمة وسيستمر بذل الجهود لتقديم الخدمات فيها لحين تنفيذ المشروع . للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..

صدام اسماعيل
عـ . محافظ النجف

■ رسائل لم تنشر ■

هذه طائفة اخرى من الرسائل التي تلقتها (الجمهورية والناس) ولم تنشرها . بل اكتفت باحالتها بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة بالموضوعات المطروحة فيها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن جاسم كريم حسين من واسط .
■ رسالة المواطن حاكم حاوي حسين من واسط .
■ رسالة مواطنين من منطقة الصحالية والعجيراوية في البصرة .
■ رسالة المواطن جميل زيارة ناصر من ذي قار .
■ رسالة المواطنة ميعة ساجد من كركوك .
■ رسالة المواطن خضير عباس حمزة من واسط .
■ رسالة المواطن برهان رحيم من السليمانية .
■ رسالة المواطن ناطق عزيز من ديالى .
■ رسالة المواطن تكليف حميد الياسري من تربية الكرخ .
■ رسالة المواطنة منى عبدالجليل من بغداد .
■ رسالة المواطن ابراهيم كامل طعمة من صلاح الدين .
■ رسالة المواطن عودة هليل شعيب من الزعفرانية .
■ رسالة المواطن عثمان احمد علي البرزنجي من كركوك .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

يقدمها اليوم : جودت كاظم

■ افقي ■

١ ـ راس في اقاصي افريقيا الجنوبية في الاقليم المسمى به .
٢ ـ رئيس عربي راحل .
٣ ـ مكتشف عصيبات كوخ + من اقسام الفعل .
٤ ـ قسر ـ عراقيل وموانع ـ مكرر .
٥ ـ المقطع الاول من اسم ممثلة شهيرة في الخمسينات ـ في البداية (معكوسة) ـ سقي (معكوسة) .
٦ ـ صوت العاصفة ـ ارتفع ـ ثلثا (مسمار) ـ نصف فسيل (معكوسة) .
٧ ـ من اجزاء الجسم (معكوسة) ـ العلقم (معكوسة) ـ يدع (معكوسة) ـ للتفسير .
٨ ـ ممثلة عربية ـ لاعب مشهور .
٩ ـ نصف (رغام) ـ عاصمة اوربية ـ جدها في (الملائكة) ـ مكرر .
١٠ ـ شيء مكتوم ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ عملة اوربية ـ كلا (بالانكليزية) .
١١ ـ من المنبهات (معكوسة) ـ قسر ـ علم مذكر .
١٢ ـ مناص ـ ي + يجسم ـ جميع (معكوسة) .
١٣ ـ ممثلة لبنانية اختيرت ملكة لجمال الكون + حرف .
١٤ ـ مسلسل عالمي شهير بطولة ليندا هاملتون .
١٥ ـ قائد فرنسي لقب برجل الاقدار .

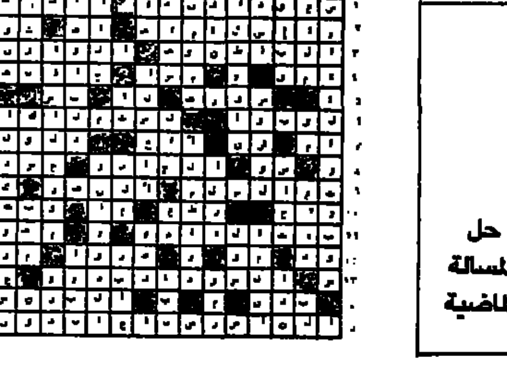
■ عمودي ■

١ ـ ممثل عربي + احسان
٢ ـ نصف (سراج) ـ مدينة اوربية ـ مكرر
٣ ـ مجلة عربية ـ اخذ
٤ ـ علاج (معكوسة) ـ الايمان (معكوسة) ـ يشمل ويتضمن (معكوسة) .
٥ ـ رش الماء (معكوسة) ـ دولة اوربية ـ انبياء
٦ ـ اضطراب الماء على وجه الارض ـ من اجزاء الجسم ـ يقطف
٧ ـ ج + علم مؤنث ـ كذب الخبر (معكوسة) ـ يحاوي (مبعثرة) .
٨ ـ اوكندا (مبعثرة) ـ الفردوس
٩ ـ سقي (معكوسة) ـ تم ـ شجعان (معكوسة) .
١٠ ـ جدها في (الخضراء) ـ عاصمة عربية ـ عكس صادر (معكوسة)
١١ ـ ملكنا ـ ينسب الى احدى القارات ـ جدها في (زنبقة)
١٢ ـ قوي لايتحرك ـ ساحة القتال ـ اشعل .
١٣ ـ الح ـ جر .
١٤ ـ نصف (ليرة) ـ لاعب عالمي بالتنس ـ عكس خير .
١٥ ـ شاعر ايطالي

■ رسائل الى تسلية ■

■ في زاوية اليوم يسرنا ان ننوه الى استجابة القراء الاعزاء للكثير مما ورد في هذه الزاوية من ملاحظات وتوجيهات في الشكل والمضمون .

اما الرسائل التي وردتنا فهي : نيران خالد احمد . و طه نبال وماجدة فرج روضان وعلي ابراهيم الطائي ووسام يالو حبيب ورضوان عبدالرحيم وقيدار نمر جندي ومنصور لطفي منصور وعبدالله شاكر خضير ولؤي علاء الحداد وماجد ابراهيم طه وطارق هاشم نور الدين واشور يونان داود ومؤيد عباس السامرائي ومظفر خلف السامرائي ومحمد احمد الخضير وسعد محمود وداود العبيدي



حل المسالة الماضية

كان ياماكان

فسيل النخيل

طلب وزير الزراعة الاردني الى المفوضية العراقية في عمان التوسط لدى الحكومة العراقية للحصول على خمسة الاف (فسيل) من انواع النخيل الممتاز في العراق لغرض زراعتها في البستنات الاردنية واضاف الى ذلك ان الجهات الاردنية مستعدة لدفع الثمن الذي تقرره الحكومة العراقية .

(جريدة لواء الاستقلال)

حفلة زواج ملكية في انكلترا

لندن ٢٩ منه ـ حشدت جموع غفيرة من المتفرجين هنا اليوم لمشاهدة حفلة زواج الايرل اوف هاروود من العائلة المالكة البريطانية وقد وصل من اسكتلندا صباح اليوم ملك وملكة بريطانيا والاميرتان اليزابيث ومرغريت والامير شارلس لحضور هذه الحفلة وسيرافق الملك والملكة العروسين من قصر بكنغهام وظلت بعض النسوة ينتظرن خارج الكنيسة ١٢ ساعة منذ بزوغ الفجر ..

(جريدة الاخبار)

الات طابعة

ابلغت احدى الشركات الايطالية بانها مستعدة لتزويد العراق بحاجته من الالات الطابعة باللغة العربية والمفهوم انه تقرر اشراء مائتي الة منها لغرض توزيعها على الدوائر الحكومية .

(جريدة لواء الاستقلال)

بنايات جمعية التمور

علمنا ان مديرية الاشغال العامة قد انجزت مؤخرا وضع التصاميم اللازمة للاعمال الانشائية التي طلبت جمعية التمور العامة وضعها لغرض تشييد ابنية تكون مقرا للهيئات الفرعية في الالوية التابعة للجمعية المذكورة .

وقد طلبت جمعية التمور العامة من المديرية المذكورة احتساب كلفة البناية الواحدة وذلك تمهيدا لوضع تشييدها في المناقصة .

(جريدة الاخبار)

نصب تذكاري لغاندي

واشنطن ـ وقع الرئيس ترومان يوم امس على اللائحة الخاصة بتخويل العصبة الهندية في الولايات المتحدة اقامة نصب تذكاري للزعيم الهندي الخالد المهاتما غاندي وقد حضر حفلة التوقيع على هذه اللائحة كل من سفيرة الهند في الولايات المتحدة وسفير الولايات المتحدة في الهند وعدد اخر من كبار اعضاء الهيئة الدبلوماسية لحكومة الهند .

(جريدة لواء الاستقلال)

تحديد المواقع

قرر مجلس امانة العاصمة تخصيص الاعتمادات المالية لتخطيط نقاط معينة من شارع الرشيد بالاسمنت الملون باللونين الابيض والاسود لغرض عبور الاهلين . وسيكون شارع الملك فيصل والساحة المقابلة لسوق الشورجة نقاط التجربة لهذه الفكرة . كما ان هناك فكرة استعمال (الكاوتشوك) لهذا الغرض .

(جريدة الاخبار)

سيارات الكمارك

وزعت مديرية شرطة الكمارك والمكوس سيارات الجيب المسلحة على مراكز الحدود في البصرة وقد زودت هذه السيارات باجهزة لاسلكية لتامين اتصالها مع المراكز عند قيامها بواجباتها .

(جريدة لواء الاستقلال)

امس ١٩٤٩/٩/٣٠

مدارس جديدة

قررت وزارة المعارف مؤخرا افتتاح المدارس التالية وذلك ابتداء من العام الدراسي الجديد : مدرسة الزراعة المتوسطة ببعقوبة ومدرسة المتوسطة الشرقية المسائية للبنين بالكرادة الشرقية ومدرسة المتوسطة المسائية للبنات بالاعظمية ومدرسة المتوسطة المسائية للبنات بالموصل .

هذا ولاتزال الجهة المختصة بديوان الوزارة تعمل لاتخاذ مايلزم من التدابير التي من شانها التغلب على الصعوبات الناجمة التي من شانها التغلب على الصعوبات الناجمة من وراء ازمة قبول الطلاب والطالبات في المدارس المتوسطة والابتدائية .

(جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٨٩/٩/٣٠

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد المدارس الثانوية في العراق خلال العام الدراسي ٨٨-١٩٨٩ بلغ (٢٣٨٧) مدرسة اما عدد المدارس الابتدائية فقد بلغ (٧٩٣٠) مدرسة



DeLuxe
BEAUTY SOAP
انتاج للمنشأة العامة للزيوت النباتية
صنع في العراق
الوزن الإسمي ١٤٥ غرام
صنع بموجب للمواصفة العراقية رقم ٢٠

إعلان

يسر المنشأة العامة للزيوت النباتية إحدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ... أن تعلن للمصدرين العراقيين والعرب عن إنتاجها الجديد من صابون التواليت علامة دي لوكس DeLuxe منتج وفق أحدث المواصفات العالمية وباستخدام اجود المواد الأولية والتكميلية ..

صابون دي لوكس ... ذو العطر الفواح ... والرغوة الكثيفة

صابون دي لوكس .. ذو الخصائص التركيبية التي تعطي للبشرة نعومة اكثر ويزيد من بهاء جمالها .

فعلى المصدرين كافة مراجعة مقر المنشأة للتباحث بهذا الشأن .. مع التقدير

العنوان : المنشأة العامة للزيوت النباتية - طريق معسكر الرشيد . ص.ب / ٢٣٧٩

ارقام التلكس ٢٧٧١ - ٢٢٢١ - ٣٦٨٧ فاكس ٧١٨٥٦٣٠

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الاولى

اعــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى ولاول مرة عن بيع المعدات المدونة ادناه العائدة لمحافظة صلاح الدين/ الادارة المحلية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة سكرتير اللجنة خلال مدة (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا و في معامل الادارة المحلية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

قائممقام قضاء تكريت
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

نوع السيارة	تاريخ الشراء	السعر عند الشــراء	شاصي	محرك	الموديل	الرقم المروري
كريد كوماتو	١٩٨٦	٨٢٠٠ دينار	٥٠٤٦	٢٦١٤٠٢٩	٩٧٥	٣٢١٦ حكم محلي
كريدر كوماتو	١٩٨١	٨٢٠٠ دينار	٥٠٨٧	٢٦١٤٠٧٨٨	٩٧٥	٣٢١٨ حكم محلي

(٣٦١١)

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الثانية

اعــــلان

نعلن للمرة الثانية/ عن بيع الدور الموصوفة ادناه والعائدة للادارة المحلية في /سامراء /فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية في المحافظة خلال /١٥/ يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاخير لمدة الاعلان في (ديوان قائممقامية سامراء) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
مدير املاك الادارة المحلية

ت	رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	المكونات	الشاغل
١	٤٢٩/٩٨ - ٨ سموم	٣١٣,١٧ م٢	غرفة وهول ومطبخ	حمودي حمد
٢	٢٦٣/٩٨ - ٨ سموم	٤٠٤ م٢	ثلاث غرف وهول ومطبخ	شاغر

(٤٠٦٣)

محكمة جنح الموصل

اعــلان

الى /المتهم الهارب محمد خلف العزاوي

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة في القضية الجزائية المرقمة ٩٨١/٨٦٧ مركز شرطة العدالة والمسجلة لدينا بالعدد ٤٠٥/غ .م/٩٨٦ المشتكي فيها هاشم عبدالحاج يونس وفق المادة ٤٥٩ ق .ع وبالنظر لهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٩/١٠/٣٠ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وفق المادة المذكورة وعند عدم حضورك في اليوم المذكور ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤٠٣٦

اعــلان

تعلن شركة الباز عن بشرى سارة الى اصحاب معامل الخياطة والمحلات التجارية عن وصول البضائع المبينة ادناه :

١- البسة رجالية ونسائية مستوردة .
٢- مقصات كهربائية
٣- مكاوي بخارية لمعامل الخياطة واللوندري .
٤- مكائن خياطة .

لزيادة المعلومات الاتصال بالهواتف : ٨٨٨٣٢٥٣
٨٨٧١٩٥٤
٨٨٧٢٨٧٣

محكمة جنح الموصل/١

اعــلان

الى/المتهم الهارب صلاح زيدان عزيز

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة ٩٨٣/٥٩٦ مركز شرطة العدالة والمسجلة لدينا بالعدد ١٢٢/غ .م/٩٨٧ وفق المادة ٤٥٩ ق .ع الخاصة بالمشتكي شيت حنش صالح وبالنظر لهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١٠/٢١ لتجيب على التهمة المسندة اليك وفق المادة المذكورة وعند عدم حضورك في اليوم المذكور سوف تجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤٠٣٤

محكمة جنح اربيل

١٦٠٦/ج/١٩٨٩
الى المتهمين ١ - جمال حسن زنكنه
٢- سفير احمد خالد

بناء على الدعوى المقامة عليكما وفق المادة ٢٩٢/ق . ع ولمجهولية محل اقامتكما في الوقت الحاضر تقرر تبليغكما اعلانا في صحيفتين محليتين بلزوم حضوركما امام هذه المحكمة صباح يوم ٨٩/١٠/٣١ وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقكما غيابا .

القاضي

٤١٢٦

■ في الدور الثاني من دوري الكرة للدرجة الاولى ■

الشرطة يفوز على الشباب ويتصدر الفرق

فوز النجف على اربيل والبحري على سامراء

■ النفط يتعادل مع الزوراء من دون اهداف ■

فاز نادي الشرطة على نادي الشباب بثلاثة اهداف ضد لا شيء في مباراة بكرة القدم ضمن الدور الثاني من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بحضور السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وحكمها بنجاح السيد عباس عبدالرحمن .

وسجل الهدف الاول اللاعب سعيد نوري في الدقيقة ١٠ من كرة سددها زميله علي عودة وارتدت من حارس مرمى الشباب صادق جبر ثم سيطر عليها علي عودة ثانية ورفعها عالية امام المرمى ليتصدى لها سعيد ويسكنها الشباك بضربة راس .

واضاف علي عودة الهدف الثاني في الدقيقة (٥٧) وبنفس الطريقة التي سجل فيها الهدف الاول حيث رفع سعيد نوري الكرة عالية الى امام مرمى الشباب تصدى لها علي عودة وسددها الى الشباك بضربة راس جميلة .

وجاء الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة في الوقت الذي كان فيه فريق الشباب يلعب بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعب محمد جاسم في الدقيقة ٦٥ بسبب الخشونة وبعد ان كان اللاعب نفسه قد تلقى قبلها انذارا .

الهدف الثالث سجله سعيد نوري عندما انفرد علي عودة بالمرمى من جهة اليمين وارسل الكرة الى المرمى اخطاها الحارس صادق جبر والمدافع لتذهب الى سعيد الذي سددها بقوة لتهز الشباك بعنف .

لقطة من مباراة الطيران والصليخ التي جرت امس الاول وانتهت لصالح الطيران (٢ - صفر)

كانت المباراة بمستوى متوسط رجحت فيها كفة فريق الشرطة الذي اتسمت هجماته بالخطورة والفاعلية بينما لم يظهر فريق الشباب بالمستوى المتوقع له واتسم اداؤه بالبطء اضافة الى اضاعته بعض فرص التسجيل التي سنحت له .

فوز كبير للنجف على اربيل

وحقق نادي النجف فوزا كبيرا على نادي اربيل مسجلا اربعة اهداف ضد هدف واحد في المباراة التي جرت في محافظة النجف وحكمها السيد بهلول حميد .

البحري يفوز على سامراء

وفاز النادي البحري على نادي سامراء بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب سامراء وحكمها السيد صلاح محمد كريم .

تعادل الزوراء مع النفط

ومن دون اهداف انتهت مباراة الزوراء والنفط التي جرت في ملعب الزوراء بتحكيم السيد ذاري هاني .

وبانتهاء الدور الثاني اصبح ترتيب الفرق كما مبين في الجدول :

الفريق	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ - الشرطة	٢	٢	-	-	٤	-	٤
٢ - الجيش	٢	٢	-	-	٣	١	٤
٣ - الطيران	٢	١	١	-	٣	١	٣
٤ - الطلبة	٢	١	-	١	٤	٢	٢
٥ - النجف	٢	١	-	١	٤	٤	٢
٦ - البحري	٢	١	-	١	٢	٢	٢
٧ - الزوراء	٢	-	٢	-	١	١	٢
٨ - النفط	٢	-	٢	-	١	١	٢
٩ - الرشيد	١	-	١	-	١	١	١
١٠ - الصناعة	١	-	١	-	١	١	١
١١ - الصليخ	٢	-	١	١	١	٣	١
١٢ - اربيل	٢	-	١	١	٢	٥	١
١٣ - الشباب	٢	-	١	١	١	٤	١
١٤ - سامراء	٢	-	-	٢	١	٣	-

العراق عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة

انتخب العراق امس الاول بالاجماع عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة الذي يتخذ من برلين عاصمة المانيا الديمقراطية مقرا له .

وابلغ السيد غازي عبدالصمد رئيس اتحاد الملاكمة العراقي رئيس الوفد الى البطولة العالمية الخامسة بالملاكمة الجارية حاليا في موسكو مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو امس الاول ان العراق قد تم انتخابه بالاجماع في عضوية المكتب التنفيذي الذي يمثل القارات الخمس ويضم (٢٣) عضوا ...

واع

فوز القوات البحرية ببطولة الجيش بكرة الماء

احرز فريق القوات البحرية بطولة الجيش السنوية بكرة الماء التي اختتمت عصر امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي بعد فوزه على فريق قوات اليرموك في المباراة النهائية (١٤ - ٨) هدفا .

وكان فريق قوات الحرس الجمهوري قد احتل المركز الثالث بعد فوزه على فريق قوات القادسية (١٩ - ١١) هدفا .

■ فوز الجزائر ببطولة العرب الثالثة بكرة اليد للناشئين ■

منتخبنا يحصل على المرتبة الثانية والكويت ثالثة

احرزت الجزائر البطولة العربية الثالثة للناشئين بكرة اليد التي اختتمت مساء امس في قاعة الصقور بحضور السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والدكتور غالب رتكة الامين العام للجنة والدكتور منير الشخيلي رئيس مكتب الناشئة في اللجنة والسادة رؤساء الوفود المشاركة في البطولة .

وجمع منتخب الجزائر (١٠) نقاط من (٧) مباريات بينما احتل منتخبنا المركز الثاني برصيد (٩) نقاط يليه بالمركز الثالث فريق الكويت بنفس الرصيد غير ان العراق تقدم بفارق الاهداف .

واحتل البحرين المركز الرابع (٦) نقاط وقطر الخامس بنفس الرصيد ثم السعودية بالمركز السادس برصيد نقطتين والاردن بالمركز السابع والاخير ولم يحصل على اية نقطة !

وكانت مباريات اليوم الاخير امس قد انتهت بفوز العراق على الاردن (٤٤-٢١) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (١٩-١٤) لصالح العراق ايضا .

وفازت قطر على السعودية (١٤-١٢) . وانتهى الشوط الاول بتقدم السعودية (٦-٥) .

وفي المباراة الختامية التي حسمت البطولة لصالح الجزائر فاز الاخير على البحرين برصيد (٢٠-١٩) هدفا بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (١٠-٨) لصالح الجزائر ايضا

وفي الختام وزع السيد كريم الملا الكؤوس والاوسمة على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى واللاعبين .

■ المشاركة في البطولة العربية ■

وفدنا بألعاب المضمار والميدان يغادر الى القاهرة .. اليوم



ويرأس الوفد السيد صباح محمود رئيس الاتحاد الفرعي [illegible]

ويضم الوفد السيد ياسين طه مدربا وخمسة متسابقين ومتسابقات هم خالد محمد وجيه (قذف الثقل) [illegible] وعبدالكريم خضير (ركض المسافات الطويلة) وضيا سعدون (ركض ٤٠٠) وايمان عبدالامير (١٠٠ امتار موانع) .

٢٠ متسابقا ومتسابقة يمثلون الجزائر

وعلى الصعيد نفسه يغادر الجزائر اليوم وفدها للمشاركة في البطولة .

وذكر راديو الجزائر امس الاول ان الاختيار وقع على (٨) متسابقين و (١٢) متسابقة لتمثيل الجزائر .

مجرد سؤال ؟

الفقرة (ل) من المادة (١٢) لقانون كرة القدم المتعلقة بالاخطاء وسوء السلوك تنص على « انذار اللاعب الذي يظهر بالقول او بالفعل اعتراضا على اي قرار يصدره الحكم » .

وفي مباراة الطيران مع الصليخ امس الاول ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى التي جرت في ملعب الكشافة واسفرت عن فوز الطيران (٢ - صفر) ركض لاعب الطيران عماد جاسم نحو الحكم محتدا بالقول والاشارة طالبا ضربة جزاء ! غير ان الحكم السيد محمد سليم وهو من حكامنا الشباب الجيدين لم يحرك ساكنا !.

فكيف يحدث هذا والمخالفة واضحة وصريحة .. وعقوبتها منصوص عليها في القانون .. ولا اجتهاد في النص .

ثم الا يدفع التغاضي عن مثل هذه الاخطاء ، (عماد) وغيره الى التمادي في مثل هذا السلوك الذي يثير الجمهور ويؤثر في سير المباريات .

مجرد سؤال ؟

عبدالجليل

اختيار اربعة لاعبين لتمثيل العراق في بطولة تونس الدولية بكرة المنضدة

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب اختبارات للاعبي المنتخب الوطني وفرق المحافظات بكرة المنضدة التي ستستمر يومين لاختيار اربعة لاعبين يمثلون العراق في بطولة تونس الدولية التي ستقام في الفترة من (١٩) الى (٢٥) كانون الاول المقبل .

ومن جهة اخرى حدد الاتحاد الفترة من (٧-١٤) تشرين الاول المقبل موعدا لاقامة المرحلة الاخيرة من بطولة دوري القطر في محافظة النجف بمشاركة (٣٢) فريقا (١٢) للمتقدمين والعدد نفسه للناشئين و (٨) للنساء .

مناقشة وضع صيغ وشروط جديدة للبطولات المحلية في الملاكمة

دعا الاتحاد المركزي للملاكمة السادة اصحاب الاختصاص في جامعتي بغداد والبصرة ومدربي المنتخبات الوطنية والحكام الدوليين واعضاء الاتحاد المركزي الى الحضور في الساعة السادسة من مساء يومي (٨) و (٩) تشرين الاول المقبل في مقره في اللجنة الاولمبية لمناقشة وضع صيغ وشروط جديدة للبطولات المحلية التي ستقام خلال الفترة المقبلة . بالاضافة الى مناقشة العديد من الامور التي تخص اللعبة وتوسيع قاعدتها .

■ بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس ■

الملعب التونسي يقابل الكويت في النهائي والرشيد ينافس الهلال السوداني على المركز الثالث

يتقابل مساء اليوم في جدة ناديا الملعب التونسي والكويت الكويتي في المباراة النهائية لاحراز بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة القدم تسبقها مباراة تحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع بين الرشيد العراقي والهلال السوداني .

وكان نادي الكويت قد صعد للنهائي بعد فوزه على الرشيد بفارق ضربات الجزاء (٤-٣) حيث انتهى الوقت الاصلي وكذلك الاضافي بالتعادل بدون اهداف .

وقد نجح كل من كريم علاوي وسلام هاشم وسعد قيس في التسجيل من ضربات الجزاء بينما اخفق اللاعبان ليث حسين وعلي حسين ياسين في التسجيل .

وسجل اهداف الكويت من ضربات الجزاء وليد الجاسم واحمد عبدالسلام ووليد نصار وصلاح الحساوي .

وجاء صعود نادي الملعب التونسي الى المباراة النهائية بعد فوزه على الهلال السوداني (١ - صفر) على الرغم من غياب نجميه الدوليين توفيق المهذبي وعبدالحميد هرقال اللذين عادا الى تونس للمشاركة في استعدادات المنتخب للقاء الكاميرون في تصفيات كاس العالم .

وسجل هدف الفوز للملعب الهاشمي سلسي في الدقيقة (٢٦) .

بغداد تحرز بطولة القطر بالكرة الطائرة للنساء

احرز منتخب بغداد بالكرة الطائرة للنساء بطولة الجمهورية التي جرت في قضاء سميل بمحافظة دهوك بعد فوزه على منتخب البصرة في المباراة النهائية بثلاثة اشواط ضد لاشيء (١٥ - ٧) و (١٥ - ١٠) .

واحرز منتخب السليمانية المركز الثالث بعد ان تغلب على منتخب ذي قار بالنتيجة ذاتها (١٥ - ١٣) (١٥ - ١٠) و (١٥ - ١٢) .

وحضر المباراة الختامية السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك والرفاق امناء سر مكاتب الطلبة والشباب في قيادة شعبتي دهوك وسميل لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية واعضاء ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة ..

ووزع السيد المحافظ الجوائز على الفرق الفائزة في البطولة التي شارك فيها (١١) منتخبا تمثل محافظات العراق

(واع)

■ في الدور نصف النهائي لبطولة اوربا بالكرة الطائرة ■

الاتحاد السوفيتي يلاعب السويد وايطاليا تقابل هولندا



بعد الاتحاد السوفيتي وايطاليا حجزت السويد وهولندا ايضا مركزيهما في الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في السويد .

وقد حلت السويد ثانية في مجموعة الدور الاول الاولى اثر فوزها على بلغاريا بثلاثة اشواط مقابل شوطين مساء امس الاول (١٠/١٥) (١٥/١٣) (١٢/١٥) و (١٥/١٣) و (١٥/١٠) . اما ايطاليا فحلت اولى على الرغم من خسارتها امام فرنسا بشوطين لثلاثة (٥/١٥) و (١٥/١٣) و (٤/١٥) و (١٥/١٧) و (١٥/١٣) . وجاءت فرنسا رابعة في هذه المجموعة بينما حصلت المانيا الاتحادية على المركز الخامس اثر فوزها على المانيا الديمقراطية (٣/١٥) و (١٥/١١) (١٠/١٥) و (٤/١٥) .

وفي المجموعة الثانية عزز الاتحاد السوفيتي حامل اللقب رصيده في المركز الاول بتغلبه على رومانيا صاحبة المركز الخامس (٥/١٥) و (٩/١٥) و (٦/١٥) بينما حلت هولندا ثانية اثر فوزها على بولندا الثالثة (٣/١٥) و (٧/١٥) و (٦/١٥) .

واعتبرت النتيجة انجازا جيدا من جانب المنتخب الهولندي الذي كان يحتاج الى الفوز بثلاثة اشواط ليبعد نظيره البولندي عن المركز الثاني فنجح في مسعاه .

وجاءت يوغسلافيا في المركز الرابع بفوزها على اليونان السادسة (١٥/٨) و (١٠/١٥) و (١٥/١٠) و (١٢/١٥) و (١٤/١٦) .

وفي الدور نصف النهائي سيلعب الاتحاد السوفيتي ضد السويد وايطاليا ضد هولندا .

■ بطولة العالم بالملاكمة ■

(٨) كوبيين و (٧) سوفيت .. الى النهائي

رفعت كوبا عدد ملاكميها الذين سيخوضون المباريات النهائية في بطولة العالم للهواة التي تجرى حاليا في موسكو الى ثمانية ملاكمين في (١٢) وزنا .

ومساء امس الاول تمكن ثلاثة من الملاكمين الكوبيين من حجز بطاقاتهم في نهائي اوزان الذبابة ونصف الثقيل وفوق الثقيل .

ومباريات امس الاول كانت مثمرة للملاكمين السوفيت بالذات . اذ تأهل خمسة منهم الى المباريات النهائية وسيتمثل الاتحاد السوفيتي بالتالي بسبعة ملاكمين في نهائيات الاوزان ال (١٢) .

الارجنتين تبدأ استعداداتها للدفاع عن لقبها العالمي



اعلن مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم مارلوس بيلاردو ان لاعبيه الذين سيستدعون للمشاركة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ سيجتمعون في اوروبا اعتبارا من (٣٠) نيسان المقبل لبدء الاستعدادات الجدية للنهائيات .

وقبل ان تبدأ الارجنتين دفاعها عن لقبها العالمي فانها ستلعب وديا امام سويسرا والنمسا في ٣ و ٨ مايو .

اما بالنسبة الى مباريات المنتخب الارجنتيني في ماتبقى من العام الحالي فانه سيلعب امام ايطاليا في (٢١) كانون الاول المقبل في روما او كالياري وهذا ما سيمكن بيلاردو من اختبار مستوى لاعبيه المنضمين للاندية الاوروبية . غير ان المسؤولين الارجنتينيين يسعون لاقامة مباراتين اخريين امام المكسيك والولايات المتحدة خلال تشرين الثاني المقبل .

العقوبات تنتظر اياكس

تجتمع لجنة الامور الطارئة في الاتحاد الاوربي لكرة القدم في ٥ تشرين الاول المقبل في زيوريخ للبت بمصير مباراة اياب الدور الاول لكاس الاتحاد الاوربي بين اياكس الهولندي واستراليا فيينا النمساوي والتي اقيمت الاربعاء الماضي في امستردام وتوقفت قبل نهاية الوقت الاضافي ب (١٤) دقيقة بعدما كان اياكس متقدما (١ - صفر) .

يذكر ان الحكم السويسري برونو غالر اوقف المباراة لحظة اصابة حارس استراليا فوهفارت بمقذوفة اطلقت من مدرجات ملعب النادي الهولندي . وقبل هذا الحادث بخمس دقائق اوقف المباراة خمس دقائق لتنظيف منطقة جزاء استراليا من مقذوفات مختلفة رماها مشجعو الفريق المحلي .

وحسب قوانين الاتحاد الاوربي فان اياكس معرض لخسارة المباراة ولعقوبة مالية كبيرة ومنع اقامة المباريات على ملعبه وربما ايضا ايقافه عن المشاركة في اية مسابقة اوربية لعام او عامين .

واوضحت مصادر الاتحاد الاوربي انها المرة الاولى التي تتوقف فيها مباراة لسبب مماثل .

■ كاس الاتحاد الاوربي ■

اولمبياكوس الى الدور الثاني

صعد اولمبياكوس اليوناني الى الدور الثاني لكاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم اثر فوزه على زاد بلغراد اليوغسلافي بهدفين مقابل لاشيء سجلهما اليناني ديتري وانستوبولوس في الدقيقتين (٣٤) و (٣٧) من مباراة اياب الدور الاول والتي اقيمت مساء امس الاول في بيريه .

وكان زاد بلغراد تقدم (١/٢) في مباراة الذهاب فتأهل اولمبياكوس بفارق هدف واحد .

ماليزيا تضيف بطولة آسيا بالمبارزة للشباب والناشئين

ذكر في كوالالمبور ان الكويت كانت من بين ست دول تأكدت مشاركتها في بطولة الشباب الاسيوية للمبارزة المقرر اقامتها في العاصمة الماليزية كوالالمبور في الفترة من الثامن حتى ١٥ كانون اول المقبل .

والدول الاخرى المشاركة هي اندونيسيا والفلبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ .

وابلغ سكرتير اتحاد المبارزة الماليزي محمد مدين الصحفيين ان البطولة ستجمع لاعبين من فئتي مادون (١٦) و (٢٠) عاما .

وقال انه سيسمح لكل دولة مشاركة في البطولة بعدد ١٥ لاعبا ..

وطبقا لما ذكره فان اتحاد المبارزة الماليزي مازال ينتظر ردا من الصين وتايلاند واليابان ودول اسيوية اخرى لتأكيد مشاركتها في البطولة التي سيقفل باب القبول فيها في ٣٠ تشرين الاول المقبل .

■ غدا يعقد حزب العمال البريطاني اهم مؤتمراته ■

السياسة الدفاعية الجديدة تزيد من احتمالات فوز العمال بالسلطة

■ لندن/واع : يعقد حزب العمال .. اكبر الاحزاب البريطانية المعارضة يوم غد الاحد في مدينة (برايتون) الساحلية في الجنوب البريطاني مؤتمر السنوي يستمر ستة ايام وسط اجواء من التفاؤل .. بعد الخطوات الايجابية التي حققها منذ مؤتمره السنوي السابق في كسب اصوات الناخبين .

فقد تخلص حزب العمال منذ مؤتمر عام ١٩٨٨ من الخلافات الداخلية حول سياسته رغم ان جزءا منها يتعلق بسياسته الدفاعية التي اضطر الى تغييرها خلال هذا العام .. وضمانه عدم منافسة الحزب الديمقراطي الاجتماعي الليبرالي في قيادة المعارضة في المرحلة القادمة .

ويسود التفاؤل في هذا المؤتمر بامكانية فوز حزب العمال في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في عام ١٩٩١ .. بعد ان ساد التشاؤم اعمال المؤتمر السنوي السابق نتيجة الاعتقاد السائد بين اعضاء الحزب انذاك من ان بقاء زعيمهم (نيل كينوك) في القيادة لن يساعد في تحقيق هذا الفوز .

وخلال الفترة الواقعة بين المؤتمر السابق والمؤتمر القادم حسن العمال من مكانتهم في الاوساط الشعبية البريطانية بعد ان عانوا من تراجع حاد امام حزب المحافظين الحاكم .. هذا التراجع الذي افقدهم ثلاث فترات انتخابية منذ عام ١٩٧٩ .. بسبب سياستهم غير الواضحة وانتهاج سياسة دفاعية اعتبرت غير مقبولة تدعو الى التخلص من القوة الدفاعية النووية والقواعد الامريكية في بريطانيا .. اي جعل البلاد دون حماية امام اي هجوم خارجي محتمل .

وكان لقرار زعيم الحزب كينوك مطلع العام الحالي باعادة النظر بهذه السياسة والابقاء على الاسلحة الدفاعية الضرورية على امل التخلي عنها وعن القواعد الامريكية بشكل تدريجي اثر ايجابي كبير في تعزيز مكانة الحزب .

وساهم هذا من تقدمه على حزب المحافظين الحاكم في الاستفتاءات الشعبية التي اجريت خلال هذا العام .

وقد اظهر اخر استفتاء للراي تقدم العمال على المحافظين بفارق (١٠) بالمائة وهي اعلى نسبة يحققها حزب معارض على حزب حاكم وفي برايتون المدينة التي وقع فيها عام ١٩٨٤ حادث الانفجار العنيف في فندق (غراند) خلال انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين .. سيلتقي العمال على مدى ستة ايام لبناء قاعدة قوية متماسكة للحزب تستطيع تجاوز بعض الخلافات القائمة .. ومناقشة سياسته ومواقفه تجاه جملة من القضايا الداخلية المتعلقة باوضاع المواطنين من مختلف الجوانب المعيشية بطالة مرتفعة وتضخم متفاقم وصل خلال الاشهر الاخيرة الى (٨ر٣) بالمئة .. وتراجع في الخدمات الصحية والتعليمية نتيجة السياسة الخاطئة لحزب المحافظين .

كما سيركز المؤتمرون في مناقشاتهم العديد من القضايا الاوربية والدولية ويشغل الوضع في الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية المتواصلة في الاراضي العربية المحتلة واوضاع العمال الفلسطينيين في تلك الاراضي جانبا من مناقشات حزب العمال .. خصوصا وان الحزب يلعب دورا في اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الداخل عزز العمال من وضعهم في انتخابات المجالس المحلية التي جرت في ايار الماضي حيث قلصوا الفجوة بينهم وبين المحافظين عندما فازوا بزيادة (٦٤) مقعدا عن الانتخابات السابقة مقابل (٧٦) مقعدا للمحافظين .

وعلى الرغم من مكانة حزب العمال .. لكنه بدا يخسر اعضائه .. وحسب ما اشارت اليه احصائية صدرت في الحادي عشر من الشهر الحالي فان (٢٢) الفا و(٨٨٤) عضوا تركوا الحزب في العام الماضي ليصبح مجموع اعضائه (٢٦٥)الفا و (٩٢٧) عضوا .. وهذا الانخفاض يشكل نسبة (٧ر٧) بالمائة عن عام ١٩٨٧ .

ويعني فقدان حزب العمال لاعضائه خسارة مادية في ميزانيته .. وكان من نتائج ذلك تهديد موظفيه الاداريين والصحفيين الداعمين له باعلان الاضراب عن العمل مالم يتم زيادة اجورهم .. وتطلب الامر من مسؤولي الحزب جهودا كبيرة لاقناع موظفيه بالعدول عن فكرة الاضراب .

ولدعم حزب العمال وتعزيز مركزه امام حزب المحافظين وجد عدد من اعضائه البارزين السابقين في تحالف العمال مع حزب الخضر الذي سطع نجمه العام الحالي خير فرصة لتحقيق هذا الهدف .. اذ قد يضمن هذا التحالف حصول العمال على (١٠٠) مقعد اضافي للفوز على المحافظين في الانتخابات العامة القادمة عام ١٩٩٢ .

ويرى (بيتر تاتشيل) المرشح السابق لزعامة العمال في التحالف بين العمال والخضر منح الخضر (٥٠) مقعدا مضمون الحصول عليها في الانتخابات القادمة للعمال مع احراز حزب كينوك على (٥٠) مقعدا اضافية .. مستندا بذلك على الاستفتاءات الاخيرة التي وضعت هذا الحزب في مقدمة الاحزاب الاخرى .

كما هناك دعوات من اجل تحقيق تحالف بين العمال والحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه وزير الخارجية السابق في حكومة هارولد ويلسون العمالية الدكتور (ديفد اوين) . غير ان دعوات التحالف هذه مازالت تلقى معارضة من العديد من اعضاء الحزب الاخرين .

واعتبر وزير خارجية حكومة الظل العمالية (جيرالد كوفمان) المؤتمر السنوي القادم لحزبه اهم مؤتمر منذ عام ١٩٦٣ .. اذ في ضوئه سيتم رسم البرنامج السياسي للحزب الذي سيكون السبب في فوزه في الانتخابات العامة ١٩٩١ .

ويعتقد المراقبون السياسيون هنا ان مؤتمر برايتون سيكون اختبارا للسيد كينوك وشعبية حزبه اذ سيواجه تحديات كبيرة في هذا المؤتمر تتعلق ببرنامجه السياسي وخططه المستقبلية .. لكن بامكانه تخطي هذه التحديات اذا مانجح في الحفاظ على وحدة وتماسك اعضائه لاقرار خمسة وعشرين مشروع قرار سيتم طرحهم امام المؤتمرين .

■ الجزائر ■

تاجيل المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني

■ الجزائر/واع : اعلن هنا عن تاجيل المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لمدة شهر ..

وذكر مصدر جزائري مسؤول ان اللجنة المركزية للحزب قررت في اجتماعات دورتها الثالثة التي بدات امس الاول تاجيل المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي من المقرر ان يعقد في الثامن والعشرين من الشهر المقبل الى الثامن والعشرين من تشرين الثاني المقبل وذلك لفسح المجال امام اللجنة المنظمة للتحضير للمؤتمر بشكل جيد ..

واوضح المصدر ان اللجنة المركزية وافقت مبدئيا وباغلبية ساحقة على مشاركة اعضاء القيادات السابقة للحزب في المؤتمر الاستثنائي المقبل على ان تقوم اللجنة التحضيرية للمؤتمر بوضع اسس وشروط مشاركة هذه القيادات في المؤتمر من جهة اخرى قال السيد (عبد الحميد مهري) الامين العام للجنة المركزية للحزب في تصريح لراديو الجزائر الليلة قبل الماضية بان الدورة الحالية للجنة المركزية ستبقى اعمالها مفتوحة لحين الانتهاء من دراسة جميع التقارير التي ستعرض على المؤتمر الاستثنائي المقبل للحزب .

■ ليما ■

استقالة حكومة بيرو تضامنا مع رئيس الوزراء

■ ليما/رويتر : استقال رئيس وزراء بيرو وكل اعضاء مجلس الوزراء امس الاول الخميس فيما تعد محاولة من جانب حزب ابريستا الحاكم لتجديد صورته قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نيسان المقبل .

وقال وزير النقل لويس هيسين زيجارا للصحفيين امس الاول الخميس انه هو وزملاءه الاربعة عشر استقالوا تضامنا مع رئيس الوزراء لويس البيرتو سانشيز .

وقالت مصادر رسمية انه من المحتمل ان يقبل الرئيس الان جارسيا استقالات السيد سانشيز وستة وزراء اخرين على الاقل ويترك الباقين في مناصبهم بما في ذلك وزير الاقتصاد سيزار فاسكويز بازان .

وقالت المصادر ان بعض الوزراء استقالوا للاعداد لحملتهم لانتخابات الكونجرس في نيسان المقبل .

ولكن محللين سياسيين قالوا ان الرئيس جارسيا الذي يمنعه الدستور من اعادة ترشيح نفسه للرئاسة يريد ان يغير بعض وزرائه لتحسين فرص حزب ابريستا الحاكم في الانتخابات .

وانحى كثيرون في بيرو باللائمة على الرئيس جارسيا وحزبه في ارتفاع معدل التضخم وتصعيد في اعمال العنف التي بها الثوار اليساريون هذا العام .

كان الرئيس جارسيا قد قال قبل الاستقالات الجماعية انه سيعيد تنظيم مجلس الوزراء لتعزيز مصالح الحزب .

وهذا ثالث تعديل حكومي في بيرو هذا العام .

وجاء السيد لويس الفا كاسترو رئيس الوزراء السابق ومرشح حزب ابريستا في انتخابات الرئاسة خلف مرشح يمين الوسط ماريو فارجاس لوسا ورئيس بلدية ليما الماركسي السابق الفونسو جي جيارانتجيجس في استطلاعات للراي .

■ وزير خارجية افغانستان :

ندعو الى مؤتمر دول للسلام في افغانستان

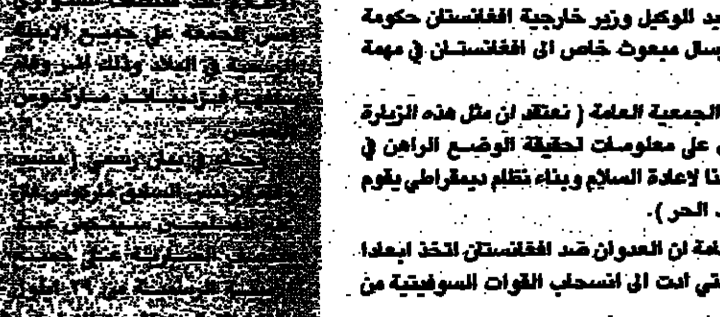
■ الامم المتحدة/رويتر : دعا السيد عبد الوكيل وزير خارجية افغانستان حكومة الولايات المتحدة المؤيدة للمعارضة لارسال مبعوث خاص الى افغانستان في مهمة لتقصي الحقائق وتبادل وجهات النظر .

وقال السيد عبد الوكيل في كلمة امام الجمعية العامة (نعتقد ان مثل هذه الزيارة ستسمح للولايات المتحدة بالحصول على معلومات لحقيقة الوضع الراهن في المجتمع الافغاني وحسن النية من جانبنا لاعادة السلام وبناء نظام ديمقراطي يقوم على تعدد الاحزاب السياسية والاقتصاد الحر) .

وقال السيد عبد الوكيل للجمعية العامة ان العدوان ضد افغانستان اتخذ ابعادا جديدة وان باكستان تخرب الاتفاقات التي ادت الى انسحاب القوات السوفيتية من بلاده في وقت سابق من العام الحالي .

ودعا الى عقد مؤتمر دولي بشان السلام في افغانستان تحضره الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وباكستان والهند والصين ورئيس حركة عدم الانحياز .

وقال ان الهدف من المؤتمر هو السعي الى وضع حد لوصول شحنات سلاح لجميع الفئات في الحرب وضمان ان تكون افغانستان دولة محايدة ومنزوعة السلاح .



■ رفضت عودة جثمان ماركوس ■

اكينو تأمر بتنكيس الاعلام

■ مانيلا/وكالات : امرت الرئيسة [illegible]

■ الاول من نوعها ■

وزير الدفاع السوفيتي يزور امريكا

■ واشنطن/وكالات : يصل وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف غد الاحد الى الولايات المتحدة في اول زيارة من نوعها يقوم بها وزير دفاع سوفيتي يجري خلالها محادثات مع نظيره الامريكي ديك تشيني .

تاتي هذه (الزيارة الاولى) الجديدة في العلاقات العسكرية الامريكية السوفيتية بعد لقاء وزيري الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي انذاك والسوفيتي يازوف العام الماضي في جنيف .

ومنذ ذلك الحين تبادل رئيسا الاركان الزيارات اذ قام الاميرال وليام كراو بزيارة الاتحاد السوفيتي فيما قام الجنرال اخروميف بزيارة الولايات المتحدة اضافة الى زيارة قام بها كارلوتشي للاتحاد السوفيتي في اب/١٩٨٨ .

من بين المواقع العسكرية التي سيزورها الجنرال يازوف قاعدة بحرية/ جوية قرب سان دييغو/ /كاليفورنيا/ والقاعدة المجاورة لتدريب المارينز في معسكر بندلتون . وسيزور ايضا ساحة حرب الانفصال في غتيسبورغ (بنسيلفانيا) .

وسيغادر الوزير السوفيتي الذي سترافقه زوجته الولايات المتحدة في السادس من تشرين الاول)المقبل .

■ خوفا من الاشعاع ■

موانىء غرب افريقيا تفرض حظرا على اللحوم المجمدة

■ ابيدجان/رويتر : قالت مصادر حكومية ودبلوماسية ان عدة موانىء في غرب افريقيا فرضت حظرا على واردات اللحوم المجمدة بعد تقارير ذكرت ان شحنة ملوثة باشعاعات تشرنوبل متجهة الى المنطقة .

وفرضت توغو حظرا على جميع واردات اللحوم يوم ١٣ ايلول الحالي وتلتها ساحل العاج في فرض حظر مماثل في الاسبوع الحالي بعد تلقي بيان من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا جاء فيه ان لحوما اوربية قد تشحن الى افريقيا .

وقال راديو بنين ان عشر حاويات لحوم وصلت يوم ١٩ ايلول من اوربا وان السلطات تحاول الاتصال باصحابها لاستعادتها .

وكان راديو غانا الذي يستقبل ارساله في ابيدجان قد قال يوم الاربعاء الماضي انه سيتم فحص اي لحوم قبل دخولها البلاد .

وقالت وكالة انباء غانا ان البعثات الدبلوماسية لهولندا في غانا وليبيريا وسيراليون تلقت برقيات من اطباء بيطريين هولنديين في لاهاي امس الاول الخميس ذكرت انه حدث خلط بين الشحنات المتجهة الى غرب افريقيا وشحنة لحم بقري ايرلندية رفضتها فنزويلا في عام ١٩٨٧ بسبب زيادة نسبة الاشعاع فيها .

وقال مصدر دبلوماسي في ساحل العاج (توجد حاويتان على الاقل من الدواجن المجمدة وحاوية لحم بقري مجمد في ميناء ابيدجان . ولكن هذه الحيوانات لم تكن قد ولدت عندما وقع حادث (تشرنوبل) .

وقد وقعت كارثة المفاعل النووي السوفيتي في عام ١٩٨٦ .

■ نائب الرئيس الامريكي :

امريكا لاتؤيد عودة الخمير الحمر الى السلطة في كمبوديا

■ كوالا لمبور/واع : قال نائب الرئيس الامريكي دان كويل في مؤتمر صحفي في كوالا لمبور ان بلاده لاتؤيد عودة الخمير الحمر الى السلطة في كمبوديا بعد اكتمال انسحاب القوات الفيتنامية من هذا البلد الاسيوي .

واشار كويل الى ان ادارته تقف بحزم ضد عودة الخمير الحمر الى السلطة في كمبوديا خاصة وانهم عندما كانوا في السلطة قبل عام ١٩٧٩ ارتكبوا مجازر جماعية اسفرت عن مقتل اكثر من مليون شخص خلال اربع سنوات .

واضاف ان موقف واشنطن يتفق مع موقف المجموعة الاسيوية المكونة من ماليزيا والفلبين وتايلاند واندونيسيا وسنغافورة وبروني الذي يعارض مشاركة الخمير الحمر في حكومة رباعية لحكم كمبوديا بعد اكتمال انسحاب القوات الفيتنامية .

وقال كويل ان واشنطن ستواصل دعم المقاومة التي يتزعمها الامير نورودوم سيهانوك الذي يمثل افضل خيار لتحقيق السلام والديمقراطية في كمبوديا .

وكان كويل قد اجتمع مع رئيس وزراء ماليزيا الدكتور محاضير محمد وتركز الاجتماع على الوضع في كمبوديا ومشكلة اللاجئين وتجارة المخدرات .

■ رئيس وزراء اليمن الديمقراطية :

انتاجنا النفطي سيرتفع الى (٣٠٠) الف طن

■ عدن/واع : قال الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ان انتاج اليمن من النفط هذا العام بلغ (٢٧٠) الف طن سنويا وسيرتفع الى (٣٠٠) الف طن .

واضاف ان حجم الانتاج للعام المقبل يتوقف على تشغيل حقل امل وبعض الحقول الاخرى التي ستكون مساعدة لحقل عياد غرب .

وذكر الدكتور ياسين سعيد نعمان في حديث نشرته صحيفة صوت العمال الاسبوعية ان مجموع الابار التي تم حفرها حتى الان (٣٥) بئرا وستصل نهاية العام الحالي الى (٤٠) بئرا .

واوضح انه تم اكتشاف الذهب في منطقة وادي مدن عام ١٩٨٦ في صخور بركانية وجوفية وقد تحددت كميات الذهب الموجودة ونحن بصدد توقيع البرنامج الجديد لاستثمار هذا المعدن مع الاتحاد السوفيتي للبدء بالانتاج .

وتحدث عن امكانية التنسيق بين شطري اليمن بما يضمن تحقيق الاستقرار الغذائي لليمن بشكل عام وقال ان الامن الغذائي هو جزء من الامن القومي وان السمة السائدة للانتاج الزراعي في اليمن بشكل عام شمالا وجنوبا هي المحاصيل الاستوائية وان كان هناك في الشطر الشمالي يوجد تنوع المناخ .

■ الرئيس السوفيتي :

اعادة البناء تجديد للاشتراكية وليس تفكيكا لها

■ كييف/ الاتحاد السوفيتي/واع : وصف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حملة اعادة البناء (البيريسترويكا) بانها تجديد للاشتراكية وليست تفكيكا لها و(انها تمثل تحولا ثوريا وازالة لتشويهات الاشتراكية ولكنها ليست عودة للراسمالية) .

وانتقد غورباتشوف بشدة الدعوة لابعاد الحزب الشيوعي السوفيتي بشكل تام عن القيادة بالدولة واية قضايا خاصة بالمجتمع .

واشار الرئيس السوفيتي في كلمته امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا امس الاول ونقلتها وكالة تاس الى الصعوبات التي تواجه الاتحاد السوفيتي ودعا الى مواجهتها بالتعاون بين الحزب والمنظمات والحركات الاجتماعية . (ومن يعز عليهم مصير البيسترويكا) .

واشار غورباتشوف الى محاولات بعض (المتطرفين) والمجموعات والحركات دق اسفين بين العمال والحزب الشيوعي السوفيتي .

وهاجم الرئيس السوفيتي هذه الفئات وقال انهم من خلال سعيهم للوصول الى السلطة يبحثون عن دعم من الطبقة العاملة ويسعون الى الظهور بمظهر حماتها والمعبر الغيور عن حقوقها في مواجهة الحزب ويطرحون مسالة حل الحزب لنفسه .

وندد غورباتشوف باولئك الذين اعربوا عن عدم ارتياحهم من تجديد الحزب وان الحزب (باطلاقه العنان للديمقراطية) يفقد دوره الطليعي .

واعرب عن تاييده لاجراء حوار مثمر دائم بين الهيئات الحزبية والحركات غير الرسمية وقال (اما ان نعترف بحقوق الاخرين في التفكير والعمل المستقلين ونقوم بعمل نشط لكي نكسب الى جانبنا الراي العام وتعاطف المجتمع اي نضاعف حركة قوى البيريسترويكا او نتحول الى منظمة مغلقة على نفسها وتدعي بالدور القائد) .

■ الرئيس الجزائري :



الجزائر تمر بمرحلة صعبة في جميع المجالات

■ الجزائر /واع : اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان الجزائر تمر بمرحلة صعبة حاليا في جميع المجالات .

وقال الرئيس الجزائري في كلمة امام الدورة الثالثة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني التي بدات اعمالها امس الاول واذاعها التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية ان على المنظمات الجماهيرية والمهنية والاحزاب السياسية ان تتفهم المعطيات والصعوبات التي تمر بها الجزائر في جميع المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية والمالية .

وجدد التزامه بالاصلاحات السياسية والاقتصادية التي شرع بتطبيقها بعد الاضطرابات التي شهدتها الجزائر في تشرين اول من العام الماضي وقال ان من واجب كل الهيئات الجزائرية ان تسهر على متابعة وتطبيق الاصلاحات السياسية ولابد ان يمارس الشعب الجزائري الديمقراطية .

وشدد على ضرورة ان يفهم حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري قواعد اللعبة الديمقراطية وتجاوز الاساليب الجامدة القديمة بمرونة وواقعية .

ووجه الرئيس الجزائري نداء الى اعضاء الحزب بالكف عن خلق التناقضات وتصفية الحسابات والتشكيك في النيات من اجل مصلحة البلاد التي يجب ان توضع فوق كل شيء .

ودعا الاحزاب والمنظمات الجماهيرية التي تعبر عن رايها في الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تشهدها الجزائر واوضح بانه ليس مسموحا بعد اليوم بممارسة السكوت ويجب قول الحقيقة وتوضيح الرؤية من قبل الاحزاب .

وانتقد الرئيس الجزائري اضراب المعلمين الجزائريين حاليا في المدن الجزائرية ووصفه بالعمل الفوضوي لان المضربين لم يستخدموا اساليب الحوار والتشاور مع المسؤولين في وزارة التربية لايجاد حل لمشاكلهم .



عالم منوع

■ نصيحة ■

حفظ الاسماك دون فتح جوفها

■ القاهرة/ واع : نصح باحث مصري بحفظ وتجميد الاسماك دون فتحها او تنظيف جوفها ..

واوضح الدكتور سمير الدشلوطي رئيس قسم تصنيع اللحوم والاسماك في معهد بحوث البساتين ان فتح الاسماك يؤدي الى انتشار الاحياء الدقيقة من احشائها الى لحمها للتلوث بمختلف انواع الميكروبات الضارة التي لاتتاثر بالتجميد .

واشار في بحث تناولته صحيفة الجمهورية القاهرية امس الى ان تجميد الاسماك مشقوقة يؤدي الى فقدان لحومها عند الاذابة كثيرا من عصاراتها الغنية بالبروتينات والفيتامينات والمعادن ..

وحث الباحث على ضرورة الاحتفاظ وتناول كبد السمك لاحتوائه على كميات من فيتامين (أ) الفاعل في صحة الانسان وقوة الابصار تعادل عشرة اضعاف ماتحتويه لحوم الاسماك .

■ عامل في هبوط المستوى ■

الطلاب البريطانيون يتقاسمون الكتب

■ لندن/ واع : كشف مسح نشر هنا امس ان العديد من المدارس في بريطانيا لاتستطيع تزويد طلبتها بالكتب المدرسية

وحذر المسح من تفاقم الوضع مع تطبيق البرنامج التعليمي لعام ٨٩ـ١٩٩٠ .

واوضح بان غالبية طلبة المدارس يتقاسمون الكتب لعدم تمكن كل طالب من اقتناء كتبه وهذا بذاته عامل اساس في هبوط مستويات الطلبة .

وعللت رابطة الناشرين البريطانية التي اعدت المسح بتناقص التخصيصات الحكومية لمجالس التعليم المحلية من ١٥٥ مليون جنيه استرليني الى ١٤٤ مليون جنيه في العام الماضي .

■ بواسطة التحكم الآلي ■

جهاز لخياطة البطن !

■ لندن/ واع : ذكر في لندن ان احد اطباء بريطانيا استطاع ان ينتج جهازا له القدرة على خياطة البطن بواسطة التحكم الآلي .

واضافت الصحافة البريطانية ان هذا الجهاز هو صغير الحجم مما يسهل على المريض ابتلاعه ومن ثم يقوم هذا الجهاز بخياطة (القرحة) او اي تشقق في جدار المعدة ..

وقالت الصحافة ان هذا التقدم التقني في الطب يعد الاول من نوعه في العالم حيث يتم التحكم بهذا الجهاز وهو داخل بطن المريض دون الحاجة الى فتح بطنه ..

■ عالم امريكي :

اول علماء الكيمياء خزافون مصريون

■ واشنطن/ واع : رجح عالم كيمياء امريكي ان يكون صانعو الاواني الخزفية من قدماء المصريين الذين كانوا يعملون في هذه الحرفة منذ اكثر من خمسة الاف وثلاثمائة عام هم اول علماء الكيمياء في العالم .

ويقول البروفيسور (برايمز الين) استاذ الكيمياء والباحث الامريكي ان ـ الخزافين المصريين كانوا يستخدمون الصلصال الماخوذ من نهر النيل ليصنعوا انموذجات مختلفة من الاواني الخزفية مازالت باقية حتى الان ..

واشار الباحث الامريكي الى ان الخزافين المصريين القدماء كانوا يمزجون مواد مختلفة ويخلطونها بالصلصال ليحسنوا من صلابة الفخار ومتانته قبل ان تدخل الاواني الى الافران ..

وذكر البروفيسور الين (ان المصريين جربوا املاح الكالسيوم على بعض صناعة القطع الخزفية لاعطائها ملمسا اكثر نعومة ومتانة مشيرا الى انهم استخدموا انواعا مختلفة من المواد من هذه الصناعة مما يؤكد انهم اول من عرفوا علم الكيمياء .

■ اليابان ■

مشروع مبنى يصل ارتفاعه الى (٣٠٠) متر

■ طوكيو/ وكالات/ قدمت شركة السكك الحديد (ايست جابان ريلويز) مشروعا لاقامة مبنى يصل ارتفاعه الى ٣٠٠ متر في طوكيو ليكون اعلى مبنى في اليابان .

وهذا المشروع الذي عهد به الى المهندس المعماري الياباني ارات ايسوزاكي هو عبارة عن مبنى من ٦٧ طابقا يضم ٣٦٠ الف متر من المكاتب التجارية ومتجرا كبيرا وفندقا يتكون من ٩٧٦ غرفة . وسيقام مهبط لطائرات الهليكوبتر على سطح هذا البرج الذي سيقام بجوار محطة اونو (شمال طوكيو) التي تستقبل يوميا ٣٤٠ الف مسافر . ومن المقرر الانتهاء من اقامة هذا المجمع عام ١٩٩٦ .

واعلى مبنى حاليا في اليابان هو برج من ٦٠ طابقا (٢٤٠ مترا) يقع في حي ايكيبوكورو في طوكيو .

ويجري حاليا انشاء برج اخر ارتفاعه ٢٤٣ مترا سيضم قريبا الاجهزة الادارية لمدينة طوكيو في حي شينجوكو وهو حي ناطحات السحاب الذي يطلق عليه اسم (مانهاتن الصغرى) .

■ العراقيون تحدوا عامل الزمن ■

البصرة والفاو تشمخان بالنصر والبناء

■ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز منحت الاكراد حقوقهم المشروعة ■

■ الجزائر / واع : اكدت صحيفة (اضواء) الجزائرية ان العراقيين تحدوا عامل الزمن ، واعادوا الحياة الوديعة الهادئة لمدينة البصرة مدينة المدن .

وقالت الصحيفة في تحقيق صحفي بعنوان (الفاو بوابة النصر . والبصرة مدينة المدن . وتجربة الحكم الذاتي في العراق) ، هب العراق قيادة وشعبا الى اعادة اعمار البصرة مدينة المدن ، وازالة اضرار الحرب التي لحقت بها . فاستطاعوا ان يتحدوا عامل الزمن ، ويعيدوا الحياة الوديعة الهادئة للبصرة مدينة المدن .

واوضحت ان العراقيين اقاموا في بصرتهم النصب التذكارية تخليداً للمقاتلين الذين سقطوا دفاعا عنها ، وعبدوا الشوارع . وغيروا شبكة الهاتف والماء ومجاري المياه ، واصلحوا انابيب النفط .

ووصفت الصحيفة مدينة المدن بالحسناء المزينة ببساتين النخيل ، الحاملة لمختلف انواع التمور المتدلية كانها قلائد ترصع جبينها . وقالت ان للبصرة نكهة خاصة . فعلى طول ضفتي شط العرب تمتد البساتين وتتفرع عنه مئات الانهار تتدفق مياهها وفق حساب معلوم وتدبير منظوم نحو بساتين النخيل المترامية .

واضافت ان للبصرة مكانتها العلمية ودورها الريادي . وكان الناس من مختلف الامصار يشدون اليها الرحال طلبا للعلم والمعرفة على ايدي كثير من العلماء الكبار الذين استقروا بها ونبغوا في علوم شتى .

واشار التحقيق الى حملة الاعمار التي تشهدها مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . وقالت انه رغم الظروف المناخية الصعبة اصر العراقيون وعزموا على تحدي الظروف المناخية وتحدي اثار الحرب . وشرعوا في اعادة اعمار الفاو بوابة النصر ، مشيرة الى ان المؤسسات العراقية الساهرة على تنفيذ مخطط الاعمار بلغت مستويات قياسية في الانجاز . فيما انهت مؤسسات اخرى انجاز القنوات الهاتفية والمجاري وشق الطرق وتعبيدها .

واكدت الصحيفة ان الايرانيين بذلوا الكثير لدخول مدينة الفاو ، ولكنهم خسروا الكثير ايضا عند رحيلهم منها . لان لمدينة الفاو مكانة خاصة لدى العراقيين . وكانت ضرورة تحرير الفاو من مقدمات النصر الاساسية .

واوضحت ان ابناء العراق يحفظون عن ظهر قلب كل المعلومات الاولية عن الفاو .

وتساءلت الصحيفة كيف لا وهي بوابة النصر العظيم ، ومتنفس العراقيين على البحر . وتطل على دول الخليج العربي في اقصى جنوب شرق العراق .

وانتقلت الصحيفة لتتحدث عن تجربة الحكم الذاتي في شمال العراق . فقالت ان حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ثورة (١٧ / ٣٠) تموز المجيدة استطاع ان يحل المسالة الكردية وينهي كل اشكال الحلول التي كانت مطروحة قبل الثورة . والتي تميزت بالمرحلية وعدم الجراة . لان الثورة ادركت منذ البداية ان هذه المسالة ترتبط بشكل وثيق بقضية الوحدة الوطنية التي يجب ان تحمى بازالة اشكال التفريق الديني واللغوي والجنسي .

واوضحت انه بعد الاعتراف الكامل بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية في بيان (١١) اذار عام ١٩٧٤ يقوم الشعب الكردي حاليا بممارسة حقوقه المشروعة من خلال المجلسين التشريعي والتنفيذي اللذين يتوليان النهوض في المنطقة في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية .

واكدت الصحيفة ان العراق اليوم يبذل قصارى جهده من اجل الارتقاء بمنطقة كردستان نحو الافضل . وقالت ان الدولة اقامت مجمعات سكنية حضرية خصيصا لابناء المنطقة الذين كانوا يسكنون في خرائب من الطين متناثرة هنا وهناك . ومدت شبكة الطرقات . واقامت الهياكل التربوية والتعليمية لاستقبال ابناء الاكراد الذين بلغوا سن الدراسة .

واشارت الصحيفة الى ان جهات معادية عديدة نشطت في الاونة الاخيرة للنيل من المكتسبات التي حققتها الثورة في العراق للمواطنين الاكراد في شمال العراق .

■ في دول مجلس التعاون العربي ■

الملتقى الاول لشباب الهلال الاحمر العام المقبل

■ عمان/ واع : يقام في صنعاء مطلع العام المقبل الملتقى الاول لشباب الهلال الاحمر في دول مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية .

ويهدف الملتقى الى توثيق العلاقات والصلات بين شباب الهلال الاحمر في دول المجلس واقامة انشطة مشتركة لتحقيق اهداف الهلال الاحمر السامية .

ويشارك في الملتقى الذي يستمر عشرة ايام شباب الهلال الاحمر في كل من الاقطار الاربعة الاعضاء في المجلس .

ويذكر ان شباب الهلال الاحمر في دول مجلس التعاون العربي اعلنوا خلال مشاركتهم في المخيم الدولي للهلال الاحمر الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان في شهر تموز الماضي .. وثيقة تاخ بين شباب الهلال الاحمر بدول المجلس .

■ صحيفة يمنية ■

العراق يؤكد مجدداً رغبته الثابتة في السلام

■ صنعاء/واع : قالت صحيفة الثورة اليمنية الصادرة امس ان قرار القيادة العراقية الغاء خمس فرق عسكرية . يؤكد مجدداً مصداقية القيادة العراقية في السعي الى السلام الدائم والعادل بين العراق وايران .

واكدت في مقالها الافتتاحي ان رغبة العراق في السلام هي الحقيقة التي لا تقبل الشك منذ الايام الاولى لاندلاع الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام .

تقرير

■ يعود مشروع بناء الخط الى عام ١٩٧٠ ■

فرنسا تمتلك اسرع قطار في العالم بعد انجاز خط (قطار الاطلسي السريع)

■ باريس/واع : اصبحت فرنسا تمتلك حاليا اسرع قطار في العالم بعد ان دشن رئيس الحكومة الفرنسية ميشيل روكار خط سكك الحديد السريع الجديد الذي يربط العاصمة باريس ومدينة (لومان) غربي فرنسا .

ويسير هذا القطار الذي اطلق عليه اسم (قطار الاطلسي السريع) بسرعة (٣٠٠) كم في الساعة وهو يعتبر اسرع قطار في العالم خصص لنقل المسافرين يدخل الخدمة الفعلية ويربط مدينة باريس بالمدن الفرنسية على ساحل الاطلسي .

ويعود مشروع بناء هذا الخط السريع الى عام ١٩٧٠ بعد ان جربت السكك الحديد الفرنسية وبنجاح قطاراتها ذات السرعة العالية بين العاصمة الفرنسية وعدة مدن فرنسية كبرى .

وكان الهدف من هذا المشروع تقليص المسافة التي تفصل باريس عن المحيط الاطلسي وبالتالي بينها وبين المدن المطلة عليه واختصار المسافة الزمنية كذلك

وقد تاخر العمل بهذا المشروع لعدة سنوات طويلة على اثر التقليصات التي ادخلت على ميزانية سكك الحديد الفرنسية واعتبار تكاليف بناء هذا الخط والقطارات السريعة الخاصة به باهظة الثمن ..

الا ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عمل بعد انتخابه رئيسا للجمهورية في عام ١٩٨١ على اعادة الروح الى هذا المشروع الذي اصبح في طي النسيان وانهى الحديث عنه .

ويقال ان سبب اهتمام الرئيس الفرنسي بهذا المشروع يعود الى رغبته في بناء خط سريع للقطارات يمر عبر مقاطعة (نييفر) وهي المقاطعة التي كان الرئيس ميتران محافظا لها لسنوات طويلة قبل انتخابه رئيسا للجمهورية .

وادى قرار بناء الخط والشروع في تنفيذه الى احتجاجات واسعة قام بها المزارعون الفرنسيون الذي يجتاز الخط حقولهم واراضيهم الزراعية بانه سيكون له تاثير سلبي على اعمالهم الزراعية ولايجنون منه اية فائدة ورغم هذه الاحتجاجات واصلت الحكومة السير في المشروع قدما لانجازه .

وسيكون لانجاز هذا الخط تاثير بالغ على نمط الحياة في المدن التي سيمر بها الخط فمدينة (لومان) التي تقع على مسافة ساعة و ٤٠ دقيقة من العاصمة الفرنسية بالقطار السابق ستصبح بعد تسيير هذا الخط على بعد خمسين دقيقة فقط وهو ماسيسمح لسكانها بالتفتيش عن العمل في العاصمة والحصول عليه والعودة الى منازلهم في نفس اليوم اسوة بسكان ضواحي باريس الذين يعملون في العاصمة ويعودون الى بيوتهم في نفس النهار وتستغرق عودتهم نفس الزمن الذي سيقضيه سكان مدينة لومان باريس والعودة منها

اما ميناء (بريست) الذي كان يبعد عن العاصمة مسافة (٦) ساعات فانه اصبح اليوم على بعد ثلاث ساعات فقط .. وهكذا بالنسبة لجميع المدن الفرنسية الاخرى .

وعلى الرغم من هذا الاقتصاد الكبير من الزمن والمسافة بين العاصمة الفرنسية والمدن المطلة على المحيط الاطلسي فان المشكلة الاولى التي ظهرت امام المسافرين على هذا الخط هي ارتفاع تذاكر السفر فيه بنسبة ٥٠ بالمائة عن قيمة التذاكر السابقة .

وبررت ادارة السكك الفرنسية في قيمة التذاكر الى النفقات الكبيرة التي تكلفها هذا المشروع غير انها وعدت بتخفيض الاسعار مع مرور الزمن بعد تسديد جزء من تكاليف انشاء الخط .. ومن الانعكاسات السلبية لهذا المشروع هو الارتفاع المفاجيء والكبير في اسعار البيوت والشقق في المدن التي سيمر بها القطار خاصة المدن الساحلية في المحيط الاطلسي .

ويتوقع ان ينقل هذا الخط سنويا اكثر من (٢١) مليون مسافر ..

ومن خصائص هذا القطار الجديد عن بقية القطارات الاخرى بالاضافة الى سرعته هو اختفاء الاهتزازات منه .. فالمسافر الذي يحتل مقعدا فيه سيشعر بانه يجلس على مقعد اعتيادي في بيته دون الشعور باية حركة او اهتزاز مهما كانت ضئيلة ويعود الفضل في ذلك الى وسائل التقنية الحديثة والمتقدمة التي ادخلت على صناعة عجلات القطار .

وتامل الشركات الفرنسية التي صممت وصنعت قطار الاطلسي السريع ان يؤدي نجاح هذا الخط الى اجتذاب عشرات الالاف من الزبائن وجني ارباح مالية كبيرة تمكنها من القيام بتطوير القطار الحالي وايصال سرعته خلال الاعوام القليلة القادمة الى اكثر من (٤٠٠) كيلومتر في الساعة .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الحملات الايرانية مغرضة

من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ وليلة الاثنين الرابع عشر من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ وهي التفجيرات التي هزت ضمائر المسلمين في كل مكان من هذا العالم .

واضاف ومع اننا في المملكة العربية السعودية لم نستغرب مثل هذه الحملات التي تعود حكام ايران على شنها ضد هذه البلاد من حين لاخر الى ان ما اثار دهشتنا هذه المرة اكثر من غيرها هو تحمس المسؤولين الايرانيين للدفاع عن القتلة والمجرمين الذين ارتكبوا عملا فادحا في اقدس البقاع واطهرها وكان عملهم وسيبقى محل استياء المسلمين في كل مكان تماما كما كان ترحيبهم وتاييدهم المطلق للاحكام الشرعية الصادرة بحق اولئك المجرمين .

واوضح وكنا نعتقد ان المسؤولين الايرانيين سيقابلون احكام الشريعة الاسلامية العادلة بالتاييد شانهم في ذلك شان سائر دول وشعوب العالم الاسلامي ووفقا لما كان المسؤولون الايرانيون قد اعلنوا فور اذاعة السلطات السعودية انباء التفجيرات المشار اليها عندما قالوا ان ايران تدين بشدة كل عمل اجرامي كهذا وتطالب السلطات السعودية ان تقدم الجناة للمحاكمة وان تنزل بهم عقوبة الاعدام .

واكد ان حكام طهران الذين وقعوا كثيرا في مجموعة من المتناقضات ، ندرك نحن اكثر من غيرنا سببها ، عادوا ليمارسوا استفزازاتهم وتهجماتهم على المملكة العربية السعودية ويدافعون عن المجرمين ويهددون بالانتقام لهم .

وقال وعلى الرغم من ان المملكة العربية السعودية لم تتهم اية دولة او جهة او طرف باقتراف هذه الجريمة الشنعاء او التدابير لها الا ان المسؤولين الايرانيين تصدوا لحكم القضاء العادل واعتبروا تنفيذ حكم الله في المجرمين عملا استهدف ايران ونظام الحكم فيها كما ورد ذلك عبر وسائل اعلامهم المختلفة .

واضاف .. لا يسعنا الا ان نتساءل عن حقيقة الدوافع الكامنة وراء هذا الدفاع المستميت وتلك الحملة الشعواء ضد المملكة العربية السعودية وضد القضاء العادل فيها وضد شريعة الله في ارض الله .

واستعرض المصدر السعودي الممارسات الايرانية على مدى الاعوام الماضية مشيرا الى ان ايران ارسلت في عام ١٩٨١ طائرة ركاب وفي داخلها خمسة وتسعون حقيبة تحتوي على متفجرات وفي عام ١٩٨٧ قام الايرانيون واثناء موسم الحج باعمال شغب وتخريب واشعل الحرائق مما ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف الحجاج .

وقال المصدر ان الايرانيين هاجموا في الاول من اب عام ١٩٨٧ السفارة السعودية في طهران مما ادى الى جرح الملحق السعودي في السفارة وفي العاشر من تموز الماضي وقع انفجاران في مكة المكرمة اديا الى مصرع شخص باكستاني وجرح ستة عشر اخرين .

واعاد المصدر الى الاذهان قرارات المؤتمر السابع عشر لوزراء الخارجية لدول في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في ١١ اذار في الاردن بادانة اعمال التخريب والشغب التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة مشيرا الى ان المؤتمر اقر جميع الاجراءات التي اتخذتها السعودية من اجل الحفاظ على الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

صحيفة

وقف اطلاق النار وتوقيع اتفاقية للسلام الشامل .

وقالت الصحيفة ان كل محادثات جنيف اكدت ان ايران هي حجر العثرة بوجه المساعي العراقية لتحقيق سلام دائم في المنطقة .

واشارت الى ان النظام الايراني لا يكتفي بدوره ضد العراق . بل هو يلعب دورا دمويا في لبنان ايضا

وطالبت الصحيفة بضرورة ممارسة كل محبي السلام وحرية الشعوب كل ضغط ممكن على حكام ايران للاستجابة الى مواقف العراق السلمية .

وكالة الطاقة الذرية

بثقة الدول الاعضاء واحترامها ، بينما فشلت كل محاولات ومناورات وفدي النظامين الايراني والسوري . مما زاد من عزلتهما في المجتمع الدولي .

وحصلت تونس على مقعد عن افريقيا في مجلس المحافظين .. وبذلك تمثلت في المجلس كل من مجلس التعاون العربي . ومجلس التعاون الخليجي . واتحاد المغرب العربي .

النشرة الجوية

اتجاه الريح (شمالي غربي)
طقس صحو
تصاعد غبار
غائم جزئيا

الحالة الجوية

كافة المناطق : طقس حسن وتظهر بعض السحب في الاقسام الشمالية مع غبار خفيف في اماكن متعددة من القطر والرياح شمالية غربية معتدلة الى خفيفة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لمصايف القطر لهذا اليوم

المصايف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٧	٣٠
صلاح الدين	١٧	٢٩
سره رش	١٧	٢٦
سد دوكان	١٩	٣٣
شقلاوة	١٤	٢٩
المدينة السياحية في سد صدام	١٧	٣٦
المدينة السياحية في الحبانية	١٦	٣٥

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٦	٣٧
الموصل	١٧	٣٦
كركوك	١٩	٣٦
الرمادي	١٨	٣٧
بعقوبة	١٨	٣٧
الحلة	١٩	٣٧
النجف	٢٠	٣٨
السماوة	٢١	٣٨
العمارة	١٨	٣٨
تكريت	١٩	٣٨
اربيل	١٧	٣٤
السليمانية	١٧	٣٣
[illegible]	٢١	٣٧
دهوك	١٨	٣٥
الكوت	٢١	٣٨
الديوانية	٢١	٣٨
الناصرية	٢٢	٣٩
البصرة	١٨	٣٩

بدء مناقشة فضيحة

بفرض حصار نفطي وتسليحي ضد النظام الايراني وطرده من منظمة الامم المتحدة بسبب سياساته القمعية والارهابية .

وجدير بالذكر ان ١٨٦ عضوا من مجلس الشيوخ الامريكي والبرلمان الاوربي طالبوا في بيانات لهم مؤخرا بمقاطعة النظام الايراني نفطيا وتسليحيا . والاعتراف رسميا بالمجلس الوطني للمقاومة الايرانية .

وفي فيينا باشر البرلمان النمساوي الذي بدأ امس دورته الجديدة . مناقشاته حول طلب حزب الشعب المحافظ تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في فضيحة بيع اسلحة نمساوية سرا الى ايران في منتصف الثمانينات . وهي الفضيحة التي عرفت بقضية (نوريكوم) نسبة الى الشركة المتورطة فيها .

وقالت مصادر رسمية نمساوية ان من المتوقع ان تستغرق هذه المناقشات وقتا طويلا . خاصة وان الحزب الاشتراكي المؤتلف في الحكومة الحالية مع حزب الشعب سيعارض تشكيل مثل هذه اللجنة .

غير ان هذه المصادر قالت ان حزب الحرية المعارض وحزب الخضر ضما اصواتهما الى حزب الشعب في الدعوة الى تشكيل اللجنة التي يعارض فكرتها الاشتراكيون . خشية على ما يبدو من انكشاف امر المزيد من زعمائهم الذين ترددت اسماؤهم في القضية .

ويرى الاشتراكيون انه ينبغي تاجيل البحث في تشكيل اللجنة الى حين معرفة نتائج المحاكمة التي ستجري في مدينة لينز . في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل لـ١٨ مسؤولا من مؤسسة فويست وشركة نوريكوم التابعة لها . بتهم تتعلق بخرق القوانين النمساوية التي تحظر بيع اسلحة الى دولة في حالة حرب . او الى مناطق التوتر في العالم .

وتوقعت المصادر ان تشتد المناقشة حول تشكيل لجنة التحقيق حينما يستدعى وزير المالية ، فرديناند لاسينا ، الذي تدور حوله الشبهات عن دوره في قضية (نوريكوم) للادلاء بشهادته امام البرلمان .

والمعروف ان (لاسينا) موجود حاليا في نيويورك حيث يحضر اجتماع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

وكان (لاسينا) يشغل عند انكشاف امر الفضيحة عام ١٩٨٦ منصب وزير الصناعات المؤممة . وهو منصب اتاح له بالتالي الاشراف على عمليات الشركة في حينه ، باعتباره كان مسؤولا عنها كاحدى الصناعات المؤممة .

وكان ، ايغموند فوريغر ، وزير العدل النمساوي قد اعلن في الاسبوع الماضي فتح التحقيق مع ، لاسينا ، حول دوره في هذه القضية .

والمعروف ان شركة (نوريكوم) قامت في منتصف الثمانينات سرا بتصدير مدافع بعيدة المدى وذخيرة حربية وقطع غيار الى ايران . بمبالغ وصلت الى ٥٠٠ مليون دولار .

موسكو - واشنطن

والسوفيت في احراز تقدم كبير حول الاسلحة النووية الستراتيجية والاسلحة الفضائية خلال هذه المفاوضات من اجل تمكين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف من التوقيع على اتفاقية للحد من هذه الاسلحة خلال القمة التي ستجمع بينهما العام المقبل .

كما ستبدا المجموعات المنفصلة لكلا البلدين والمعنية باتفاقية الحد من الاسلحة الستراتيجية وبالدفاع الفضائي عملها يوم الاثنين المقبل .

من جانب اخر قال اوليغ غرنيفسكي السفير السوفيتي الى المفاوضات ان الاتحاد السوفيتي اقترح على الولايات المتحدة وعلى دول منظمة حلف شمال الاطلسي عقد قمة في النصف الثاني من العام ١٩٩٠ بمشاركة رؤساء دول وحكومات كل الدول الاوربية وبينها المحايدة ايضا لتوقيع اتفاق في شان الحد من القوات التقليدية في اوربا .

واوضح غرنيفسكي في مؤتمر صحفي ان هذا الاقتراح تقدم به وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة اثناء لقاءات عقدها الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر .

اضاف غرنيفسكي انه من الممكن عقد لقاء مطلع السنة المقبلة في فيينا بين وزراء خارجية هذه الدول .

الأزمة اللبنانية والحل الصحيح

لصالح النظام السوري ويفرض على لبنان التزامات تخل باستقلاله ، لابد ان يمنح النظام السوري امكانية التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، والتحكم بخياراته السياسية ، وهذا واضح تمام الوضوح في الفقرة (ثانيا) مما سمي بـ « مشروع وثيقة الوفاق الوطني في لبنان » . فهذه الفقرة لا تكتفي بتزكية النظام السوري وتبرئته من جرائمه ، وانما تمنحه السبل والذرائع لتكريس وصايته على لبنان وجعله محمية سورية كتلك المحميات التي شهدها العالم قبل ان تغيب شمس الاستعمار وينطوي عنها جناحه البغيض .

لذلك يحرص النظام السوري على ان يناقش هذا المشروع ويقر ويستتبع باتفاقيات رسمية تكبل لبنان وترهنه لديه قبل سحب قواته من الاراضي اللبنانية . وهذا ما يجعل مطالبة حكومة العماد عون بانسحاب هذه القوات قبل مناقشة مشروع الوثيقة المذكورة عادلة ومشروعة ، الامر الذي يوجب تعاطف الثلاثية مع هذه المطالبة ودعم الحكومات العربية لها ، لانه مطالبة تنسجم والحرص على سيادة لبنان وتكريس استقلاله وتحرير إرادته الوطنية من الهيمنة السورية .

ان الحكومات العربية يجب الا تكتفي بالصمت والترقب . بل يجب عليها ان تقف الموقف التاريخي المسؤول مما يتهدد استقلال قطر عربي شقيق ويثلم سيادته . فإذا كان لبنان اليوم مغلوبا على امره ، وعاجزاً عن فرض إرادته الوطنية ، واذا كان بعض ساسة لبنان على استعداد لرهن وطنهم لدى النظام السوري ، فان هذا لا يعفي الحكومات العربية من مسؤوليتها تجاه هذا القطر العربي الشقيق ولا يسوغ لها تراخيها مع النظام السوري .

اجل ان الحكومات العربية مطالبة بان تقف الموقف التاريخي المسؤول الذي ينبغي ان يقفه الشقيق تجاه شقيقه حين يمتحن كل منهما : هذا بازمته وهذا بموقفه . انها مطالبة بالعمل على ان يكون الوفاق الوطني اللبناني عادلاً ومنصفا ، وبان ترفع صوتها ضد اي حل يمس سيادة لبنان ولا يحترم اختياراته الوطنية .

حول الحل العربي

ان باتت المسالة تاخذ من اهتمام رجل القرار العراقي . ومنذ اكثر من سنة ويكاد لايخلو لقاء بين الرئيس صدام وزائر له من التطرق الى المسالة اللبنانية . فضلا عن ان كل الاجتماعات التي يشارك الرئيس صدام فيها كانت مناسبة من جانبه لكي يثير المسالة اللبنانية من منطلق الحرص على سيادة بلد عربي مغلوب على امره . وفي معظم الاجتماعات العربية والدولية والاسلامية التي شارك فيها العراق تساوى اهتمام الوفد العراقي بالمسالة اللبنانية مع اهتمامه بالمسائل التي تخص العراق .

وفي سبيل رفع اليد عن لبنان حدثت مسلجلات لم يخضها العراق لا لانه يريد ان يضع هو اليد وليس غيره . وانما لان الهيمنة على لبنان تهدد الامن القومي العربي فضلا عن ان موقفه هذا ينسجم مع المبادىء التي تضمنها الاعلان القومي الذي سبق ان طرحه الرئيس صدام قبل تسع سنوات والذي مازال هو القاعدة المثالية للوفاق العربي . كما ان اية صيغة تسوية ومنها الصيغة التي ابتكرتها اللجنة الثلاثية العربية للمسالة اللبنانية تبدو مستوحاة من هذا الاعلان في شكل او اخر .

واللافت للنظر ان قيادة الرئيس صدام عبرت عن اهتمام نسبي بالمسالة اللبنانية وليس عن الاهتمام الذي في استطاعتها ان تقوم به . وهي في ذلك كانت على درجة من الوعي وبعد النظر . ونقول ذلك على اساس ان الحكم السوري والاطراف الحليفة له في لبنان كانت تتمنى ان يضغط العراق بقوة لان الضغط هذا يصبح ذريعة لها لمواصلة الاساليب التي تنتهجها ويشجعها عليها الحكم السوري . وعندما لم يضغط العراق بنسبة القدرة واكتفى بالضغط المحسوب والمدروس . فانه فوت الفرصة على الاخرين واكد بذلك حقيقة من الحقائق المهمة في الصراع وهي ان ماهو اهم من القوة هو امتلاك القوة دونما استعمالها . او استعمالها انما بحساب ووفق مقتضيات السلامة القومية .

لقد كانت قيادة صدام حسين طوال سنوات انشغالها بالحرب المفروضة من قبل ايران ، تشعر بان واجب رعاية المسالة اللبنانية ليس على الوجه الاكمل . وهو شعور يسبب الضيق لمن كان القيام بالواجب القومي بشكل ما يشبه الفريضة بالنسبة اليه . ولكن صدام حسين عوض هذه المسالة في خلال بضعة اشهر ما كانت تعاني من عدم توافره خلال بضع سنوات ..

والتعويض هنا بمعنى المساعدة على الاسراع في الحسم . فبعدما اوحى الرئيس صدام حسين انه مع لبنان حرصا عليه وليس طمعا به ، قرأ الاخرون الرسالة بكل اهتمام وجدية ثم بدات مرحلة العد العكسي للانفراج . لشد الصراع في البداية . ثم تحرك العالم العربي بمسؤولية بلغت ذروتها في قمة الدار البيضاء ، ثم بدأ الحكم السوري يحسب بطريقة جديدة كل الاحتمالات . ثم تعثرت اللجنة الثلاثية فدعت قيادة صدام حسين وباصرار الى قمة عربية تعالج التعثر . وهذا الاصرار على عقد القمة جعل اللجنة الثلاثية تستانف مهمتها من جديد وباسلوب يدعو الى التامل .

وعلى الرغم من ان الامر يتطلب الكثير من التنبه والحذر الا ان قيادة صدام حسين تواصل تادية الواجب حيث انها تدعم الحل العربي من دون ان تتاثر قناعتها بان الحل هو في الانسحاب السوري من لبنان .

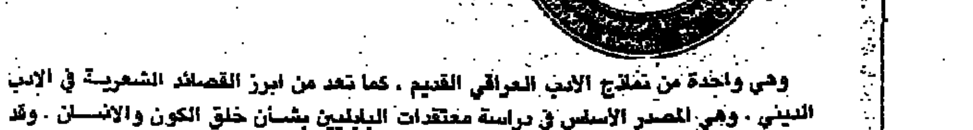
وتبدو قيادة صدام حسين بذلك وكانها تعبر عن قناعة الملايين العربية من المحيط الى الخليج .

وتكرارا ، ان هذه الخواطر حول المسالة اللبنانية ووقفة صدام حسين هي وجهة نظر في الجدل الذي يدور علنا احيانا وهمسا احيانا اخرى وخلاصته ان دور العراق في لبنان كان بهدف تصفية حسابات مع الحكم السوري لا اكثر .

ولو كان الامر كذلك لكانت قيادة صدام حسين مارست الضغط دون رفق ومن دون حساب .

وهذه حقيقة تؤكدها مسارعة اللجنة الثلاثية العربية في استئناف مهمتها ومساندة دول العالم باستثناء ايران واسرائيل فقط من دون هذه الدول لهذه المهمة .

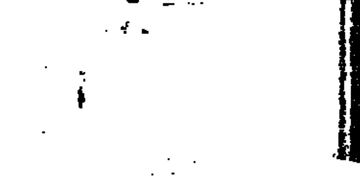




بابليات
قصة الخليقة البابلية

وهي واحدة من نماذج الادب العراقي القديم ، كما تعد من ابرز القصائد الشعرية في الادب الديني . وهي المصدر الاساس في دراسة معتقدات البابليين بشأن خلق الكون والانسان . وقد وصلتنا قصة الخليقة البابلية مدونة على سبع رقم من الطين يرجع تاريخها الى العصر البابلي القديم في حدود ١٨٠٠ق.م علما بان هناك قصصا عن الخليقة مدونة في السومرية تسبق هذا التاريخ بعدة قرون .

تذكر قصة الخليقة موضوعة البحث انه في البدء لم يكن هناك شيء يذكر سوى العماء المكون من عنصرين الهيين اولهما مذكر يتمثل في المياه العذبة (ابسو) وثانيهما مؤنث وهي المياه المالحة (تيامة) وانه نتيجة لامتزاج هذه المياه مع بعضها ولد الالهان لخمو ولخاموثم ولد بعدهما انشار وكيشار اللذان ولدا الاله انو وهو الذي صار الها للسماء فيما بعد .



نافذة
بابل النصر والسلام والفن الجميل

تمثل بابل في تاريخ الحضارات الانسانية واحدة من اكثرها عراقة واصالة وابداعا ففي بابل اكتشف الانسان مبادىء العلوم والشرائع ، وبنى القصور والجنائن : وقاد الجيوش واقام الامبراطورية . وفي بابل اخترعت الكتابة والهندسة . ووضعت القوانين وانشدت الملاحم : ولان اليهود كانوا من الفاسدين . عبدة العجل فقد نهض نبوخذنصر . فجاء بهم مسبيين الى بابل ليكفوا عن الفساد والمشاركة في الاضطرابات والفتن . وظلوا في بابل سنوات طوالا . حتى دارت الايام وقويت شوكة الفرس . فكان ان هب . كوروش بزرك . الفارسي لانقاذهم من الاسر البابلي . وهكذا كان .. فعادوا الى ، ارضهم ، وهم يحفظون كل مآثر البابليين . قصصهم واساطيرهم وتاريخهم . لكي ينسبوها الى انفسهم كشانهم دائما فقبل ٢٥٠٠ سنة انقذ الفرس اليهود من غضب العراقيين . وجعلوا بابل خرابا يبابا .. ويعيد التاريخ نفسه فعندما نهضت بابل مرة اخرى وجاء صدام حسين . هب الفرس لانقاذ الصهاينة . فصنعوا ماصنعوا ولكن النتيجة هذه المرة كانت عكس ماكانوا يريدون او يتوقعون : ويوم غزت فارس بابل قديما لم يكن نبوخذ نصر موجودا : ولكنها عندما ارادت تكرار الغزو كان نبوخذ نصر حاضرا . اجل لقد كان صدام حسين حاضرا . فلقنهم الدرس الذي يستحقون ولم يستطع الفرس هذه المرة الا دفن من سقط على ارضهم ، حينما حاولوا اختراق حدود العراق ونهب مسلة حمورابي الجديدة ..

فمن حق العراقيين والعرب جميعا ان يحتفلوا ببابل هذه المرة وكل مرة الاحتفال اللائق ببابل ونبوخذنصر والنصر وصدام حسين ... لياتي الى بابل كل جمال الكون : ولتهزج بكل انواع الفن الاصيل . ولتمتلىء ليالي العراقيين وايامهم كواكب النصر وعطاء الفن وروعة الاداء ومن كل جهات الارض ..

لقد نهض العراق وقويت شكيمته وصلب عوده وترسخ بنيانه : فليات كل المغنين والراقصين والعازفين وصناع الفن الجميل ، لينتظموا في شارع الموكب وقصر ننماخ ومسرح بابل وقاعة العرش في ارض الحرية والفتوة والنصر والسلام .

■ موسى العبيدي



عيون المدينة

■ « فتاة الذئاب » رواية للفتيان عن دار ثقافة الاطفال .
■ « مركز وثائق البصرة » .. تم افتتاحه في جامعة البصرة
■ في اتحاد المؤرخين العرب معرض فني تاريخي
■ امسية شعرية في اتحاد الادباء فرع بابل

■ عن دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة روايات عالمية للفتيان صدرت رواية بعنوان « فتاة الذئاب » للكاتبة الامريكية جين كريكهيد جورج .. قام بترجمتها شفيق مهدي .. وهي رواية لاحداث مرت بها فتاة الاسكيمو غادرت البيت هاربة من الاذى ومتجهة الى صديقتها في سان فرانسيسكو .. وفي الطريق تصادق قطيعا من الذئاب .. انها رواية شيقة ..

■ ضمن موسمه الثقافي الحالي يقيم اتحاد الادباء والكتاب فرع بابل امسية الخميس المقبل للشاعر ياسين طه حافظ الذي سيواجه الجمهور بقصائد جعفر ... في مقر الاتحاد في مدينة الحلة والدعوة عامة للجميع .

المعرض التاريخي الثالث في اتحاد المؤرخين العرب يتضمن ثلاثة وعشرين عملاً فنيا في الطرق على النحاس لموضوعات تاريخية تراثية تخص المناسبة مستلهما موضوعاته من الفنون العراقية القديمة والفنون العربية الاسلامية .. يقام المعرض على حدائق الامانة العامة في الساعة الخامسة من يومي الاول والثاني من تشرين الاول .

■ تم في جامعة البصرة استحداث مركز اطلق عليه « مركز وثائق البصرة » وهو المركز الاول من نوعه في الجامعات العراقية الذي يهدف الى جمع وفهرسة جميع الوثائق الخاصة بمدينة البصرة . ولاسيما مايتعلق منها بصمود مدينة المدن في معارك قادسية صدام المجيدة وتحديها البطولي لهمجية وعدوانية النظام الايراني .. ومن المؤمل ان يؤدي هذا المركز دوراً رائدا في الدراسات التاريخية والوثائقية ويكون مرجعا للباحثين والدارسين .

■ يقيم الفنان محمد حسين جودي

هذا الخبر !!

اثارت صحيفة (الجمهورية) القاهرية المخاوف حول مصير الممثلة المصرية الشهيرة امينة رزق .

ونقلت الصحيفة في تقرير اخباري عن حارس العمارة التي تقطنها الفنانة امينة رزق .. انها غادرت منذ شهر في سيارة بيضاء مع رجل وسيدة كانا في زيارتها حيث ابلغته انها مسافرة مع اقاربها دون اخباره جهة سفرها وموعد عودتها على غير عادتها .

واوضح بعض سكان العمارة في شارع ابي الفدا على النيل الذين التقى بهم مندوب الصحيفة انهم لم يشاهدوا الفنانة امينة رزق منذ شهر بينما قالت الممثلة فردوس عبدالحميد ذات الصلة الوثيقة بها والتي اعتادت زيارتها انها لم تشاهد صديقتها منذ ثلاثة اشهر ولاتعرف عنها شيئا .

■ اسامة انور عكاشة ■

من ابرز الضيوف في مهرجان بابل الدولي الثالث كاتب الدراما الشهير اسامة انور عكاشة .. كاتب « الشهد والدموع » المسلسل المتماسك في احداث جزئيه الاول والثاني . تابعناه بكل حب واعتماد وامتعنا اداء ابطاله عفاف شعيب ويوسف شعبان وآخرين . وعندما اعاده التلفاز مرة اخرى لمشاهدته لم نمل منه . « عصفور النار » تابعنا حرائقه حتى خمدت في اظهار الحقيقة التي اراد اخفاءها محمود مرسي عن فردوس عبدالحميد واهل البلدة ..

ابو العلا البشري . والحب واشياء اخرى . وقال البحر . والراية البيضا بحضرت سناء جميل وجميل راتب . وليالي الحلمية التي تربعت مؤخرا على عرش الدراما العربية وكانت بحق افضل مسلسل انتج مؤخرا اغلب هذه الاعمال الرائعة ولدت لدي رغبة صحفية عارمة في ان التقي ابطالها وفعلاً التقيت آخرهم نازك السلحدار وسليم البدري . اقصد صفية العمري ويحيى الفخراني ..

وكم شدني بل شدنا جميعا الى حداثة المسلسل الاخير الذي عرضه التلفاز ، انا وانت وبابا في المشمش ، وتذوقنا كل يوم . قطفة مشمشية ، حتى القطفة الاخيرة التي هياها لنا مؤلف الاعمال الدرامية الرائعة اسامة انور عكاشة . ولا اخفيكم ان حاستي الصحفية لم تخني في ان التقي هذا الكاتب في يوم ما صاحب الاثنين والعشرين مسلسلا تلفازيا واربع مسرحيات وخمسة اشرطة سينمية روائية اضف اليها الجديد من السهرات وكان اللقاء في اروقة مهرجان بابل الدولي الثالث .

■ قلت لاسامة انور عكاشة اهلا بملك الدراما العربية فاجابني مبتسما ..

– ملك الدراما ؟ لم يخطر على بالي مطلقا ان يسموني . الملك . وانا اشكرهم واشكرك رغم اني ضد استخدام افعال التفضيل اعظم . احسن . اكبر . انا انسان اجتهد في تبسيط احداث وبناء شخوصها بامانة وصدق وباخراج درامي جديد .

■ في البدء كنت اديبا (قاصا وشاعراً) ثم تحولت الى كاتب دراما الا تحن الى العودة الى الكتابة الادبية ؟

– عدت بي الى « حبي الاول .. الادب ، منذ صباي وانا اقرا بنهم اعجبني كتاب الايام لطه حسين .. وجدت في هذا الرجل وفي طفولته بعضا من معاناتي في طفولتي . اول مجموعة قصصية قراتها لانطوان تيشخوف ومنذ ذلك اليوم دخلت عالمه وترين اكثر مسلسلاتي تمتاز بالطابع التشيخوفي . كتبت قصصا قصيرة . ونلت جوائز عديدة قرات الشعر حتى لمحني التلفاز واعد لي واحدة من كتاباتي في سهرة اسمها (حارة المغربي) شاهدها الناس واعجبوا بها وطالبوني بالمزيد .

■ قاطعته قائلة :

– استجبت للتلفاز وهذا حقك لك شهرة كبيرة لكن هل كنت تعرف الكتابة التلفازية الدرامية واسلوب مخاطبة الجمهور ؟

– في البداية واذكر في عام (١٩٧٧) طلب مني زميلي المخرج المرحوم فخرالدين صلاح ان اكتب للتلفاز لكنني اجبته قائلاً . لا اعرف . فاعطاني بعض السيناريوهات وطلب مني قراءتها .. وان اعبر مافي داخلي وما اريد قوله بصدق هو المهم فكان اول عمل قدمته سباعية . الانسان والحقيقة . لكني احن الى الادب وفي مجاميع قصصية وانا الان اكمل روايتي (احلام من برج بابل) وافكر في كتابات جديدة اخرى .

■ كيف تكتب ؟

قاطعني سريعا .. اكتب بالقلم ..

■ قلت جميعا تكتب بالقلم ونستهلك اوراقا كثيرة .. لكنني اقصد الاجواء التي تكتب فيها مواضيعك وكيف تقتنص افكارك ؟

– الافكار هي التي ترصدني وتختارني لكتابتها .. احداث جرت مباشرة اجمع عنها الاحاديث العائلية وملاحقة المجلات واحاديث الناس اعيش الواقع واصبه في قالب درامي ولاتنسين انني اديب ومايمتلكه هذا الاديب من حواس ومشاعر وخيال . اكتب في اجواء الاسكندرية على البحر الذي احبه وكل سنة دون ان يقاطعني احد ..

■ اكثر اعمالك الدرامية جمعتك مع المخرج المتميز محمد فاضل ؟

– هناك تقارب فكري وتفاهم كما ان محمد فاضل مخرج مبدع وامين في تعامله مع النص وفي اختيار ممثليه كما انه مبتكر لاساليب اخراجية جديدة

■ تقصد عبارات القصة الاولى . في المشمش والاغاني والاشعار . وكذلك التعليق واستمرار المعركة في الراية البيضا . الجولة الاولى وغيرها .

– هذا صحيح وارى انها اضافت الى الاعمال التلفازية طابعا متميزا واسلوبا رائعا في الاخراج شد الجمهور له .

■ هناك بعض التقارب في الموضوع في الراية البيضا وفي المشمش ؟

– في المضمون .. « الراية البيضا » تكشف همجية الصراع بين القيم الاصيلة امام السوقية وفساد الذوق اما . في المشمش . فاوجزه في هذه العبارات اذا عرفنا حجم الفساد الاكبر . هان علينا الفساد الاصغر .

■ الشهد والدموع .. ليالي الحلمية ؟

– نعم .. ربط بين حكاية التاريخ واعطاء ملامح الاسرة المصرية والعلاقات الاجتماعية التي تربط بين شخوصها .

■ وماذا عن الحلمية ولياليها في جزءيها الثالث والرابع ؟

– سيبدا التصوير في شهر كانون الاول المقبل وقد خططت لهذا المسلسل ومنذ البداية ان يكون اربعة اجزاء تغطي الفترة منذ نهاية الثلاثينات حتى نهاية الثمانينات .

■ وهل ستبقى في الحلمية طويلاً ؟.

– كلا فانا اواصل مسيرتي في النيل واكتب مسلسلاً عنه . مازال النيل يجري . .

■ نخشى ان ياخذك النيل وتروح في المشمش ..

يضحك :

– اطمئني .. النيل حبيبي ..

■ مجد الجادرجي



■ وجه من المهرجان ■

اعياد اليمن تعانق اعياد بابل

من اليمن السعيد . بلد مارب والجوف . وذمار والاثار القديمة ، حضر الى عرس بابل ومهرجانها مدير المتاحف في الجمهورية العربية اليمنية العام ، الاستاذ محمد حسين السدمي ، عن مشاركته يقول :–

– هذه هي المرة الاولى التي اشترك في مهرجان بابل ولكنها ليست اولى زياراتي لبغداد . فقد تدربت في مجال المكتبات في المتحف العراقي سنة ١٩٧٧ . وحضرت ندوة عن المخطوطات من المنظمة العربية لمدة ثلاثة اشهر سنة ١٩٨٠ ، واخرى جئت ممثلاً للسياحة العربية . وحقيقة فوجئت ببغداد في حلة عرس السلام الجديدة ، والتوسعات العمرانية الهائلة الحاصلة .

■ كيف تقيم المهرجان تاريخيا ؟.

– اقامة المهرجان في هذا المكان بالذات هو احياء للتراث بخلق صورة واعطاء قيمة تاريخية متواصلة لاثر خالد شهد اعظم الحضارات في العالم هو انجاز كبير .

■ هل هناك استخدام مماثل في اليمن ؟.

– لايوجد مثل هذا الاستغلال الجيد للاثر ولكن ممكن ان يستغل بطريقة اخرى وهي اقامة ندوات في الاماكن الاثارية نفسها مثل مارب وغيرها . وعلى سبيل المثال ستقيم ندوة اتحاد المؤرخين العرب في احدى محافظاتنا الاثرية في الاشهر المقبلة . وعموما فان الاهتمام بالاثار قد زاد لاسيما بعد قيام الثورة التي بدات تنظر للاثار نظرة جيدة بدليل انشاء الهيئة العامة للاثار . اما بشأن ما اكتشف في اليمن مؤخرا فهو عن طريق المصادفة . وياحبذا لو كان التعاون مابين اقطار مجلس التعاون العربي بشأن التنقيبات ..

■ مامشاريعك مع دائرة الاثار والتراث ؟..

– هناك مشاريع قادمة بشأن تبادل الزيارات والخبرات والتدريبات التي سبق ان اتفق عليها بين مسؤول الاثار في صنعاء والدكتور مؤيد سعيد . وسننفذ ما اقر في الندوة الاثارية التي عقدت في آب بشأن تبادل المعلومات والتنقيبات .

■ وبماذا ستساهم اليمن في المهرجان ؟.

– تحتفل اليمن هذه الايام باعياد الثورة وبعد ان تنتهي ستصل مباشرة فرقة الفنون الشعبية اليمنية للمساهمة باعياد بابل ..

■ جنان الشرع

■ الزهور الراقصة تجتاح امريكا ! ■ غيفت ونجاحه الذي ربما يقوده الى الجنون



هناك من يشبه صوته بصوت (نات كنغ كول) او (اوتيس ريدنغ) او حتى (فرانك سيناترا) انه المغني (رولاند غيفت) ، رئيس الفريق البريطاني الغنائي (فاين يونغ كانيبالز) ، الذي يعتبر هذا التشبيه اطراء له .

و(غيفت) هذا الشاب البالغ من العمر (٢٦) عاما لايمتلك صوتا عذبا فحسب . بل له وجه وسيم جذب انتباه صانعي الاشرطة السينمية فقد اوكل له (ستيفن فريرز) دور البطولة في الشريط السينمي (سامي وروزي) وذلك بعدما اعطى (باري ليفينسون) فرصة مشاركة فريق (كانيبالز) في الشريط السينمي (رجال مزيفون) .

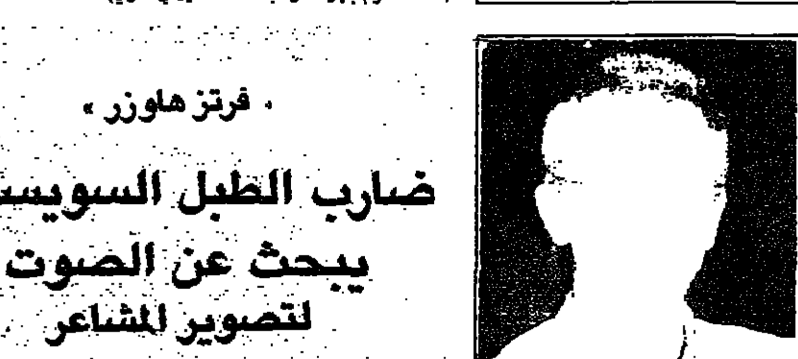
اما عن نشاطه الغنائي ، فهو معروف داخل نطاق (الولايات المتحدة الامريكية) وفي كل مكان . لاسيما بعد اشتهار اغنيته (انها تقودني الى الجنون) حتى ان المعجبين الامريكيين مستعدون للخروج خلف فريق (كانيبالز) في اية جولة فنية . لكن (غيفت) لايحبذ فكرة السفر ، اذ يقول (عندما اقوم بجولة ارغب قضاء الليل في منزلي) .

تبتكر الشركات اليابانية كل ماهو جديد وغريب والانتاج الجديد لشركة تيكارا هو خير دليل . فالزهور الراقصة اجتاحت الاسواق الامريكية مؤخرا وهي زهور تتراقص وتتمايل على انغام الموسيقى والاصوات القريبة

لاقت الزهور اعجاب سكان نيويورك الذين دفعوا ٣٠ دولارا للزهرة الواحدة وقد تم بيع مايقرب من ١٠ الاف قطعة لحد الان . فزينت الحدائق والصالات

معرض الكتاب في القشلة

بمناسبة مهرجان بابل الدولي الثالث ، اقامت الدار الوطنية معرضا للكتاب العراقي والعربي على قاعات بناية القشلة التي تم مؤخرا صيانتها من قبل وزارة الثقافة والاعلام فقد عرض هناك اكثر من الف عنوان ، هذا وقد شهدت القشلة اقبالا كبيرا من قبل المواطنين لاقتناء هذه الكتب وخاصة التي لها علاقة بحضارة العراق . وفي النية اقامة معارض للكتاب العلمي خلال الاشهر المقبلة لعرض اخر الاصدارات العالمية في القشلة ايضا .



« فرتز هاوزر »

ضارب الطبل السويسري يبحث عن الصوت لتصوير المشاعر

في معبد ننماخ في بابل قدم الفنان السويسري المعروف بالعزف المنفرد في اوربا ، عرضا خاصا ، بارعا وجميلاً ، في الضرب على الطبل مع فرقة الايقاعات العراقية . تساؤلات كثيرة قادتني اليه :

■ منذ متى وانت تضرب على الطبل ؟.

– بدات العزف وانا في سن الخامسة عشرة ، وبعد ان درست الموسيقى . مارست العزف الحقيقي عام ١٩٧٢ . وشاركت مع فرق الروك والجاز وعزفت على الات الايقاع الاخرى ، الا انني افضل العزف المنفرد . وغايتي من ذلك . خلق نوع جديد من الايقاع الموسيقي .. انني ابحث عن الصوت لتصوير المشاعر الانسانية المتنوعة كالعمق والتامل والشاعرية والرقة وذلك من خلال الضرب على الطبل . واحاول ان اصور الليل والنهار والشروق وحالات اخرى من خلال الطبل ايضا ..

■ هل تؤلف المقطوعات . ام تستمدها من مصادر اخرى ؟.

– غالبا ما احضر مقطوعاتي ، لكنني افضل الضرب الارتجالي ، لانه حقيقي وغير مفتعل . لقد حاولت ان اقدم احدى مؤلفاتي في بغداد ، الا انني لم اتمكن وذلك لحاجتي الى عشرة اشخاص واسمها ، الموجة » .

■ واي نوع من الموسيقى تفضل ؟

– المدرسة الحديثة طبعا ، واغلب المهرجانات التي شاركت بها كانت للموسيقى الحديثة .

■ لماذا اخترت الطبل بالذات ؟

– انا لم اختره ، انما هو الذي اختارني . كنت اسمع الموسيقى عموما ، ولم افكر في ان اصبح موسيقيا ، انما جاء ذلك مصادفة .

هل لديك تسجيلات معروفة ، وفي اي الدول ضربت على الطبل ؟.

– صدرت لي اسطوانة عام ١٩٨٦ ونفدت من السوق ، سيعاد طبعها قريبا . وقدمت مقطوعاتي في اكثر الدول الاوربية في امريكا وبرلين . وبعد مشاركتي في بابل ساغادر الى ايطاليا . ولقد وجه لي الاتحاد السوفيتي دعوة خاصة مؤخرا الا انني فضلت المجيء الى العراق . ومن الاقطار العربية شاركت في مصر . لقد حضرت كثيرا من المهرجانات . لكني ارى ان مهرجان بابل الدولي الثالث هو الوحيد الذي يقدم التسهيلات للمشاركين ، ولست كرمكم معاونتكم معنا .. وانني لفخور بذلك .

■ نضال

في السلامة اللغوية

لايحسن بعض الكتاب استعمال (كلما) على الوجه الذي وضعت له . فهي اداة شرط غير جازم تُعلّق وقوع حدث بتكرر وقوع حدث اخر من ذلك قوله تعالى . كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ، ففي الاية الكريمة يتعلق الاطفاء بتكرر ايقاد النار . وقوله جل وعلا ، كلما دخلت امة لعنت اختها ،

وهذا الشاعر يقول في الصديق الاحمق .

كلما نهنهته كي يرعوي
زاد جهلا وتمادى في الحُمُقْ

وهذا عمر ابن ابي ربيعة يقول :

كلما قلت متى ميعادنا
ضحكت هند وقالت بعد غد

ولكني قرات لاحد الكتاب قوله (توفير المواد كلما امكن ذلك) فهل ادت كلما المعنى نفسه في النصوص المتقدمة ؟ كلا بل هو وضعها موضع (ما المصدرية الظرفية) فكان عليه ان يقول (ما امكن ذلك) اي مادام ذلك ممكنا .

ومثل هذا القول قول آخر . (محاربة الصادقين وتحجيمهم كلما وجد سبيلاً لذلك) وتستقيم الجملة لو قال : (كلما وجد سبيلاً حارب الصادقين) اما التحجيم هذا الذي يستعملونه هذه الايام بكثرة بمعنى التضييق والتحديد فلا ادري كيف وضعوا هذا اللفظ لهذا المعنى والذي يخيّل اليّ ان هذه اللفظة تعطي معنى معاكسا هو زيادة الحجم لاتقليله غير ان هذا اللفظ في القاموس لايعني هذا ولاذاك بل يعني (النظر الشديد) اليس القاموس بقريب ؟

ومما يقع به بعض الكتاب عود الضمير على (ما الموصولة) غير مفرد ولامذكر بينما هو يجب ان يعود عليها بهاتين الحالتين .

يقول احدهم :

(تعرض رنا وسكينة ومااقامتا بهما من جرائم) فعاد الضمير على ما مثنى والصواب ان يقول وما قامتا به .

ويقول آخر :

(هما اشبه مايكونان بالهجومين) والصواب مايكون

ويقول ثالث : (ليلتقي مع نتائج ماسبقته من اعمال) فاعاد الضمير مؤنثا والصواب (ماسبقه) .

ويقول رابع : ظهرت بحوث منها ماهي تاريخية ومنها ماهي اجتماعية والصواب ماهو تاريخي وماهو اجتماعي .

اذن يجب ان يعود الضمير على مامفردا مذكرا قال تعالى : (إنّ ما توعدون لآتٍ) وقال (انطلقوا الى ماكنتم به تكذبون)

وإن لنا في القرآن لاسوةً حسنةً .

■ مظفر بشير

ثاني جسر في العالم

افتتح ثاني اكبر جسر معلق في العالم ... فوق خليج يوكوهاما ... طوكيو بعد اعمال تشييد استمرت ... كاملة

ويعد الجسر الذي يمتد بطول ... وعلى مستويين ...

دبلوماسية عباسية

قرر علماء سوفيت اقتفاء اثر اول قافلة دبلوماسية عربية كانت قد مرت بمناطق الفولغا الوسطى الروسية وكانت البعثة الدبلوماسية التابعة للدولة العباسية قد انطلقت من بغداد برئاسة عالم الجغرافيا احمد بن فضلان متوجهة الى مملكة بولغار بالفولغا الوسطى وقد دون ابن فضلان مشاهداته عن المناطق التي مر بها والف كتابا عن عادات وتقاليد وثقافات شعوب الفولغا في ذلك الوقت

وذكرت صحيفة سوتس اندوستريا السوفيتية ان فريق العلماء السوفيت سيسلك نفس الطريق ابتداء حدود تركمانيا السوفيتية وحتى مدينة قازان على نهر الفولغا مسترشدين بخرائط وضعها احمد بن فضلان

■ اخبار من العالم ■

انقذوا الحيتان الزرقاء

حذرت اللجنة الدولية لصيد الحيتان من ان الحوت الازرق الذي يعد اضخم المخلوقات مهدد بالانقراض .

ومن المعروف ان الحيتان الزرقاء تعيش في نصف الكرة الجنوبي ... عددها اليوم الى ٤٢٥ الف حوت ... تختفي من الوجود اليوم ... الجهود المكثفة التي بذلت منذ عام ١٩٦٦ عندما صدر القرار الدولي الخاص بتحريم صيد الحيتان بجميع انواعها